الجامعة الأردنيـــــة
كلية الدراسات العليا

التاريـــخ: / /

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بالمعايير الأخلاقية والأمانة العلمية وقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير

أنا الطالب: مريم يوسف رمضان الرقم الجامعي: (٨٠٩٠٤٢٨)

تخصص: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الكليـــــة: كلية الدراسات العليا

عنوان الرسالة: تدريس العدد للناطقين بغير العربية دراسة تحليلية تقابلية -

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية وكافة المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فانني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... التاريخ: ٢٢ / ٥ / ٢٠١٢م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالـــة
التوقيع.......التاريخ....٢٢/٥/٢٠١٢

نموذج التّفويض

أنا **لمـــى يوســـف رمـــضان** ، أفـــوض الجامعـــة الأردنيّـــة بتزويـــد نـــسخ مـــن رسالتي/أطروحتي للمكتبات أو المؤسّسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التّوقيع:

التّاريخ: ٢٥ / ٤ / ٢٠١٢

The University of Jordan

Authorization Form

I,lama yousef ramadan , authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis/ Dissertation to libraries or establishments or individuals on request, according to the University of Jordan regulations.

Signature: 25/4/2012

Date:

تدريس العد للناطقين بغير العربيـــة

- دراسة إحصائية تقابلية -

إعداد

لمى يوسف رمضان

المشرف

الدكتورة سهى فتحي نعجة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آيار، ٢٠١٢

ب

قرار لجنة المناقشـة

نوقشت هذه الرسالة /الأطروحة (تدريس العدد للناطقين بغير العربية – دراسة إحصائية تقابلية -) وأجيزت بتاريخ: ٢٥/٤/٢٠١٢م

أعضاء لجنـــــة المناقشـــــة	**التوقيـــــــــع**
الدكتورة سهى فتحي نعجة، مشرفــــة أستاذ مشارك في النحو و الصرف و المعجميات	....
الدكتورة هادية خزنة كاتبي، عضوًا أستاذ مشارك في تعليم اللغة العربية للناطين بغيرها	....
الدكتور نايل الشرعة ، عضوًا أستاذ مشارك في المناهج و أساليب التدريس	....
الدكتور علاء الدين غرايبة، عضـــوًا أستاذ مشارك في اللسانيات (جامعة الزيتونة)	....

الإهـــــداء

إلى والدتي سر نبضي، وإخوتي لحن وجودي.

إلى من أذاقتني طعم الحياة، وأسمعتني لحنها، وأنطقتني جمالها، وعلمتني صَوْغ كَلِمِها أستاذتي القديرة الدكتورة سهى فتحي نعجة.

الشكر والتقديــــر

على استحياء أشكر أستاذتي القديرة الدكتورة سهى فتحي نعجة؛ لساني عَجِزٌ، وقلمي حائرٌ، فالشكرُ لك امتداد الدنيا وزمانها، وقدر محبتي وإخلاصها؛ إذ صنعت فيّ أنموذجا؛ أنت سيدتُه شخصا، وعلما.

والشـكرُ مَوْصـولٌ ممتـدٌّ لأسـاتذتي أعضـاء لجنـة المناقشـة؛ أسـتاذتي الـدكتورة هاديـة خزنـة كـاتبي التـي علمتنـي أنّ العلـمَ لا يعطيك بعضَه إن لم تعطِه كلَّك، فكانت مثالا يُحتذى في مسالك العلم الممنهجِ المنظم.

وأستاذي الدكتور نايل الشرعة؛ البارُّ بالعربية برَّه بأمه وأبيه؛ الساكنُ في معارجها، المتناغمُ وفضاءاتِها على الرغم من رسوخ قلمِه بالإنجليزية، وأساليب تدريسها.

وأستاذي الدكتور علاء الدين غرايبة صاحبِ البلاغتين: بلاغةِ اليد، وبلاغةِ اللسان.

فهرس المحتويـــات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة الرموز

الرمز	الدلالة
∩	تقاطع
≤	أكبر أو يساوي
×	عكس
♂	مذكر
♀	مؤنث
⚲	محايد

تدريس العدد للناطقين بغير العربية
- دراسة إحصائية تقابلية -

إعداد

لمى يوسف رمضان

المشرف

الدكتورة سهى فتحي نعجة

الملخص

هدفتْ هذه الدراسةُ إلى تسليطِ الضوءِ على واقع إشكاليات مبحثِ العدد لدى متعلمي اللغةِ العربيةِ الناطقين بغيرها، ووضْعِ تصورٍ عامٍ مفاده توضيح الإشكاليات، ومحاولة حلها؛ فالعددُ بابٌ نحويّ جدِلٌ مسيسُ الصلة بحياة الفرد اليومية، يتقاطعُ مع مجموعةٍ من الأبواب النحويةِ، والصرفية؛ كالتذكير والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع، والتعريف، والتنكير، وقضايا الإعراب... وغيرها.

وقد استعانت الباحثةُ في دراستِها باستباناتٍ وزّعت على المستويات الثلاثة: المبتدئ، والمتوسطِ، والمتقدمِ، من طلبة المعهد الدولي لتعليم العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، وقد تضمنت الاستبانةُ خمسةَ معايير رئيسة هي: التداخلُ اللغويُّ، وصعوبةُ تعلّم القاعدةِ، والمعلمُ، والمنهاجُ، وبيئةُ الدراسة.

وقد أظهرت نتائجُ الدراسة أن صعوباتِ تعلمِ القاعدة تتجلى في بعديْن: رئيسٍ، وثانوي، أما الرئيسُ فيرتبط بقانون العدد نفسِه؛ كالتضادِ، والتوافق بين العدد ومعدوده في الجنس، وحالةِ المعدود العددية بين الإفراد، والجمع، وحالة العدد، والمعدود الإعرابية، أما الثانويةُ فتتجاذبه أطراف عدة هي: المعلم، والمتعلم، وازدواجية اللغة العربية، وخصائص المنهاج، وبيئة الدراسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة اقتُرِحت حلولُ الإشكالية، وآلياتُها، مستفيدة من نتائج التحليل التقابلي بين العربية، والإنجليزية في العدد، والجنس، وعلم اللغة الوظيفي، وتحليل آلية طرح

العدد ضمن نموذجين من كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها هما: (الكتاب في تعلّم العربية)، و(الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها)، وأساليب التدريس الفعّالة، وبناء المناهج.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تذليل الصعوبات الناتجة عن قانون العدد نفسه، والصعوبات الناتجة عن تقاطعاته النحوية، والصرفية مع مباحث أخرى؛ كمنهجة آلية تدريسه، وطرحه، ووضْع خطط تطوير مشاريع مَعْجمة جموع التكسير، والمذكر، والمؤنث في ضوء تعدد حاجات الدارس الناطق بغير العربية.

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة، والسلام على الحبيب محمد الرسول الكريم، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

أما بعـــد:

فتهدف هذه الدراسة الموسومة بـ (تدريس العدد للناطقين بغير العربية – دراسة إحصائية تقابلية -) إلى الوقوف على واقع إشكالية مبحث العدد لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى، ووضع تصور مفاده حل إشكالياته، وتذليل صعوبات تعليمه، وتعلّمه.

وقد جاءت الدراسة في ثلاثة فصول: أما الفصل الأول فتناول المقدمة؛ و قد تضمنت مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وأدوات الدراسة، كما تناول العدد عند القدماء، والمحدثين، وإشكالية العدد في ضوء التقاطعات النحوية، والصرفية.

وتناول الفصل الثاني: العدد في العربية، والإنجليزية تقابليا، والعدد في نموذجين من كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها هما: (الكتاب في تعلّم العربية)، و(الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها)، ومشكلات الطلبة الناطقين بغير العربية في مبحث العدد إحصائيا.

وتناول الفصل الثالث: النتائج (المشكلات، والحلول)، والتوصيات.

وقد استعانت الباحثة في دراستها باستبانات وزّعت على المستويات الثلاثة: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم، من طلبة المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، وتضمنت الاستبانة خمسة معايير رئيسة هي: التداخل اللغوي، وصعوبة تعلّم القاعدة، والمعلم، والمنهاج، وبيئة الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن صعوبات تعلّم القاعدة تتجلى في بعدَيْن: رئيس، وثانوي. أما الرئيس فيرتبط بقانون العدد نفسه؛ كالتضاد، والتوافق بين العدد، ومعدوده في الجنس، وحالة المعدود العددية بين الإفراد، والجمع، وحالة العدد والمعدود الإعرابية، أما الثانوي فتتجاذبه أطراف عِدّة هي: المعلم، والمتعلم، وازدواجية اللغة العربية، وخصائص المنهاج، وبيئة الدراسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة اقتُرحت حلول الإشكالية، وآلياتها، مستفيدة من نتائج التحليل التقابلي بين العربية، والإنجليزية في العدد، و الجنس، وعلم اللغة الوظيفي، وتحليل آلية طرح العدد ضمن نموذجين من كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها هما: (الكتاب في تعلّم العربية)، و(الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها)، وأساليب التدريس الفعالة، وبناء المناهج.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تذليل الصعوبات الناتجة عن قانون العدد نفسه، والصعوبات الناتجة عن تقاطعاته النحوية، والصرفية مع مباحث أخرى؛ كمنهجة آلية تدريسه، وطرحه، و وضْع خطط تطوير مشاريع مَعْجمة جموع التكسير، والمذكر والمؤنث في ضوء تعدد حاجات الدارس الناطق بغير العربية.

مشكلة الدراســـة:

العدد في العربية موضوع نحويّ جدِل؛ مسيس الصلة بحياة الفرد اليومية، ويتقاطع مع مباحث نحوية أخرى، وصرفية، وكتابية، ونظرا لما يثيره من خلافات، وإشكالات ولاسيّما لمتعلّم العربيّة من الناطقين بغيرها؛ فقد وجب التبصر في طرق تدريسه على نحو تكاملي وظيفي؛ لإكساب المتعلم عادات لغوية سليمة.

وعليه فإنّ هذه الدراسة ستحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أهمية درس العدد للناطقين بغير العربية؟
- ما المشكلات التي تعترض طرق تدريس مَبْحث العدد؟
- ما القواعد الوظيفية التي تُستحضر في درس العدد؟ ولماذا؟
- ما أهم التقاطعات الصرفية و النحوية التي يتضمنها درس العدد؟
- ما أهمية التحليل التقابلي في تدريس العدد؟
- ما مواطن القوة والضعف في الوسائل المتبعة لتقديم درس العدد في نماذج من كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها؟
- ما الحلول المقترحة لتيسير درس العدد للناطقين بغير العربية؟

أهمية الدراســـة:

يعدّ درس العدد من الدروس الشائكة لأبناء العربية، فكيف إن دُرّس لمن ينطق بغيرها؟

لقد كثرت التعليلات، والتفريعات في مبحث العدد؛ قصد التبصر بمنطقية الجدلية بين العدد ومعدوده ، ولا سيما في ضوء التقاطع مع مباحث صرفية متعددة كالتذكير، والتأنيث، والمثنى، وجموع التكسير، والممنوع من الصرف، الأمر الذي زاد درجة صعوبته للأجانب. ومن هنا تتضح الأهمية في الإجابة عن أسئلة الدراسة التي قد تفيد في تيسير المركب العددي في أثناء تعليمه، وتعلمه.

أهداف الدراســــة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة:

- تسليط الضوء على مشكلات العدد لدى الناطقين بغير العربية.
- حل المشكلات المنبثقة عن قواعد العدد.
- إعادة هيكلة درس العدد وظيفيا للناطقين بغير العربية.
- تقديم تصور مقترح للوسائل التربوية الوظيفية في تدريس العدد.

الدّراسات السّابقـــة:

- دراسة عمر عكاشة [١] المعنونة بـ(محاولة توصيف جديدة لحل بعض إشكالات المركب العددي في العربية).

حيث حاولت هذه الدراسة حل إشكالات المركب العددي في العربية بتحليل ثلاث مسائل هي: وجود التاء مع العدد، وانعدامها، والعلامة الإعرابية للمعدود، وعدده؛ حيث ابتدأت بالتأصيل للمسألة الأولى، ثم بإسقاط الوظيفية اللغوية على المسائل الثلاث مع اعتماد مَنْطَقة التعليل للقوانين الشائكة؛ لابتكار أيسر الطرق في تدريس العدد للطلبة العرب، والأجانب. وعلى الرغم من أهمية الدراسة إلا أنها لم تُحِط بإشكالات العدد جلّها، ولا سيما الناتجة عن التقاطعات الصرفية، والنحوية في المركب العددي، وحلولها؛ كتوصيف جديد لقضايا الجنس، وجموع التكسير، والممنوع من الصرف، أو المتعلقة بآليات التدريس، والتصميم، والتقييم.

- دراسة ريما الجرف[٢] باللغة الإنجليزية المعنونة بـ(Number)؛ وقد قامت هذه الدراسة بتحليل مبحث العدد تقابليا بين العربية، والإنجليزية مبرزة أوجه الشبه، والاختلاف بينهما لأغراض الترجمة؛ حيث وصفت النظام الصرفي للغتين في الإفراد، والتثنية، والجمع. وعلى الرغم من أهميتها في الإحاطة بنظام كلا اللغتين صرفيا، إلا أنها أغفلت التقاطعات التي تحدث مع مباحث لغوية أخرى ولا سيّما في مبحث اسم العدد، إذ هي دراسة تهدف لتيسير الترجمة لا لتيسير تدريس مبحث من مباحث اللغة.

---

[١] عكاشة، عمر(٢٠٠٣)،النحو الغائب،(ط١)،عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع، ص ص ١٧٢- ١٨٦

[2] Al – Jarf, Reima, A Contrastive Analysis Of English And Arabic Morphology For Translation Students, Saudi Arabia ,Riyadh: Al-Obeikkan Printing Press,8-45

منهج البحـــث:

يتبع البحث المنهج الإحصائي التقابلي في حصر ماهية صعوبات مبحث العدد لدى الطلبة الناطقين بغير العربية، وتحليلها من خلال التقابل بين العربية، والإنجليزية كشفا عن مفصل الإشكال؛ للتنبؤ بعلاج المشكلات التي تبرز في تدريس العدد.
وتتمثل عينة الدراسة في المستويات الثلاثة: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم من طلبة المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية.

أدوات الدراســـة:

١) استبانات وُزعت على المستويات الثلاثة: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم، من طلبة المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية.

٢) أنموذجان من كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها هما: (الكتاب في تعلّم العربية)، و(الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها).

٣) التحليل التقابلي، والإحصائي.

الفصل الأول

العدد عند القدماء والمحدثين

الباب الأول

العدد عند القدماء والمحدثيـــن

تمهيد:

جاء في كتاب العَيْن: عَدَدْت الشيء عَدّاً: حسبته وأحصيته، قال الله - عزّ وجلّ-: (إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا)(١) يعني أن الأنفاس تحصى إحصاء، ولها عدد معلوم. والعَدّ مصدر كالعدد، والعديد: الكثرة (٢).

والعدد في اللغة العربية ظاهرة جَدِلة شائكة شغلت العلماء قديما، وحديثا(٣)، حيث أفردوا له أبوابا خاصة في تفصيله؛ لغة، واصطلاحا، وتعليلا .

ويأتي العدد على أربعة أوجه رئيسة هي: العدد المفرد، والمركب، والمعطوف، والمضاف. وتركيبه يتكون من جزأين أساسيين هما: العدد والمعدود، والعلاقة التي تحكمهما تتمثل في علاقة التابع (الصفة بالموصوف)، وعلاقة عددية خالصة هدفها العدّ.

ويتمركز الجدل بين العلماء في موضوع العدد في القضايا المفصلية الآتية:

- ماهية جنس العدد.
- تضاد جنسه مع معدوده.
- طبيعة العلاقة بين العدد ومعدوده ضمن التركيب العددي.
- حالة العدد، والمعدود الإعرابية.
- حالة المعدود العددية في الإفراد، والجمع .

١ - سورة مريم/ آية رقم ٨٤.

٢- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، (باب العين والدال)٧٩/١، وينظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب،(عدد)،٢٨١/٣، والمعجم الوسيط، (عدد)،٥٩٣/٢.

٣- ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (١٩٩٦)، المخصص، بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ج٥، ص ص ١٩٢-٢١٣، وابن يعيش، موفق الدين يعيش(د.ت)، شرح المفصل، بيروت: عالم الكتب، ج٦، ص ص ١٥-٣٦، والمبرد، أبو العباس محمد بن يزيد(١٩٩٩)، والمقتضب، تحقيق: حسن حمد، وإميل يعقوب، (ط١)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ج١، ص ص ٤٤٥- ٤٧٢، والنحاس، مصطفى(١٩٧٩)، العدد في اللغة، (ط١)، الكويت: مكتبة الفلاح، والنجار، شوقي (١٩٨٥)، مشكلة الأعداد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص٦٠-١١١، وعكاشة، عمر، النحو الغائب، ص ص١٧٢-١٨٦.

أما القضايا الأخرى التي تناولها العلماء في موضوع العدد؛ فتعد ثانوية قياسا على هذه القضايا؛ كالعدد الترتيبي، والعدد المُعرّف، والنسب للعدد، والعدد المعدول عن وجهته، وما هو مشتق من أسماء العدد من أسماء وأفعال.

العدد عند القدماء:

أنزل النحاة العدد منازل متسلسلة على وفق علاقتها بالمعدود، فجاءت على النحو الآتي:

العددان (١، ٢)

يطابق العددان: (واحد واثنان) المعدود في التذكير، والتأنيث، والإعراب؛ لأنهما يقعان موقع الصفة، وجرى حذف معدودهما؛ لأن الواحد والاثنين يجتمع فيهما ذكر النوع، والعدد باسمه، يقول ابن سيده: "الواحد و الاثنان يكون لهما لفظ يدل على المقدار، والنوع، فيستغنى بذلك اللفظ عن ذكر المقدار الذي يضاف إلى النوع، كقولك: ثوب، وامرأتان؛ فدلّ ثوب على الواحد من هذا الجنس، ودلّت امرأتان على ثنتين من هذا الجنس."(١)

فتقول:

رجل (حيث دلّت كلمة رجل على الجنس، والعدد في آن واحد).

رجلان (حيث دلّت على رجلين اثنين مذكرين).

امرأة (حيث دلّت على امرأة واحدة مؤنثة).

امرأتان (حيث دلّت على امرأتين اثنتين مؤنثتين).

إلا أن العدد هنا يمكن أن يذكر في السياق لغايات تأكيدية، ويقع موقع الصفة، فتقول:

- رجلٌ واحدٌ.
- رجلان اثنان / رجلين اثنين.
- امرأة واحدة.
- امرأتان اثنتان / امرأتين اثنتين.

و العددان (١، ٢) معربان، أي مرفوعان، أو منصوبان، أو مجروران، على أن يلحق العدد (٢) بالمثنى.

١- ابن سيده، المخصص، ج٥، ص١٩٥، للمزيد ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص١٨، وابن عصفور: علي بن مؤمن(د.ت)، المقرّب، تحقيق: أحمد الجواري، وعبدالله الجبوري، بغداد:مطبعة العاني،ج ١، ص ٣٠٨، وابن الحاجب: أبو عمرو عثمان بن عمر، الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق: موسى نباي العليلي، بغداد: مطبعة العاني، ص ص ٦٠٧-٦٠٨.

فئة الأعداد من (٣ إلى ١٠):

تخالف هذه الأعداد معدودها في الجنس؛ فتأتي مذكرة إذا كان معدودها مؤنثا، ومؤنثة في حالة كون المعدود مذكرا، وتأتي مضافة لمعدودها، وتكون حالة المعدود نكرة جمعا مجرورا بالإضافة.

قال سيبويه: "اعلم أن ما جاوز الاثنين إلى العشرة مما واحده مذكر فإن الأسماء التي تبين بها عدته مؤنثة فيها الهاء التي هي علاقة التأنيث... وإن كان الواحد مؤنثاً فإنك تخرج هذه الهاءات من هذه الأسماء وتكون مؤنثة ليست فيها علامة التأنيث"[1].

فتقول:

– ثلاثة أولاد ... عشرة أولاد.

– ثلاث بنات ... عشر بنات.

فأولاد مفردها ولد (مذكر)، فأدخلت تاء التأنيث في العدد (ثلاثة)، وبنات مفردها بنت (مؤنثة)، فجرد العدد (ثلاث) من التاء.

وقد شغلت قضية تضاد الجنس بين العدد، ومعدوده العلماء؛ حيث عللوها فيما يأتي:

أ. أنّ العدد قبل تعليقه على معدوده يكون مؤنثا؛ فنحن نقول عند الإطلاق ثلاثة، أربعة، خمسة،... وأن الثلاث إلى العشر مؤنثات الصيغة؛ فالثلاث مثل: (عناق)، وهي الأنثى من المعز، والأربع مثل: (عقرب)[2]، فالصيغة هنا مؤنثة، وغير جائز أن تدخل علامة التأنيث على مؤنث تأنيثها بعلامة أو غيرها.

١- سيبيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٩٩١)، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، (ط١)، بيروت: دار الجيل، ج٣، ص ٥٥٧، وينظر ابن الحاجب، الإيضاح في شرح المفصل، ص ٦٠٨، والزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(١٩٨٤)، الجمل في النحو، تحقيق: علي توفيق الحمد، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ص ١٢٥، وابن الناظم، أبو عبد الله بدر الدين محمد، شرح ألفية ابن مالك، تصحيح: محمد بن سليم اللبابيدي، طهران، إيران: انتشارات ناصر خسرو، ص ص ٢٨٤-٢٨٥.

٢- ابن سيده، المخصص، ج٥، ص١٩٤. للمزيد ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص١٨، والرضي، نجم الدين محمد بن حسن الأسترباذي(١٩٩٦)، شرح الرضي على الكافية، تصحيح: يوسف حسن عمر،(ط٢) بنغازي: جامعة قاريونس،ج٣، ص٢٨٦، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(١٩٩٨)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين،(ط١)، بيروت، لبنان:دار الكتب العلمية،ج٣، ص ٢١٨.

ب. أنّ الهاء الداخلة على العدد في حالة المعدود المذكر " لتأنيث الجماعة "[١]، فالعدد يؤنث لأنه واقع على جماعة، والجماعة مؤنثة.

ج. أنّ المذكر أخفّ في واحدة من المؤنث، أي في باب الاستخفاف، والاستثقال، فالجمع المؤنث ثقيل، والمذكر خفيف، فأجيز دخول الهاء في جمعه، فلا يجمع بين ثقيلين، قال ابن سيده: "إنّ المذكر أخفّ في واحدة من المؤنث فثقل جمعه بالهاء، وخفف جمع المؤنث ليعتدلا في الثقل"[٢].

د. أنّ التاء اللاحقة في العدد تأتي للإشعار بقوة المبالغة في المعنى، "وجرت علامة التأنيث في العدد مجراها في مثل (علاّمة)، و(نسّابة) للإشعار بقوة المبالغة في الصفة، وتضاعفها في المعنى"[٣].

ويأتي العدد عشرة على حالتين: مفردا، ومركبا، فإن استعمل مفردا، خالف معدوده في الجنس، وإن استعمل مركبا طابق المعدود في الجنس، فتقول:

عشرة كتب ← (كتاب) مذكر فأُنِّث العدد.

عشر بنات ← (بنت) مؤنثة فذُكِّر العدد.

وفي حال التركيب، تقول:

ثلاث عشرة بنتا ← (عشرة) طابقت المعدود في الجنس وهو التأنيث.

ثلاثة عشر رجلاً ← (عشر) طابق المعدود في الجنس وهو التذكير.

وقد علل العلماء مجيء معدود هذه الفئة نكرة جمعا مجرورا، على النحو الآتي:

أ) الثلاثة إلى العشرة ليست دالة على النوع، والمقدار في ألفاظ لها، أي ليست مثل الواحد، والاثنين، فلا تأتي صفة، إنما تضاف إلى النوع لأن المقدار، قد بُيّن فيها[٤]، فتقول: ثلاثة رجال.

١- ابن سيده، المخصص، ج٥، ص ١٩٥. للمزيد ينظر:الرضي، شرح الرضي على الكافيةج٣، ص ٢٨٦.

٢- المصدر نفسه، ص ١٩٥. للمزيد ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص ١٩، والسيوطي، همع الهوامع، ج٣، ص ٢١٨، والأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (١٩٧٨)، كتاب المذكر والمؤنث، تحقيق: طارق عبد عون الجنابي،(ط١)، بغداد، مطبعة العاني، ص٦٢٥، والسجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد(١٩٩٧)،كتاب المذكرو المؤنث، تحقيق: صالح الضامن،(ط١)، دمشق: دار الفكر، ص ٥١.

٣- ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص١٩. للمزيد ينظر: الأنباري،كتاب المذكر والمؤنث، ص٦٢٨.

٤- ينظر: ابن سيده، المخصص،ج٥، ص ١٩٥، وابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص١٨، و أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب(١٩٨٤)، تحقيق: مصطفى أحمد النماس، (ط ١)، ص ص ٣٥٦-٣٥٧.

ثلاثة: دالة على المقدار.

رجال: دالة على النوع المقصود.

ب) وجاء المعدود نكرة لأن النكرة أخف الأسماء، وشائعة في جنسها [١]، إذ هي مطلقة غير مقيدة، وتدل على أفراد جنسها كلّهم (نوعها).

ج) وجاء جمعا لأنّ أدنى العدد وهو من (٣-٩) بعض الجمع، وإن أدنى العدد يضاف لأدنى الجمع [٢]، والمقصود بأدنى العدد ما جاء على وزن (أَفْعُل)، و(أَفْعَال)، و(أَفْعِلَة)، و (فِعْلَة) أي جمع القلة، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، كما أنه يجوز إضافته إلى الجمع الكثير [٣]،فتقول:

ثلاثة كلاب مثلا.

الأعداد المركبة [*] (١١ – ١٩)

تقسم الأعداد المركبة لفئتين مختلفتين في الحكم هما: فئة (١١، ١٢)، وفئة (١٣ -١٩).

العددان (١١، ١٢).

تطابق هذه الفئة في جزأيها معدودها في الجنس فتقول:

<u>أحد</u> <u>عشر</u> <u>قلما</u>.

↓ ↓ ↓

مذكر مذكر مذكر.

---

١ ينظر: ابن سيده، المخصص، ج، ص ١٩٥، ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص١٨، وأبو حيان، ارتشاف الضرب، ص ٤٥٩، و الجليس، أبو عبدالله الدينوري(١٩٩٠)، ثمار الصناعة في علم العربية، تحقيق: محمد بن خالد الفاضل، المملكة العربية السعودية، إدارة الثقافة و النشر، المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص ٤٢١.

٢ ابن سيده، المخصص، ص١٨٤.

٣ المصدر نفسه، ص١٩٤.

* العدد المركب: من المركبات المزجية، وهو كل عددين بينهما حرف عطف مقدر، وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر. ينظر: حسن، عباس(د.ت)، النحو الوافي، (ط٢)، مصر: دار المعارف، ج ٤، ص ٤٨٤.

إحدى عشرة مكتبة

↓ ↓ ↓

مؤنث مؤنث مؤنث

اثنا (اثني) عشر قلما.

↓ ↓ ↓

مذكر مذكر مذكر .

اثنتا (اثنتي) عشرة مكتبة.

↓ ↓ ↓

مؤنث مؤنث مؤنث.

وعلّة التوافق في الجنس أن مؤنث أحد (إحدى) ليس بالتاء المربوطة بل بالألف المقصورة، وأن التاء في (اثنتين) ثابتة جاءت للإلحاق وليس لمحض التأنيث[١]، وأن اثنتين تأنيث (اثنان)، ولا واحد له من لفظه.

ويكون العدد (١١) في إعرابه مبنياً على فتح الجزأين في حالة الرفع، والنصب، والجر، أما (١٢) فيكون في جزئه الأول معربا ملحقا بالمثنى، وفي جزئه الثاني مبنيا على الفتح، فتقول:

- جاء اثنا عشر رجلا.
- رأيت اثني عشر رجلا.
- مررت باثني عشر رجلا.

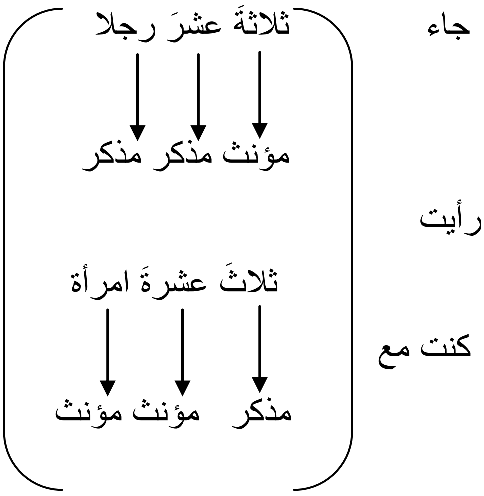
وعلة ذلك أن لفظ (اثنان) معرب منذ البدء فتقول: (اثنان) في حالة الرفع، و(اثنين) في حال النصب، أو الجر، وفي حال التركيب كأننا أضفنا الجزء الأول إلى الثاني – وحلّ الجزء الثاني (عشر) محل النون، فَمَنَع هذا بناءه على الفتح [٢].

فئة (١٣-١٩)

تأتي هذه الأعداد في جزئها الأول مخالفة للمعدود في الجنس، ومطابقة له في الجزء الثاني وتكون مبنية على فتح الجزأين؛ فتقول:

١- ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص٢٦، وسيبويه، الكتاب،ج٣، ٣٠٧.

٢- للمزيد ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص٢٥، وسيبويه، الكتاب، ج٣، ص ٥٥٨.



وتكون مبنية على فتح الجزأين.

وعلّة التضاد في الجنس بين الجزء الأول، والمعدود كراهيةُ الجمع بين تأنيثين (ثقيلين) في كلمة واحدة؛ فالمركب العددي كالشيء الواحد، لا يتجزأ، وتأنيث أحد أجزائه يعني تأنيثه كليا[١].

وعلّة البناء على فتح الجزأين أنّ المركب العددي فيه حرف عطف مقدر، وعندما حذف صار الجزءان كالشيء الواحد فاختير الفتح " لأنه أخف الحركات"[٢].

وعلّة نصب معدودها وهو (التمييز)، أن العدد دلّ على المقدار، وبقيت الدلالة على النوع، وجعله نكرة فلأن النكرة شائعة في جنسها وأخف[٣]، وجعله منصوبا لشبهه بالمفعول من حيث إنّ موقعه آخِرًا، فيأتي فضلة بعد تمام المعنى... وأنّ عدده فيه نية التنوين؛ لذلك امتنعت إضافته[٤].

فئة ألفاظ العقود (٢٠-٩٠)

يستوي التذكر والتأنيث في ألفاظ العقود، وتعامل معاملة الملحق بجمع المذكر السالم، فتأتي مرفوعة بالواو، ومنصوبة ومجرورة بالياء.

فنقول في حالة إتيان المعدود مذكرا: (عشرون رجلا).

١- ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل،ج٦، ص٢٦.

٢- الأنباري، كتاب المذكر والمؤنث، ص ٦٣٢. للمزيد: ينظر: السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع، ج٣، ص٢١٩.

٣- ينظر: ابن سيده، المخصص، ج٥، ص١٩٥، وابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص٢١.

٤- ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص٢٠، وابن الحاجب، الإيضاح في شرح المفصل، ص ٣٥٢

وفي حالة إتيانه مؤنثا: (عشرون امرأة).

ويكون معدود هذه الفئة مفردا نكرة منصوبا – بوصفه تمييزا للعلة المذكورة في الفئة السابقة، وهو أن العدد قد دل على المقدار، وبقي الدلالة على النوع، وجاء نكرة لأنها أخف، وشائعة في جنسها، أما مجيئه منصوبا؛ "فلوقوعه بعد النون، ولعدم تمكنه لم يَجْرِ حذف النون وإضافته "[١]، فالنون تقع موقع التنوين في فئة (١١-١٩).

والأعداد المعطوفة ضمن فئة ألفاظ العقود، تأتي معربة، ويعطف عليها العقد، وتأخذ قاعدة الأعداد من (٣-٩) في تضاد الجنس وحكم (١،٢) في المطابقة، ويكون تمييزها مفردا منصوبا، للعلة المذكورة أعلاه، فتقول:

جاء { واحد وعشرون رجلا، واحدة وعشرون امرأة
اثنان وعشرون رجلا، اثنتان وعشرون امرأة
ثلاثة وعشرون رجلا، ثلاث وعشرون امرأة }

رأيت { واحدا وعشرين رجلا، واحدة وعشرين امرأة
اثنين وعشرين رجلا، اثنتين وعشرين امرأة
ثلاثة وعشرين رجلا، ثلاث وعشرين امرأة }

مررت بـ { واحد وعشرين رجلا، واحدة وعشرين امرأة
اثنين وعشرين رجلا، اثنتين وعشرين امرأة
ثلاثة وعشرين رجلا، ثلاث وعشرين امرأة }

فئة (١٠٠، ١٠٠٠) وما جاوزها

وتأتي هذه الفئة على صيغة واحدة للمذكر والمؤنث، مضافة إلى معدودها، وتعرب حسب موقعها من الجملة، ويكون معدودها نكرة مفردا مجرورا بالإضافة، فتقول:

مئة طالب / ألف طالب.

والمئة مؤنثة، والألف مذكر[٢]، كما أنهما يثّنيان، ويجمعان، فتقول:

– مئة، مئتان / مئتين، مئات.

١- ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص٢١. وينظر: المبرد، المقتضب، ص ٤٥٢.

٢-ابن سيده، المخصص، ج٥، ص١٩٩، والزجاجي، الجمل في النحو، ص ص ١٢٧-١٢٨

– ألف، ألفان / ألفين، آلاف

وعلّة الإضافة في هذه الفئة إلى مفرد أنها أعداد كثيرة تبين المقدار فيها، وبقي الدلالة على النوع، أنها ألفاظ على غير قياس ما قبلها [١]، فنحن نقول: عشرين... تسعين... مئة، ومئتين... ثلاثمئة... تسعمئة... ألف، وأنها ألفاظ أخذت أشباها من سابقيها [٢]؛ فالمئة تشبه العشرة في أنها عقدها؛ أي أن العشرة عقد الواحد، والمئة عقد العشرة، وحكم العشرة أن تضاف إلى الجماعة، كما أنها تشبه العشرين؛ لأنها تلي ألفاظ العقود فتقول: تسعين ... مئة، وحكمها أن يأتي بعدها تمييز مفرد منصوب فأخذت من العشرة شبه الإضافة، ومن ألفاظ العقود إفراد تمييزها، كذلك الألف جاءت على غير قياس ما قبلها؛ فنحن لا نقول: عشر مئة بل ألف، والألف عقد المئة فأخذت منها شبه الإضافة إلى المفرد.

والسؤال الذي طالما دار في ذهني وحيرني، هو لماذا نخالف قياس حكم فئة (٣-٩) عند إضافتها إلى المئة وهي مفردة فتقول ثلاثمئة ... تسعمئة، ونطابق القاعدة عن إضافتها (للألف) فتقول ثلاثة آلاف. . تسعة آلاف؟

وكان الجواب أننا نقول: مئة، مئتان، ثلاثمئة ... ألف لا عشر مئة فجئنا بلفظ جديد دال على العقد، ونقول: ألف ألفان، ثلاثة آلاف ... عشرة آلاف ...

فالعدد (٣٠٠٠) غير خارج عن فئة الألوف وقولنا: ثلاثمئات يخرجنا من منزلة المئات لما هو أعلى منها، وحكم عشرة الشيء كثلاثته[٣]، فإذا شابهت الثلاثة العشرة جرت على القاعدة، أما انتفاء الشبه؛ فإنه يخرجنا عن تلك القاعدة.

العدد عن المحدثيـــن:

قضية التضاد في الجنس بين العدد، والمعدود من أكثر ما ركز عليه المحدثون، لكنهم لم يشغلوا أنفسهم كثيرا بتعليل هذه الظاهرة بعد أن وجد القدماء أنفسهم أنهم لم يوفقوا إلى ذلك، بدليل كثرة الآراء، وتعارضها فيما بينهم، فالآراء التعليلية المنسوبة إلى المحدثين قليلة جدا مقارنة بالقدماء، كما يلاحظ ميلهم إلى تيسير قواعد العدد، موافقين قواعد اللغة الأصيلة تارة، خارجين عليها تارة أخرى.

١- ابن سيده، المخصص، ج٥، ص ص١٩٨ – ١٩٩، وابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص ص٢١ -٢٢.

٢- ينظر: ابن سيده، المخصص، ج٥، ص ص ١٩٨-١٩٩ .

٣- ينظر: المصدر نفسه، ص ص ١٩٨-١٩٩، وابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص ص٢١ – ٢٢.

آراء المحدثيـــــن:

جاء في علة التضاد بين العدد، والمعدود في الجنس أن تركيب الإضافة هو علة التضاد[١] واستدلّ على ذلك شوقي النجار بأن العدد عشرة إذا كان مفردا خالف، و إذا كان مركبا طابق، وأن العددين (١،٢) يطابقان؛ لأنهما جاءا في سياق الصفة، وتحررها من تركيب الإضافة.

وفي مسألة تقدم المعدود على العدد، فإن المطابقة في الجنس تسود، وأن الأعداد من (٣-٩) تلتزم صيغة واحدة مع المئة لأنها مضافة، وبما أن الأعداد (٣-٩) هي أصل سائر الأعداد، وصفة التضاد من صفاتها في تركيب الإضافة، فإنها تحتفظ بهذه المعاملة في سائر استخداماتها وبهذا تخالف في حالتي التركيب والعطف[٢].

ورفض بعض المحدثين أن يكون للعدد جنس، كعبد الحق فاضل[٣]، وعمر عكاشة؛ لأنه أمر تجريدي ذهني متصور غير خاضع لمبدأ الجنس[٤]، وتعليل ذلك أن التركيب الأصلي للعدد من ناحية تاريخية هو (معدود + عدد)، وأن الأصل في تاء العدد أن تكون هاء لا تاء وهي لإطلاق النفس أو هاء النفس، والعدد في هذا التركيب تالياً مما يسمح بالوقوف على آخره، بإطلاق النفس[٥].

وعند ظهور الشكل الثاني للتركيب العددي (عدد + معدود) في مرحلة تاريخية لاحقة بدافع الإخبار عن عدد الشيء، لا العدّ والحصر، كانت الحاجة ماسة لإسقاط الهاء، وحلول التاء محلها [٦].

وهذا يناقض ما أثبت عن القدماء وهو أن التاء التي تكون في الأعداد إنما هي للتأنيث. قال سيبويه: "اعلم أن ما جاوز الاثنين إلى العشرة مما واحده مذكر فإن الأسماء التي تبين بها عدته مؤنثة فيها الهاء التي هي علاقة التأنيث"[٧]، وأن أصل العدد قبل تعليقه بمعدوده مؤنث[٨]، وأن الألفاظ لحظة تعدادها تبنى على الوقف[٩]، فنحن نقول: واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة ...، وقس عليها إذا أردت تعداد مكونات غرفتك مثلاً، فأنت تقول: طاولة، ستارة... إلخ.

١- النجار، شوقي، مشكلة الأعداد، ص٦٢.

٢- ينظر: المرجع نفسه، ص ص ١٠٦-١١٠.

٣- ينظر: فاضل، عبد الحق(١٩٧١)، التأنيث في العربية، اللسان العربي، ٨(١)، ص ٢٣٨.

٤- ينظر: عكاشة، عمر، النحو الغائب، ص ١٧٤.

٥- ينظر: المرجع نفسه، ص ص ١٧٥ – ١٧٦.

٦- المرجع نفسه، ص ١٧٨.

٧- سيبويه، الكتاب، ج٣، ص ٥٥٧.

٨- ينظر: ابن سيده، المخصص، ج٥، ص١٩٤، وابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص ١٨، والجليس، ثمار الصناعة، ص ٤٢٥.

٩- ابن يعيش، شرح المفصل،ج٦، ص٢٨.

ولا شك في أن العدد أمر تجريدي غير قابل لمنطق الجنس، إلا أن العربية قد أخضعت كل مفرداتها لهذا المبدأ، فكيف يكون الكتاب مذكرا، والطاولة مؤنثة !

وما أرجحه من تعليلات المحدثين ما ذهب إليه إسماعيل عمايرة في قوله: " أما المخالفة بين العدد والمعدود في اللغات السامية فلا نجد له تفسيرا لغويا خالصا، ويبدو أن فكرة المخالفة هذه ذات علاقة بطبيعة النظر التي كانت تطل بها تلك الشعوب السامية على الحياة الاجتماعية، وكأنما انعكست على اللغة، فزاوجوا بين العدد والمعدود، فكان العدد المذكر له معدود مؤنث، والعكس"[١].

وفي تفسير التاء المرتبطة بالعدد؛ فمن المحدثين من ذهب مذهب القدماء في أن الأعداد (٣-٩) مؤنثة بالأصالة بدليل وجودها في حال الإطلاق، ومنهم من عدّها هاء لإطلاق النفس، أو تاء جمع لا تاء تأنيث[٢]، أو أنها للمخالفة فـ"إذا أطلق العدد فإنما يطلق للمذكر كما هي القاعدة في كل اللغات، فإذا قلنا: ثلاثة للعدد الذي وضع للرجال، يجب أن تغيره إذا أردنا أن نطلقه على المؤنث"[٣].

وقد أُثبِت ضد ّما جاء في أن التاء المرتبطة بالعدد هي هاء لإطلاق النفس– سابقاً – أما فيما يتعلق بالرأي الآخر وهو أن التاء للجمع، فإن علامة الجمع لا تحذف، فكيف نثبتها للجمع المذكر ونحذفها للمؤنث، وأن لفظ العدد يتضمن معنى الجمع فلا حاجة له لعلامة تبين مقداره.

أما تاء المخالفة فهي تعليل مبهم، وعكس القاعدة المقررة في أن العلامة تثبت مع المؤنث، وتحذف مع المذكر، وإنما كان الأمر في العدد على ما ذكر "للفرق بين المذكر والمؤنث "[٤].

١- عمايرة، إسماعيل (٢٠٠٣)، دراسات لغوية مقانة، (ط١)،عمان: دار وائل للنشر، ص ٢٩٨.

٢- فاضل، عبد الحق، التأنيث في العربية، ص ٢٣٨.

٣- العقاد، عباس(١٩٦٣)، جنس العدد، تعقيبات، مجمع اللغة العربية، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ج١٥، ص٩٣.

٤- ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص١٨.

وفي باب تيسير العدد قدّم بعض المحدثين كإبراهيم مصطفى، و محمد كامل حسين، وأمين الخولي، وعمر عكاشة، وغيرهم المقترحات الآتية[١]:

– تقديم المعدود على العدد، وهو الاقتراح الغالب في أقوال المحدثين، للإعفاء من قضية تضاد الجنس بين العدد، ومعدوده، فتقول:

الرجال الثلاث أو الثلاثة.

النساء الثلاث أو الثلاثة.

– قطع العدد، أو فصله عن تمييزه بحرف الجر (من)، فعند فصل العدد عن معدوده لا إلزام بتوافق الجنس بينهما، وتغليب استخدام الأعداد الأصلية في حالة الإطلاق، فتقول:

ثلاثة من الرجال.

ثلاثة من النساء.

– ذكر لفظ عدد قبل الرقم المذكور، ووضع (من) قبل العدد، وما يمنع تعلق العدد بمعدوده و مخالفته تذكيرا وتأنيثا، فتقول:

عدد خمسة من الرجال.

عدد خمسة من النساء.

– تأويل كلمة (عدد) المضمرة، فتقول:

النساء الثلاثة على تأويل الثلاثة عددهن.

أحد عشر عددًا من النساء.

– توصيف القاعدة بدائرة وجود التاء، وانعدامها لا تذكير العدد وتأنيثه.

ويلاحظ مما سبق ذكره الاضطراب الكبير في محاولة تجنب القاعدة الأصلية في المخالفة، وأيسر ما ذكر فصل العدد عن معدوده بحرف الجر (من)، أما تقديم المعدود على عدده فالطبيعة الإنسانية تستوجب علينا ذلك، فنحن حين نلجأ لتركيب العدد نقصد العدد أولا والمعدود يكون تاليا، وأن مجيء تركيب العدد على نحو (عدد + معدود) يعد أصلا تاريخيا لاطّراده في معظم الأعداد في اللغات السامية[٢].

١- ينظر: حسين، محمد و آخرون(١٩٦٣)، جنس العدد، مجلة مجمع اللغة العربية، ص ص٦٩- ٨٨، وعكاشة، عمر، النحو الغائب، ص ص ١٧٣-١٨٦

٢- ينظر: عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، ص٢٦٨.

أما ذكر لفظ عدد قبل الرقم، أو تأويله فذلك مما يعقّد تركيب العدد ما يجعل هدف العد، والحصر تاليا وثانويا، وإنشاء تراكيب لا تتماشى وقدرة العربية في الإفصاح عن الشيء بأوجز الطرق.

كما أن في قطع العدد عن تمييزه يحتمل شيئا من ثبات جنس العدد، ما يخالف القاعدة المقررة في أن ثبات حال جنس العدد في غير حالة الإطلاق غير جائز[١].

١- ينظر: ابن سيده، المخصص، ج٥، ص١٩٤، وابن يعيش، شرح المفصل، ج٦، ص٢٨.

الباب الثاني

إشكالية العدد في ضوء التقاطعات الصرفية، والنحويـــة

العدد في اللغة تركيب نحوي شائك البنية، حيث قانونه لا يلتزم مبحثا لغويا بعينه، إنما يمتد ويتقاطع مع مباحث صرفية، و نحوية أخرى، الأمر الذي زاد درجة صعوبته ولا سيما لمتعلمي العربية من الناطقين بلغات أخرى، حيث نظم هذا التركيب على نحو سليم، يتطلب معرفة أولية لتلك المباحث، في حين تحصر الصعوبات المرافقة لهذا المبحث أمام الناطق بالعربية، لاكتسابه أساسيات اللغة المقيسة، والمسموعة.

ويمكن تقسيم الإشكالات المتولدة عن تقاطع العدد مع المباحث الأخرى إلى إشكاليات رئيسة وثانوية، فالرئيسة تتجلى في تقاطعه صرفياً مع التذكير والتأنيث، والإفراد، والتثنية والجمع، والممنوع من الصرف، وتتجلى الثانوية في تقاطعه نحوياً مع المباحث الصرفية المذكورة أعلاه من حيث الحالة الإعرابية، وتقاطعه مع تراكيب العطف، والنعت، والإضافة.

ولا بد قبل البدء بتفصيل الإشكاليات المتولدة عن هذا التقاطع من التمييز بين مفهومين، هما: اسم العدد، والعدد. فاسم العدد هو لفظ العدد المطروح للعد والحصر، أي الأرقام مثل: واحد، اثنان، ثلاثة ... إلخ[١]، والعدد الذي يشمل المفرد، والمثنى، والجمع[٢].

تركيب العدد ∩ التذكير والتأنيث

تقول القاعدة: إن فئة أدنى العدد من (٣-١٠) - العشرة وهي مفردة - تخالف المعدود في الجنس، إلا العددين (١، ٢)؛ فإنهما يطابقان لموقعهما في موقع الصفة، والأعداد المركبة من (١٣ – ١٩) تخالف في جزئها الأول المعدود في الجنس، وتطابقه في الجزء الثاني إلا العددين (١١، ١٢) فإنهما يطابقان، وألفاظ العقود والمئة والألف وما جاوزها يستوي فيها التذكير والتأنيث.

والأعداد المتعاطفة تأتي على قياس فئة أدنى العدد في الجزء والأول، وعلى قياس ألفاظ العقود والمئة والألف وما جاوزها في الجزء الثاني.

فتقول:

طالب واحد ، طالبة واحدة

١- ينظر: الرضي، شرح الرضي على الكافية، ج٣، ص ٢٨١، والنحاس، مصطفى، العدد في اللغة، ص ٢٠

٢- النحاس، مصطفى، العدد في اللغة، ص ١٩

طالبان اثنان	،	طالبتان اثنتان
ثلاثة طلاب	،	ثلاث طالبات
أحد عشر طالبا	،	إحدى عشرة طالبة
ثلاثة عشر طالبا	،	ثلاث عشرة طالبة
عشرون طالبا	،	عشرون طالبة
واحد وعشرون طالبا	،	واحدة وعشرون طالبة
ثلاثة وعشرون طالبا	،	ثلاث وعشرون طالبة
مئة طالب	،	مئة طالبة
ألف طالب	،	ألف طالبة

وقد فصل القدماء قولهم في قضية التذكير و التأنيث؛ حيث أفردوا لها كتبا خاصة[١]؛ بوصفها من القضايا الجَدِلة في العربية؛ إذ شملت الموجودات العاقلة، وغير العاقلة، سماعا وقياسا.

التذكير والتأنيث في العربية:

المذكر نوعان: حقيقي، وغير حقيقي؛ والحقيقي "ما كان للمذكر منه فرج خلاف فرج الأنثى، كالرجل والمرأة "[٢]، وغير الحقيقي ما وقع على الأشياء وجرد من علامات التأنيث ككتاب، وقلم.

والمؤنث أنواع: الحقيقي، واللفظي، والمعنوي، والمجازي [٣]. والمؤنث الحقيقي ما كان له فرج خلاف فرج الذكر مثل (امرأة)[٤]، واللفظي ما لحقته علامة التأنيث، وكان واقعا على المذكر مثل (أسامة)، والمعنوي ما وقع على المؤنث ولم تلحقه علامة التأنيث مثل (هند)، والمجازي ما عومل معاملة الأنثى من الناس والحيوانات وليس منها، إنما يكون من الجمادات كـ(شمس).

١- ينظر: الأنباري، كتاب المذكر والمؤنث، وابن جني (١٩٨٥)، المذكر و المؤنث، تحقيق: طارق نجم عبدالله، جدة، والفراء، يحيى بن زياد (١٩٢٦)، كتاب المذكر و المؤنث، تصحيح: مصطفى أحمد الزرقا، حلب:المطبعة العلمية، والسجستاني ، كتاب المذكر و المؤنث.

٢- ابن يعيش، شرح المفصل،مصر: إدارة الطباعة المنيرية، ج٥، ص٩١.

٣- ينظر: بركات، إبراهيم(١٩٨٨)، التأنيث في اللغة العربية،(ط١)، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ص ص٤٢-٤٥، وحسن، عباس، النحو الوافي، ص ص ٥٤٣-٥٤٤.

٤ -ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٥، ص ص ٨٨-٨٩.

وتظهر جدلية العدد الشائكة في ضوء تقاطعه صرفيا مع التذكير والتأنيث لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها من خلال ما يأتي:

- يعمّ التأنيث ما كان عاقلا وغير عاقل، ومذكرا، مثل:

شمس (مؤنثة مجازيا).

أسامة (مؤنث لفظيا).

فكيف تكون (الشمس) مؤنثا، وهي مما لا جنس له في الحقيقة؟ وكيف يدخل (أسامة) في المؤنث، وهو مذكر الحقيقة.

- ازدواجية الألفاظ في التذكير والتأنيث، واختلاف معناها، مثل كلمة (شخص)[١]، فإنها تقع على المذكر وعلى المؤنث إلا أن السياق يحدد جنس تلك الكلمة، فتقول:

ثلاث شخوص ←——— إذا قصد بها المؤنث.

ثلاثة شخوص ←——— إذا قصد بها المذكر.

فالطالب يستطيع أن يميز بين المؤنث الحقيقي، والمذكر الحقيقي معتمدا الشكل (النمط)، باستخدام العلامات الدالة، كعلامات التأنيث (التاء المربوطة، والألف المقصورة والألف الممدودة).

- دخول علامة التأنيث – التاء المربوطة – على نعوت المذكر، كأن تكون للمبالغة؛ كوزن (فُعَلة) كقولنا: (رجل سُكَتَة)، ووزن (فَعّالة) كقولنا: (عَلاّمة)، و(فَعُولة) كـ(فَرُوقَة).

- استواء التذكير والتأنيث في بعض الصفات كـ(رجل صَبُور)، و(امرأة صَبور)، و(رجل عَدْل)، و(امرأة عَدْل).

- وجود صفات خاصة بالأنثى جرّدت من علامات التأنيث، كـ(حامل و مُرضِع).

ويمكن حصر ما وقع على المؤنث، وجُرّد من علامة التأنيث، بأن التاء المربوطة أخذت تميل مع الزمن للتخصيص، وتغليب جانب الدلالة على المؤنث، فقلّت نسبة الألفاظ المذكرة المنتهية بعلامات التأنيث كـ(عَلاّمة)، و إدخال التاء على الكلمات، والصفات المجردة من العلامة [٢]، مثل:

١- ينظر: الأنباري، كتاب المذكر والمؤنث، ص٦٢٩ .

٢- ينظر: عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، ص ص ٣٢-٤٤.

امرأة طَالِق ← امرأة طَالِقة

امرأة صَبُور ← امرأة صَبُورة

امرأة عَجُوز ← امرأة عَجُوزة

أتان ← أتانة

إن دخول التاء المربوطة على العدد نفسه تقلق، إذ إنه من غير المنطق تجنيسه، كما أن إدخال التاء أو إخراجها يتطلب دراية بجنس المعدود وهذا يتطلب وقتا لاستدخال مبادئ التذكير والتأنيث وترجمتها.

تركيب العدد ∩ الإفراد والتثنية والجمع

تقاطعات العدد واحد:

يقع العدد (١) موقع الصفة، ويمكن الاستغناء عنه بذكر المعدود الذي يدل على النوع والمقدار، فتقول:

- رجل واحد، وامرأة واحدة
- رجل وامرأة

ولأن العدد (١) يقع صفة، فلا بد من مطابقته موصوفه في الإعراب، تقول:

جاء رجلٌ واحدٌ

رأيت رجلا واحدا

مررت برجلٍ واحدٍ

إذن، فالعدد (١) ∩ الإفراد، والصفة، والحالة الإعرابية.

تقاطعات العدد (اثنان)

يقع العدد (٢) موقع الصفة، ويمكن الاستغناء عنه، لأن المعدود قد دل على الجنس والمقدار معا، فتقول:

رجلان ، وامرأتان

رجلان اثنان ، وامرأتان اثنتان

والصفة تطابق موصوفها في الإعراب فتقول:

جاء رجلان اثنان / امرأتان اثنتان.

رأيت رجلين اثنين / امرأتين اثنتين.

مررت برجلين اثنين / امرأتين اثنتين.

فالمثنى يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، على أن تحذف نونه في الإضافة، وهنا يأتي العدد (١٢):

تقول: جاء اثنا عشر رجلا / جاءت اثنتا عشرة امرأة.

رأيت اثني عشر رجلا / رأيت اثنتي عشرة امرأة.

مررت باثني عشر رجلا / مررت باثنتي عشرة امرأة.

وفي تثنية المئة والألف وما جاوزها فتقول:

مئتا طالب (ـة) / مئتي طالب (ـة)

ألفا طالب(ـة) /ألفي طالب (ـة)

كما تظهر إشكالية المثنى في تقاطعه مع الأسماء المقصورة، والممدودة، والمنقوصة، ومحذوفة الآخر كـ(أب، و يد).

فتقول: عَصَا (عَصَوَان) ← أصل الألف واو

فَتَى (فَتَيَان) ← أصل الألف ياء

صَحْراء(صَحْرَاوان) ← الهمزة غير أصلية

قَرَّاء (قَرَّاءان) ← الهمزة أصلية

قَاضٍ (قَاضِيان) ← عادت الياء المحذوفة

أب (أَبَوَان) ← تم إرجاع المحذوف

يد (يَدَان) ← لم يتم إرجاع المحذوف

إن قضية التثنية في أساسها مبهمة في أذهان الكثيرين من الناطقين بلغات أخرى، حيث تحتمل لغاتهم خيارين: المفرد والجمع؛ فالعدد (٢) يستدعي معرفة بقانون التثنية مفهوما، وإعرابا – غالبا-.

إذن، فالعدد (٢) ∩ المثنى، والصفة، والحالة الإعرابية.

فئة أدنى العدد (٣-١٠) ∩ الجموع

الجمع كل ما زاد على اثنين، وهو على ثلاثة أنواع: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير[1].

أدنى العدد (٣-١٠) ∩ جمع المذكر السالم

وجمع المذكر السالم ما كان للمذكر العاقل أو صفته، بزيادة واو ونون رفعا، وياء ونون نصبا وجرا.

نقول: ثلاثة مهندسين (إلى عشرة مهندسين)

وتدخل هنا ألفاظ العقود فتقول: (عشرون، ثلاثون ... تسعون)

رفعا، و(عشرين، ثلاثين ... تسعين) نصبا وجرا.

وتظهر إشكالية جمع المذكر السالم في جمع الأسماء المقصورة والمنقوصة جمع مذكر سالما، فتقول:

مُصْطَفى (مُصْطَفَوْن، مُصْطَفَيْن) ←—— (ــ -ى + ـَ + ون، ين)

القَاضِي (القاضُون) ←—— (ــ -ى + ين)

أدنى العدد (٣-١٠) ∩ جمع المؤنث السالم

وجمع المؤنث السالم يكون للمؤنث العاقل وغير العاقل بإضافة ألف وتاء في آخره، على أن يضم آخره رفعا، وتوضع الكسرة نصبا وجرا.

جمع المؤنث السالم ∩ التذكير والتأنيث

فجمع المؤنث السالم يضم العاقل وغير العاقل، وما لحقه علامة تأنيث وما لم يلحقه، فتقول:

- مُسْلِمَة (عاقلة) ←—— مُسْلِمات
- طَاوِلة (غير عاقلة) ←—— طَاوِلات
- نِقَاش (لم تلحقه علامة) ←—— نِقَاشَات

وتتجلى إشكالية(*) هذا التقاطع في جمع الأسماء المقصورة والممدودة والمعتلة جمع مؤنث سالما، فتقول:

١- ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٥، ص ٢

* لقد فصل القول بإشكالية التذكير، والتأنيث سابقا.

رَجَاء (رَجَوَات) ← أصل الألف واو

فُضْلَى (فُضْلَيَات) ← أصل الألف ياء

صَحْراء (صَحْراوات) ← الهمزة غير أصلية

سَمَاء (سَمَاءات /سَمَاوات) ← الهمزة أصلية فيجوز إبقاؤها، أو قلبها واوا

صَلَاة (صَلَوَات) ← أصل الألف واو

فَتَاة (فَتَيَات) ← أصل الألف ياء

أدنى العدد (٣-١٠) ∩ جمع التكسير

جمع التكسير ما دل على أكثر من اثنين ولم يكن على قياس واحد كإضافة (ون، ين) لجمع المذكر السالم، أو(ات) لجمع المؤنث السالم، وهو من المباحث الصعبة لتعدد أوزانه ودلالاته، ووقوعه على أسماء أكثر من القياس، وشموله لما يعقل، وما لا يعقل من المذكر والمؤنث، وهو على قسمين: جموع قلة وجموع كثرة[١].

"وجمع القلة العشرة فما دونها، وأمثلتها(أفْعُل)، و(أفْعَال)، و(أفْعِلة)، و(فِعْلَة)، ومنها ما يجمع بـ(الواو والنون)، و(الألف والتاء) وما عدا ذلك جموع كثرة"[٢].

مثل:

سَهْم ← أسْهُم

قَلَم ← أقْلام

شَرِيط ← أشْرِطَة

غُلَام ← غِلْمَة

ويدخل فيه جمعا المذكر السالم، والمؤنث السالم.

١- ينظر: حسن، عباس، النحو الوافي، ج٤،ص٤٦٨، وابن يعيش، شرح المفصل، ج٥، ص٦.

٢- ابن يعيش، شرح المفصل، ج٥، ص٩. للمزيد ينظر: السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع، ج٣، ص ص ٣٠٨-٣١١.

ولجموع الكثرة ستة عشر وزناً ما عدا صيغ منتهى الجموع [١].

فُعْل ← حُمْر

فُعُل ← كُتُب

فُعَل ← غُرَف

فِعَل ← قِطَع

فُعَلَة ← قُضاة

فِعَلَة ← دِبَبَة

فَعَلة ← كَتَبَة

فَعْلى ← مَرْضَى

فُعّل ← صُوّم

فُعّال ← كُتّاب

فِعَال ← جِبَال

فُعُول ← قُلُوب

فِعْلان ← غِلْمَان

فُعْلان ← قُضْبَان

فُعَلاء ← كُرَمَاء

أفْعِلاء ← أَنْبِياء

وصيغ منتهى الجموع ضمن فئة جموع الكثرة وهو "كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن"[٢].

ومن أوزانه [٣]:

- (فَعَالِل)، و(فَعَالِيل) نحو: (دَرَاهِم، ودَنَانِير).
- (أَفَاعِل)، و(أَفَاعِيل) نحو: (أَصَابِع، وأَسَالِيب).
- (تَفَاعِل) ،و(تَفَاعِيل) نحو: (تَجَارِب، وتَسَابِيح).
- (مَفَاعِل)، و(مَفَاعِيل) نحو: (مَسَاجِد، ومَصَابِيح).

١- ينظر: الغلاييني، مصطفى (١٩٨٠)، جامع الدروس العربية، (ط١٤)، صيدل، بيروت: المكتبة العصرية، (ج٢)، ص ص ٣٣ – ٤٥. للمزيد ينظر: حسن، عباس، النحو الوافي، ص ص ٤٧٧-٤٩٧، وابن الناظم، شرح ألفية ابن مالك، ص ص ٣٠٣-٣١٠، والسيوطي، جلال الدين، همع الهوامع، ج٣، ص ص ٣١١-٣٢٥.

٢- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج٢، ص٤٦.

٣- ينظر: المصدر نفسه، ص ص ٤٦-٥٩ .

- (يَفَاعِل)، و(يَفَاعِيل) نحو: (يَحَامِد، ويَنَابِيع).
- (فَوَاعِل)، و(فَوَاعِيل) نحو: (خَوَاتِم، وطَوَاحِين).
- (فَيَاعِيل)، و(فَيَاعِيل) نحو: (صَيَارِف، ودَيَاجِير).
- (فَعَائل) نحو: (صَحَائف).
- (فَعالَى) نحو: (عَذَارى).
- (فُعالَى) نحو: (سُكَارى).
- (فَعاليّ) نحو: (كَرَاسيّ).

إشكالات جمع التكسير:

وتتجلّى إشكالات جمع التكسير فيما يأتي:

١ - وقوعه على السماع أكثر من القياس.

فالناطق بالعربية باكتسابه اللغة وممارستها، يكون قد استدخل منظومة لا تحصر من الأوزان الواقعة على السماع، وهذا يظهر مقدار الصعوبة فيه لمتعلمي العربية من الناطقين بلغات أخرى.

٢ - تعدد صيغ الجمع للمفرد الواحد، مثل: جمع (يَقْظَان) على (يُقَظ، ويُقاظ، وأيقاظ)، وجمع (وَرَقَة) على (أوْرَاق، ووَرَق، ووَرَقَات).

٣ - تداخل جمع التكسير مع الجموع الأخرى، فمثلا تجمع كلمة (وَرَقَة) جمع مؤنث سالما، كما تجمع جمع تكسير أيضا على (وَرَق، أوْرَاق)، و(كَرِيم) تجمع جمع مذكر سالما (كَرِيمون) كما تجمع جمع تكسير (كُرَمَاء).

٤ - تناوب الوزن الواحد على جمعي القلة والكثرة:

غُلام ⟵ غِلمان (جمع كثرة)، وغِلمة (جمع قلة)

رَغِيف ⟵ رُغْفان (جمع كثرة)، وأرْغِفَة (جمع قلة)

٥ - التباس صيغة جمع التكسير المنتهي بألف ونون بالمثنى، نحو:

فِعْلان ⟵ غِلمان

فُعْلان ⟵ قُضْبان

٦ - التباس جمع التكسير المنتهي بتاء مربوطة بالمؤنث المفرد، نحو:

فِعْلة ⟵ غِلْمة

فِعَلة ⟵ دِبَبَة

فُعَلة ⟵ قُضَاة

فَعَلة ⟵ كَتَبة

٧ - التباس جمع التكسير المنتهي بألف مقصورة بالمؤنث على وزن (فَعْلان) الذي مذكره (أفْعَل)، نحو:

جريح ⟵ جرحى (فَعِيل، فَعْلَى)

٨ - التباس جمع التكسير المنتهي بألف وهمزة بالمؤنث المنتهي بألف وهمزة، نحو:

فُعَلاء(كُرَماء)

أفْعِلاء (أنْبِيَاء)

٩ - منعه من الصرف:

والممنوع من الصرف: "هو ما لايجوز أن يلحقه تنوين ولا كسرة [1] "

وتتلخص معادلة تقاطع تركيب العدد مع جمع التكسير فيما يأتي:

أدنى العدد ∩ جمع التكسير

جمع التكسير ∩ التذكير والتأنيث

جمع التكسير ∩ الممنوع من الصرف

جمع التكسير ∩ جمع المذكر و المؤنث السالمين

إذن، فتركيب العدد ∩ جمع التكسير ∩ التذكير والتأنيث ∩ الممنوع من الصرف ∩ أنواع الجموع.

اسم العدد ∩ الاسم المنقوص:

العدد (ثمانية) يعامل معاملة الاسم المنقوص[2] في الحالات الآتية:

- إذا كان مضافاً لمعدود مؤنث: فتقول:
- حضرَتْ ثماني نساء.
- رأيت ثمانيَ نساء.
- مررت بثماني نساء.

فَثَبَتَتْ حركة الفتح عند النصب (في الجملة الثانية)، وقُدِّرَت الحركات في حالتي الرفع والجر.

١- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج١، ص١٦

٢- ينظر: ابن سيده، المخصص، ج٥، ص ١٩٤

– إذا جاء في تركيب (معدود + عدد)، وكان مذكرا، نقول:

– حضرَتْ نساءٌ ثمانٍ.

– مررت بنساءٍ ثمانٍ.

– رأيت نساءً ثمانيَ.

ففي الجملة الأولى، والثانية حذفت الياء من العدد في حالتي الرفع، و الجر، وفي الجملة الأخيرة ثبت الفتح نصبا لا التنوين – لأنه ممنوع من الصرف.

وكذلك العدد (٢) فإنه يعامل معاملة الاسم المنقوص عند مجيئه على وزن فاعل (مذكر) نقول:

جاء الرجلُ الثاني.

رأيت الرجلَ الثانيَ.

مررت بالرجلِ الثاني.

حيث ثبت الفتح في الجملة الثانية عند النصب، وقدرت الحركات في حالتي الرفع والجر.

وفي حالة التنكير:

جاء رجلٌ ثانٍ.

رأيت رجلا ثانيا.

مررت برجلٍ ثانٍ.

حيث ثبت تنوين الفتح في حالة النصب في الجملة الثانية، وحذفت الياء ووضع تنوين الكسر في حالتي الرفع والجر.

تركيب العدد ∩ الإعراب والبناء

أدنى العدد يأتي معرباً، والأعداد المركبة تأتي مبنية على فتح الجزأين إلا العدد (١٢)، وما جاوز (١٩) فهو معرب، فنقول:

– جاء ثلاثةُ طلاب ⟵ ثلاثة (مُعْرَبة)

– جاء أحدَ عشرَ طالبا ⟵ أحد عشر (مبنية على فتح الجزأين)

– جاء واحدٌ وعشرون طالبا ⟵ واحد وعشرون (معربة)

– جاء مئةُ طالب ⟵ مئة (معربة)

– جاء ألفُ طالب ⟵ ألف (معربة)

تركيب العدد ∩ الإعراب والبناء

الإعراب والبناء ∩ الممنوع من الصرف ∩ التعريف والتنكير ∩ الإضافة

إذن، فتركيب العدد ∩ الممنوع من الصرف ∩ التعريف والتنكير ∩ الإضافة.

فالأعداد (٣-١٠) – العشرة وهي مفردة – تضاف لمعدود (يكون نكرة جمعا مجرورا)، وإذا كان هذا الجمع مما يمنع صرفه، وضعت الفتحة بدلا من تنوين الكسر، نقول:

ثلاثة طلابٍ

ثلاثة مساجدَ

والمئة والألف وما جاوزها، تضاف لمعدود يكون نكرة مفردا، وإذا كان هذا المفرد مما يمنع صرفه وضعت الفتحة بدلا من تنوين الكسر، نقول:

مئة طالبٍ

مئة صحراءَ (صحراء ممنوعة من الصرف لزيادة ألف التأنيث الممدودة في آخرها)

والأعداد المركبة (١١-١٩)، وألفاظ العقود، والأعداد المتعاطفة (٢٠-٩٩)، يكون معدودها تمييزا، أي نكرة مفردا منصوبا، وإذا كان التمييز مما يمنع صرفه، وضعت الفتحة بدلا من التنوين، نقول:

أحد عشر كوكبا.

إحدى عشرة صحراءَ

تركيب العدد ∩ التوابع (العطف والنعت)

ويبرز هذا التقاطع عبر إدخال الثاني (المعدود) في حكم (الأول) من الناحية الإعرابية، فنقول:

جاء رجلٌ واحدٌ

رأيت رجلا واحدا

مررت برجلٍ واحدٍ

ونقول:

جاء واحدٌ وعشرون رجلا.

رأيت واحدا وعشرين رجلا.

مررت بواحدٍ وعشرين رجلا.

أما مطابقة الجنس وهو من أحكام التوابع فلا يسير في تركيب العدد دائما؛ لأن ألفاظ العقود، و المئة، وما جاوزها يستوي فيها التذكير والتأنيث، كما أن تركيب العدد (معدود + عدد)، لا يلزم تلك المطابقة، فنقول:

الرجال الثلاث أو الثلاثة.

الفصل الثانـــــي

العدد دراسة تقابلية

الباب الأول

العدد في العربية، والإنجليزية تقابليا

علم اللغة التقابلي Contrastive Linguistics فَرْع من فروع علم اللغة التطبيقي؛ يهتم بالمقابلة بين لغتين ليستا من أسرة واحدة؛ للكشف عن نقاط الاتفاق، والافتراق بينهما في المستويات اللغوية كلها: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية؛ بهدف تيسير المشكلات العلمية في العملية التعليمية، ولاسيما في مجال تعليم اللغة بوصفها ثانية، من خلال التنبؤ بنسبة من الصعوبات التي تَعُوق العملية التعليمية التعلُّمية، وما قد يُجترح من أخطاء، ومحاولة الإسهام في تذليل هذه العقبات[1].

وهذا الفصل دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية – وهما من أسرتين مختلفتين؛ فالعربية من أسرة اللغات السامية، والإنجليزية من أسرة اللغات الهندوأوروبية.

ويتناول هذا الفصل اسم العدد، وقانونه، وما يتقاطع معه من قضايا محورية كالعدد (الإفراد والجمع)، والجنس.

وتميّز العربية كالإنجليزية بين مصطلحين أساسيين في مبحث العدد هما: اسم العدد (Numeral – noun)، والعدد (Number)[*].

وقانون اسم العدد داخل التركيب العددي في العربية وثيق الصلة بقضايا التضاد والتوافق الجنسي، وحالة كِلا جزأية الإعرابية، وحالة المعدود العددية – في الإفراد والجمع – فالقاعدة تأتي على النحو الآتي:

- العددان (١،٢) يطابقان في الجنس والحالة الإعرابية، لموقعهما موقع الصفة فتقول:

رجلٌ واحدٌ، امرأةٌ واحدةٌ.

رجلان اثنان / رجلين اثنين، امرأتان اثنتان / امرأتين اثنتين.

١- ينظر: ياقوت، أحمد(٢٠٠٢)، في علم اللغة التقابلي، مصر: دار المعرفة الجامعية، ص٢٠، وص ٥٤-٥٥، والراجحي، عبده(١٩٩٢)، علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ص ٤٥-٤٦، وبراون، هـ. دوجلاس(١٩٩٤)، أسس تعلّم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي، وعلي شعبان، بيروت: دار النهضة العربية، ص ص ١٨٢-١٨٣،حسان، تمام(١٩٨٥)، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ج٢، ص٧٩.

* اسم العدد هو لفظ العدد المطروح للعدّ، والحصر، أي الأرقام مثل: واحد، اثنان، ثلاثة ... إلخ، والعدد الذي يشمل المفرد، والمثنى، والجمع.

ويمكن الاستغناء عن اسم العدد؛ لأن اللفظ المفرد (رجل، امرأة)، واللفظ المثنى (رجلان، امرأتان) دلاّ على النوع والمقدار معا، لكنه يذكر لأغراض تأكيدية يتطلبها السياق.

فئة أدنى العدد (٣-١٠) العشرة وهي مفردة، تكون معربة، وتخالف معدودها الذي يأتي نكرة جمعا مجرورا بالإضافة في الجنس، فتقول:

ثلاثةُ رجال ... عشرة رجال.

ثلاثُ نساء ... عشر نساء.

فئة الأعداد المركبة (١١-١٩)، فإن (١١،١٢) يطابقان في جزأيهما جنس المعدود، فتقول:

أحد عشر رجلا، إحدى عشرة امرأة.

اثنا / اثني عشر رجلا، اثنتا / اثنتي عشرة امرأة.

أما (١٣ – ١٩) فإنها تخالف في جزئها الأول جنس المعدود، وتطابقه في الجزء الثاني فتقول:

ثلاثة عشر رجلا – تسعة عشر رجلا.

ثلاث عشرة امرأة – تسع عشرة امرأة.

وتكون هذه الفئة مبنية على فتح الجزأين عدا العدد (١٢)، فإنه يأتي معربا في جزئه الأول، ومبنيا على الفتح في الثاني، فتقول:

جاء اثنا عشر رجلا.

رأيت اثني عشر رجلا.

مررت باثني عشر رجلا.

ويأتي تميزها مفردا نكرة منصوبا.

وفئة ألفاظ العقود يستوي فيها التذكير والتأنيث، وتكون معربة ملحقة بجمع المذكر السالم، ويكون معدودها مفردا نكرة منصوبا، فتقول:

جاء عشرون (رجلا، امرأةً).

رأيت عشرين (رجلا، امرأةً).

مررت بعشرين (رجلا، امرأةً).

والمئة والألف وما جاوزهما، يستوي فيها التذكير والتأنيث، وتكون معربة – مرفوعة، منصوبة، مجرورة – ويأتي معدودها مفردا نكرة مجرورا بالإضافة، فتقول:

جاء (مئةُ، ألفُ) (رجلٍ، امرأةٍ).

رأيت (مئةَ، ألفَ) (رجلٍ، امرأةٍ).

مررت بـ (مئةِ، ألفِ) (رجلٍ، امرأةٍ).

وفي حال تركيبها تأتي مجرورة بالإضافة دائما، فتقول:

جاء ثلاثمئةِ (رجلٍ، امرأةٍ).

جاء ثلاثة آلافِ (رجلٍ، امرأةٍ).

وفي حالة تركيب الأعداد مع بعضها (الأرقام المركبة)، فإن حالة المعدود تأتي على وفق العدد الأخير، فتقول:

١٠٥ (مئة وخمسة طلاب).

١١٣ (مئة وثلاثة عشر طالبا).

أما في الإنجليزية فلا ارتباط بين العدد والمعدود في الجنس، أو اختصاص لحالة إعرابية معينة لهما؛ فأسماء العدد تصف الأسماء المعدودة (count noun)، دون الأسماء غير المعدودة (mass nouns)[١] حيث توصف هذه المجموعة بألفاظ أخرى مثل: (much, the, little)، فتقول:

Two boys

Three girls

Four books

Little rice

Much milk

والشائع في الإنجليزية أن الأعداد من (١-١٠) تكتب بالحروف، وما جاوزها يرسم بالأرقام[٢]، فتقول:

Two books

20 books

101 books

وفي حالة الإفراد العدد (واحد one) يُستغنى عن ذكر العدد؛ لأن اللفظ دل على المقدار والنوع، ويذكر على وفق متطلبات السياق، فتقول:

Before a <u>year.</u>

1- Scott F. S.,et al.(1968), English Grammar,London: Heinemann Educational Books LTD,65.

2-Baugh, L.Sue(1992), Essentials Of English Grammar,USA: Passport Books,74.

I need just one pen.

I bought one shirt and two bags.

فالسياق تَطلّب ذكر اسم العدد.

والعدد (اثنان two)، يكتب بالحروف دائما، لغياب مفهوم التثنية في الإنجليزية وتركيبها من خلال لواحق معينة، فتقول:

Two books.

Two girls.

Two boys.

ويأتي المعدود جمعا دائما بدءا من (Two) وما زاد عليها، فتقول:

2 books = Two books.

3 books = Three books.

11 books = Eleven books.

20 books = Twenty books.

99 books = Ninety nine books.

100 books = Hundred books.

1000 books = Thousand books.

1000،000 books = Million books.

1000،000،000 books = Billion books. [1](البليون = المليار)

أي لا خلاف بين فئة أدنى العدد، والعدد المركب، وألفاظ العقود، والأعداد المتعاطفة، والمئة والألف، وما جاوزهما كالعربية.

والمئة، والألف، والمليون، والبليون، وما شابهها تدخل في أسماء الكم الدالة على الأرقام أو القياسات الكبيرة حين تضاف للأعداد والكميات، وتكون مفردة دائماً داخل التركيب العددي[٢]، فتقول:

Three (Hundred) books.

Ten (Thousand) years.

Five (Million) students.

Two (Billion) people.

1- Elsworth, Steve (1982), Count Me In,Longman,10.

2 -Al – Jarf, Reima, A Contrastive Analysis Of English And Arabic Morphology For Translation Students,11.

ولا يكون هذا في العربية إلا في المئة، فتقول:
ثلاثمئة رجل ... تسعمئة رجل؛ فتأتي المئة مفردة حين تضاف إلى عدد آخر، أما الأَلْف وما جاوزها فتأتي جمعا على قياس قاعدة أدنى العدد، ومفردة فيما جاوز تلك الفئة، فتقول:
ثلاثة آلاف، أحد عشر ألفا، عشرون ألفا ... وهكذا.
ثلاث مليارات، عشرون مليارا ... وهكذا.

الأعداد الترتيبيـــة:

تفيد الأعداد الترتيبية تحديد ترتيب الأشياء، مثل: الصف/ المشروع ... الأول، والثاني، والثالث...، ويأتي العدد الترتيبي في العربية ضمن التركيب العددي (معدود + عدد) حيث يقع موقع الصفة، ويكون على وزن (فاعل) ضمن فئة أدنى العدد، عدا العدد (واحد) فإن العدد الترتيبي منه يكون للمذكر (الأول)، وللمؤنث (الأولى)، وتطابق هذه الأعداد معدودها في الجنس والحالة الإعرابية (رفعا ونصبا وجرا).
فتقول:
الثاني (ة)، الثالث (ة)، ...، العاشر (ة).
وفي فئة الأعداد المركبة، فإنها تأتي على وزن (فاعل(ة)) في الجزء الأول من العدد وتكون مبنية على فتح الجزأين، فتقول:
الحادي عشر، (الحادية عشرة) ... التاسع عشر (التاسعة عشرة).
وفي ألفاظ العقود تُقرن (بأل) التعريف، وتبقى على حالها حيث يستوي فيهما التذكير والتأنيث مع المعدود، و تعرب حسب موقعها في الجملة، فتقول:
العشرون (العشرين) ... التسعون(التسعين).
وفي الأعداد المتعاطفة يكون الجزء الأول (الاسم المعطوف) على (وزن فاعل(ة))، وفي جزئها الثاني (العقد) معرفاً بـ(أل)، فتقول: الحادي والعشرون ... التاسع والتسعون و(المئة) و(الألف) وما جاوزها تسبق بـ(أل التعريف) كحال ألفاظ العقود، فتقول: المئة،الألف، المليون ... وهكذا.

وفي الإنجليزية تكون: القاعدة مطردة بدءا من العدد (٣) وما زاد عليها[١]، بإضافة (th) في آخرها، فتقول:

Third[2], Fourth, Fifth, Tenth, Eleventh, Twentieth, Ninetieth, Hundredth, Thousandth, Millionth, Billionth.

أما في العددين (١، ٢) فيأتي العدد الترتيبي لهما على غير قياس باقي الأعداد[٣]، فنقول:

One – First

Two – Second

الأعداد الترتيبية من (١-١٠) تكتب بالحروف إلا في حال الاختصارات – كالتواريخ -، وما جاوزها فإنّها تكتب بالأرقام [٤]، فتقول:

First, Second, …. Tenth.

23^{rd} → (Twenty third)

25^{th} → (Twenty fifth)

110^{th} → (Hundred tenth)

101^{st} → (Hundred first)

وفي حالة الأرقام المركبة، فإنه عند كتابتها ترتيبيا، تكتب جميعها على نحو أصلي عدا العدد الأخير حيث يأتي على نحو ترتيبي، فتقول:

3.334

Three thousand three hundred and thirty fourth.

ويأتي المعدود في الأعداد الإنجليزية بدءا من (اثنان) وما زاد عليها جمعاً دائماً. وتغيب التثنية في الإنجليزية؛ إذ يقسم الاسم فيها وفقا للعدد إلى مفرد، وجمع، أما في العربية فإنه يجيء مفردا، ومثنى، وجمعا.

و يكون بإضافة (ألف ونون) رفعا، أو (ياء ونون) نصبا وجرا، فتقول:

جاء الطالبان.

1-Scott, F.S.et al., English Grammar,32.

٢- third استبدل (d) بـ(th) سهولة في النطق.

3- Scott, F.S.et al., English Grammar, 32.

4- Ibid,75.

رأيت الطالبين.

مررت بالطالبين.

وفي الإنجليزية تحصر بالعدد (اثنين) الذي لا يفارق حاله، فتقول:

في الرفع ←	The <u>two students</u> came
في النصب ←	I saw the <u>two students</u>
في الجر ←	This is for the <u>two student</u>

والجمع في العربية ثلاثة أنواع: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير؛ حيث يكون جمع المذكر السالم للمذكر العاقل، وصفته، بإضافة (الواو والنون) رفعا، و(الياء والنون) نصبا، وجرا (المعلمون، المعلمين).

ويكون جمع المؤنث السالم للعاقل، ولغير العاقل بإضافة (ألف وتاء) في آخره، ويرفع بالضم، وينصب ويجر بالكسر.

المعلماتُ (الرفع)، المعلماتِ (النصب والجر)

الطاولاتُ (الرفع)، الطاولاتِ (النصب والجر)

وجمع التكسير، وهو جمع يعم ما يعقل، وما لا يعقل من المذكر والمؤنث، وهو على قسمين: جموع القلة، وجموع الكثرة، ويقع على السماع في أغلبه لذلك تتعدد أوزانه وصيغة، ويعرب بالحركات: الضم رفعا، والفتح نصبا، والكسر جرا، إلا ما كان منه ممنوعا من الصرف فإنه ينصب بالفتح، ويجر بالفتح نيابة عن الكسر، ويمتنع تنوينه.

وفي الإنجليزية لا يتضمن الجمع تمييزا للجنس، أو لواحق خاصة بأصنافه، إذ ينقسم أساسا للجمع النظامي (غير الشاذ)، والجمع الشاذ.

فالجمع النظامي[١] يطرد بإضافة اللاحقة / s- /[٢]، حيث وصفت في كتب النحاة وصفا مفصلا، وطرق كتابة الكلمات المجموعة بها، وما يعتورها من تغيير، وطرق نطقها، ومن ذلك:

- الكلمات المنتهية بـ (J,ch,sh,z,s,o) فإنها تجمع بإضافة /es- / مثل:

Bus (باص) – Buses

Church (كنيسة) – Churches

- الكلمات المنتهية بالحرف (y) المسبوق بحرف علة (i,e,o,u,a) تجمع بإضافة /s-/ في آخرها مثل:

Day (يوم) – Days

أما إذا لم تسبق بحرف علة فإن حرف (y) يحول لـ (i) ويضاف / es-/ مثل:

Sky (سماء) – Skies

وكذلك الكلمات المنتهية بحرف / O/، فنقول:

Radio (مذياع) – Radios

Tomato (بندورة) – Tomatoes

- تنطق اللاحقة /s- / بعد الحروف المهموسة /S/ و /z/ بعد الحروف المجهورة[٣]، فتقول:

Cats - /s/

Dogs - /z/

اللاحقة /s-/ تكون موجودة في كلمات لا مفرد لها من لفظها، مثل [٤]:

Glasses (نظارات)

١- للمزيد في قضية الجمع النظامي في الإنجليزية ينظر:

Strang, Barbara M. H.(1962), Modern English Structure, London: Edward Aarnold Publisher LTD, 87-88, Maqattash, L. and Kharma, N.(1995) Structure (1), First Edition, Jordan:Al Quds Open Univ. Pub.,154, Nesfield,J.C.(1964),Manual Of English And Composition,Forth Edition,Revised By: Wood,F., London: Macmillan And Co LTD,26-28, Phythian(1980), English Grammar, Britian: Hodder and Stoughton Ltd,14.

2- Greenbaum, Sidney(1991), An Introduction To English Grammar, Longman, 73.

3- Al-Jarf, Reima, 9, Stageberg, Norman C.(1981), An Introductory English Grammar, Fourth Edition ,USA: Rinehart and Winston,134.

4- Stageberg, Norman C.,An Introductory English Grammar,155.

- اللاحقة /s- / تكون موجودة في ألفاظ مفردة ثابتة الصيغة (١):

أي على الرغم من وجودها في صيغة الجمع إلا أنها تعامل مفردة مثل:

Checkers (لعبة الداما، أو طاولة الزهر)

- الكلمات غير الاعتيادية في التركيب فإنها تجمع بإضافة اللاحقة /s-/(٢) مثل (A's, 5's).

والنوع الثاني للجمع في الإنجليزية هو الجمع الشاذ، وهو كثير، ومنه:

١) إضافة اللواحق /es- / و /i-/ و /ae-/ و /a-/ و /eaux-/ و /ices-/

ويكون غالبا للكلمات الداخلية على الإنجليزية (٣)، مثل:

Stimuli (محفزات)

Algae (طحالب)

Matrices (مصفوفات)

Hypotheses (فرضيات)

Plateau (هضاب)

Curricula (مناهج)

فالكلمات المستعارة من لغات أخرى غالبا ما تجمع على وفق لغاتها الأصلية.

- أن يكون الجمع بتغيير حرف العلة(٤)، مثل:

Man (رجل) – Men

Teeth (سنّ)– Tooth

1- Stageberg, Norman C.,An Introductory English Grammar,10.

2- Ibid, 9, Baugh, L.Sue, Essentials of English Grammaer,95.

3- Al-Jarf, Reima, 12-13,Greenbaum, Sidney(1991), An Introduction To English Grammar, Longman,74, Strang, Barbara M .H., Modern English Structure,88-89, Stageberg, Norman C., An Introductory English Grammar,136-137.

4-Al-Jarf, Reima,11, Nesfield, J. C., Manual Of English And Composition, 28, Maqattash, L. and Kharma, N.,Structure (1),156.

- أن يكون الجمع بإضافة اللاحقة /en- / وهو في ثلاث كلمات[١]:

Brother (أخ) – Brethren

Ox (ثور) – Oxen

Child (طفل) – Children

- أن تحتفظ الأسماء بصياغتها دون تغيير في الإفراد والجمع [٢]، مثل:

Sheep (خروف) – Sheep

Deer (ظبي) – Deer

Species (نوع) – Species

فتعامل هذه الفئة معاملة المفرد، أو الجمع حسب اختيار المتكلم.

وفي فئة الجمع يرد ما يعرف باسم الجمع (collective noun)، وهو في العربية ما تضمن معنى الجمع؛ أي لا واحد له من لفظه ويجوز معاملته معاملة المفرد، أو الجمع حسب متطلبات السياق، فنقول:

الشعب اعترض على القانون.

الشعب اعترضوا على القانون.

ويجوز تثنيته، وجمعه، فنقول:

شعب (المفرد)، شعبان / شعبيْن (المثنى)، شعوب (الجمع)

وفي الإنجليزية هو ما دل على مجموعة من الناس، أو الحيوانات، أو الأشياء، أو الأحداث[٣]، وهو اسم معدود يستخدم مفردا أو جمعا حسب السياق. فحين تمثل المجموعة تمثل وحدة واحدة فإنه يعامل معاملة المفرد. وحين تمثل أعضاء مفردة لكنها مجموعة يعامل معاملة الجمع[٤]، فنقول:

The family is going to travel.

The family are doing separate works.

كما يمكن جمعه كما في العربية، فتقول:

1-Al-Jarf, Reima,10,Nesfield, J. C., Manual Of English And Composition, 28.

2-Baugh L.Sue , Essentials Of English Grammar, 92, Maqattash, L., and Kharma, N., Structure(1),157.

3-Baugh, L.sue, Essentials of English Grammar, 4.

4-Ibid, 5,Nesfield, J. C., Manual Of English And Composition, 20.

The crew (الحشد)

The crews (الحشود)

الجنس بين العربية، والإنجليزية:

يتقاطع العدد في العربية مع قضية الجنس – كما ذكر سابقا –، وتعد العربية لغة قائمة على تمييز الجنس للموجودات كلّها؛ العاقلة، وغير العاقلة، فإما أن تكون مذكرة أو مؤنثة، وقد فُصل القول بهذا الشأن – في الفصل السابق – .

أما الإنجليزية فلا تعد مميزة للجنس بتصاريفها وصيغها، لأنها تضع الجنس لما يلد من إنسان أو حيوان، أما الأشياء فإنها تعامل معاملة المحايد – لا المذكر ولا المؤنث[١]-، حتى اللواحق الخاصة بالمؤنث محدودة جدا في الاستخدام مقارنة بالعربية، وتصنيف التذكير والتأنيث فيها لا يكون بالأسماء، والأفعال، والحروف كما في العربية.

ومن ملامح تمييز الجنس في الإنجليزية:

- وجود ألفاظ خاصة للذكور وأخرى للإناث، إلا أنها تعد قليلة[٢]، مثل:

الجدول رقم (١)

التمييز عبر اللفظ بين المذكر والمؤنث في الإنجليزية

المذكر	المؤنث
Father (أب)	Mother (أم)
Boy (ولد)	Girl (بنت)
Bull (ثور)	Cow (بقرة)
Bridegroom (عريس)	Bride (عروس)
Lion (أسد)	Lioness (لبؤة)
Host (مضيف)	Hostess (مضيفة)
Widower (أرمل)	Widow (أرملة)
Hero (بطل)	Heroine (بطلة)

1-Baugh, L.sue, Essentials of English Grammar, 74, Maqattash, L. and Kharma, N., Structure(1),158.

2-Ibid, 74,159, Nesfield, J. C., Manual Of English And Composition, 25, Phythian English Grammar,16.

- وجود لواحق خاصة مميزة للتأنيث[١]، مثل:

(/-ine/)

(/-iennel/)

(/ -ix/)

(/-ettel/)

(/ -ess/)

إلا أن الاستخدام الحاضر للإنجليزية لم يعد يستخدم تلك الكلمات ذات اللواحق المميزة لجنس المؤنث[٢]، ولكن يوجد ليومنا هذا ثلاث كلمات يستخدم فيها تمييز الجنس على نحو واسع وهي[٣]:

Waitress (نادلة)

Actress (ممثلة)

Hostess (مضيفة)

- تمييز الضمائر على أساس الجنس[٤]، فتقول:

He (هو)

She (هي)

وأن الضمائر في الإنجليزية تعد المحور الرئيس في تمييز الجنس لمذكر، و مؤنث، ومحايد في الحالات الثلاث (الرفع، والنصب، والجر)[٥]، فتقول:

1- Maqattash, L. and Kharma, N., Structure (1),159.

2- Baugh, L.sue, Essentials of English Grammar,119.

3- Ibid,119.

4- Phythian,95, Maqattash, L. And Kharma, N.,Structure (1), 158.

5- Greenbaum, Sidney, An Introduction to English Grammar, 85.

الجدول رقم (٢)

تمييز الجنس عبر الضمائر في الإنجليزية

مذكر	He	Him	His, His + (noun)
مؤنث	She	Her	Her, Her + (noun)
مؤنث	It	It	Its, Its + (noun)
الحالة الإعرابية	الرفع	النصب	الجر

فتقول:

The student was absent because he was ill.

The student was absent because she was ill.

فكلمة (Student) في كلا الجملتين لا تعبر عن جنس معين؛ أي لا مذكرة، أو مؤنثة، فالضميران (She, He) قد بيّنا جنسها، فجاءت في الأولى (مذكرة)، وفي الثانية (مؤنثة).

الباب الثاني

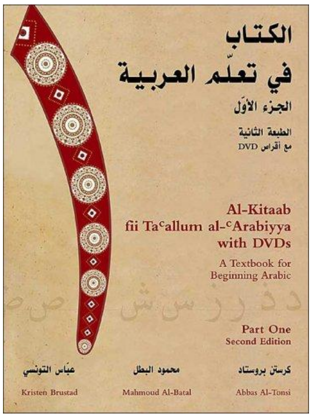
العدد في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها: (الكتاب في تعلّم العربية، والأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها) نموذجان

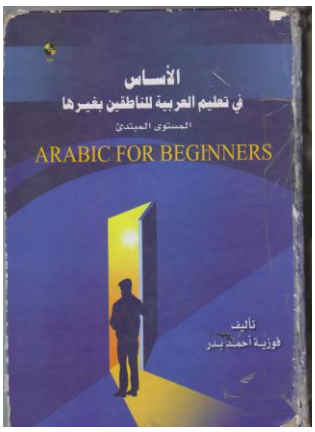
يعد المنهاج الذي يدرسه الطالب من الأسس المهمة في تيسير العملية التعليمية التعلّمية للغة، وتعزيزها؛ حيث لا ينفك اعتماد الطالب عليه في المراحل المختلفة: المبتدئة، والمتوسطة، والمتقدمة، وهو ما يتطلب بناءه على أسس لغوية، وتربوية سليمة، لتحقيق المخرجات المرجوة.

ويتناول هذا الفصل تحليل العدد في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها متّخذا من الكتابيْن: (الكتاب في تعلّم العربية)، و(الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها) أنموذجيْن تطبيقييْن. وقد وقع الاختيار عليهما لوجود دراسة تقابلية – في الفصل السابق - بين العربية، والإنجليزية في مبحث العدد؛ فكتاب (الكتاب في تعلّم العربية) قائم على مبدأ الترجمة، والمقابلة في آلية عرض المادة ، أما كتاب (الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها) فمؤلّف بعربية خالصة.

بهذا تتوضح الغايات المرسومة في تحليل آليات نسج المادة التعليمية سواء أكانت قائمة على الدراسة التقابلية باستخدام اللغة الوسيطة، أم عربية المبنى، والمضمون.

وقد انتظمت منهجية التحليل في تناول المحتوى الخاص بالعدد من حيث: مبدأ العرض، وطريقة بنائه، وتسلسله بما يتناسب ومستوى الطالب، وخبراته السابقة، وآلية تفريغ القاعدة، وتوظيفها ، وآلية التمارين، ووظيفيتها.





الكتاب في تعلّم العربية:

يعد كتاب (الكتاب في تعلم العربية) لمؤلفيه: كرستن بروستاد، ومحمود البطل، وعباس التونسي، من أشهر كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها من الطلبة الأمريكيين، وهو مقسم إلى أجزاء تشمل كتاب: (ألف باء: مدخل إلى حروف العربية وأصواتها)، وثلاثة أجزاء من (الكتاب في تعلم العربية (Text Book)، حيث تتكامل هذه الأجزاء لتشمل المستويات المبتدئة، والمتوسطة، والمتقدمة، مرفقة بأقراص مدمجة تحتوي النصوص المشاهدة، والمسموعة.و ينطلق هذا الكتاب من مبدأ التعلم الذاتي للغة الهدف(*).

ولغة الكتاب واقعية؛ تجسد الواقع المعيش فيه في ضوء نمطيْن لغوييْن: الفصحى المبسطة، والعامية المصرية. أما المفردات فقد جاءت متسلسة في البناء، والتراكم دون التقيد بفئة ما، أو تراكيب يُتقيّد بها، إنما تم تحديد المفردات، والتراكيب التي يحتاجها الطالب، في ضوء وظيفية النصوص، والتمارين، والأنشطة؛ لتشكل قاعدة هرميّة يُتّكأ عليها في تشكيل معجمه اللغوي.

أما القواعد، فقد نأت عن الشروح المطوّلة، والقواعد المسكوكة المقوْلبة، و نُظِر إليها من منظور وظيفيّ؛ فهي ذات "حساسية ينبغي أن تُطوّر من خلال تراكم خبرة الطالب الذاتية في التعامل مع اللغة، ثم تأتي عملية التقعيد لتصوغ مثل هذه الخبرة في قوانين عامة"(١)، وقد اعتمد فيه الكثرة، والتنوّع في التمارين، بما يتناغم واستراتيجيات التعليم التشاركيّ التعاونيّ، والاستقصائيّ.

وقد جاءت الدروس على نحو يركز على المهارات الأربعة: القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة، حيث تُبنى المحاور الآتية:

١- المفردات (Vocabulary):

يعتمد الكتاب مبدأ إغناء الحصيلة اللغوية عن طريق اكتساب مفردات طبيعيّة السياق اللغوي، ومن ثَمّ توظيفها في سياقات لغويّة تواصليّة أخرى، تغتني بالتمارين، والأنشطة.

---

* حيث يستطيع الطالب دراسته وحده، بوصف المعلم مرشدا موجها في هذه العملية

1- Brustad, K. et al. (2004), Al-Kitaab fiiTa’allum Al-'Arabiyya, Second Edition, Washington: Georgetown University Press, Part One , xxi.

٢- القصة (Story):

وتأتي على شكل فيلم قصير يشاهده الطالب، تتناول قصته قضية معينة، تبنى فيها الألفاظ، والتراكيب، والسياقات بناءً هرميا؛ حيث تُفكّك المكونات الجمليّة في القصة، ويعاد ترتيبها عبر التمارين، والأنشطة التابعة لها.

٣- الثقافة (Culture):

يجسد هذا الجزء الثقافة المصرية؛ إذ يعكف على التراكيب اللغويّة الاجتماعيّة المتداولة في المجتمع المصريّ، ويحرص على إشاعتها عبر توظيفها في سياقات لغويّة مصنوعة، من خلال التوليد الهرمي للألفاظ، والتراكيب، والتعابير الاجتماعية المرافقة لتلك السياقات.

٤- القواعد (Grammar):

اعتمدت القواعد مبدأ التفكير الناقد في التحليل اللغوي، مبتعدة عن الحفظ، والقوالب، والأنماط الجامدة، كما جاءت مترجمة للإنجليزية على وفق تسلسل يتناسب ومستوى الطلبة، وخبراتهم السابقة.

٥- الفهم والاستيعاب القرائي (Reading Comprehension):

وفيه تقدّم نصوص واقعية، تبني الألفاظ والتراكيب، وتتراكم على نحو يتناسب وخبرة الطلبة، لتطوير مهارتي القراءة، والتحليل (الهدم، والبناء)؛ حيث تُهدم المضامين اللغوية، والقواعدية، والثقافية، ويعاد بناؤها على وفق سياق النص الأساسي، وسياقات أخرى تتناسب ومنظومته، تتبعها تمارين مكثفة تنقل الطالب من مرحلة الفهم الكليّ العام للنص إلى الفهم السابر لجزئياته، وتفصيلاته.

٦- الاستماع (Listening Comprehension):

يتكون من عدد من النصوص التي يسمعها الطالب في كل درس، وتكون مترابطة مع المضمون العام للقصة، وتهدف إلى تنمية الحصيلة المفرداتية للطالب، وفهمها سياقيا، وترسيخها ذهنيا؛ بوصف مهارة الاستماع مفصلا مهما في عملية الاكتساب اللغوي.

٧- الكتابة والمحادثة (Writing and Speaking Activities):

وقد جاءت المضامين الكتابية، والتحدثية متناسبة والمضمون العام للقصة، ومعززة لعملية الاكتساب اللغوي الواقعيّ؛ إذ امتازت بكثرتها، وحيويتها، وتناولها الجوانب الحياتية المختلفة.

٨- العامية (Colloquial):

وتتضمن نمطين من العامية: النص الرسمي الذي جاء بالفصحى، ليُعرض مرة أخرى بالعامية المصرية، ونص قصير يتضمن موقفا ذا علاقة بمضمون النص الرسمي، بغية تعريض الطالب لواقع لغوي آخر على صلة وثيقة بالفصحى، الأمر الذي يمهد للطالب استيعاب متغيرات هذين النمطين.

٩- المراجعة (Review Drills):

وتتضمن المراجعة تمارين ذات علاقة بالمعطيات اللغوية، والقواعدية، والثقافية، التي وردت في الدرس، وتؤكدها عبر المهارات الأربعة: القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة.

آلية طرح قانون اسم العدد في كتاب (الكتاب في تعلم العربيـــة):

يقسم كتاب (الكتاب في تعلّم العربية) إلى ثلاثة أجزاء تتضمن المستوى؛ المبتدئ، والمتوسط، والمتقدّم، وسيتم تحليل آلية انتظام قانون اسم العدد في تلك الأجزاء من حيث مبدأ العرض، وطريقة بنائه، وتسلسله بما يتناسب ومستوى الطالب، وخبراته السابقة، وآلية تفريغ القاعدة، وتوظيفها، وآلية التمارين، ووظيفيّتها.

الجزء الأول:

تدرّج الحديث عن اسم العدد في هذا الجزء تدرّجا يحرص في أغلبه أن يتناسب وخبرة الطالب السابقة، فقد وردت الأعداد (١-١٠) – العشرة وهي مفردة – في الدرس السابع، في سياق (كم) الاستفهاميّة عن العدد، كالآتي:

كم؟ ١ ⟵ حيث تناولت قضية الإفراد، واستخدام العدد (واحد).

كم؟ ٢ ⟵ حيث تناولت قضية التثنية، واستخدام العدد (اثنان / اثنين).

كم؟ ٣-١٠ ⟵ حيث تناولت قضية الجموع، واستخدام الأعداد (٣-١٠).

- **<u>كم؟ ١</u>**

(الواحد/ ة) لا يستخدمان للعدّ، إنما للتعبير عن المقدار فيستخدم الاسم مفردا، نحو:

"بنت One girl" [١]

كما يمكن ذكر العدد واحد/ة لغايات تأكيدية، وهنا يقع موقع الصفة، نحو:

عندي صديقة واحدة فقط [٢].

- **كم؟ ٢**

العدد (اثنان / اثنين)، لا يستخدمان للعدّ، إنما للتعبير عن قيمة العدد (اثنين)، وفي هذه الحالة يستخدم الاسم مثنيا (Dual).

وقد شرحت قضية المثنى سريعا، عبرالإشارة للاحقتين الألف، والنون (ان)، والياء، والنون(يْن)، ثمّ قورن بين المثنى في الفصحى، وفي العامية، ففي الأخيرة تستخدم اللاحقة (ين)، في كل الأحوال، أما الكسرة اللاحقة بنون التثنية فهي في الفصحى فقط [٣]. ولم يذكر هنا وقوع العدد (اثنان / اثنين) موقع الصفة لأغراض تأكيدية.

- **كم؟ ٣-١٠**

الأعداد (٣-١٠) يأتي بعدها جمع، نحو:

- "ثلاث بنات"[٤].
- "أربعة فصول"[٥].

وقد أشير إلى أن الأعداد في الفصحى لها قواعد معينة ستدرّس لاحقا، وجاءت التمارين على نحو ملء الفراغ بالمعدود؛ من باب ممارسة المثنى، والجمع، لا لغايات إتقان قانون اسم العدد؛ كالموافقة، والتضاد في الجنس، وحالة كل من العدد والمعدود الإعرابية، ومن أمثلة ذلك:

- في هذا الفصل نقرأ. ....(كتاب/قصير)[٦]

1- Brustad, K., et al., part one,112.

2 -Ibid,112.

3- Ibid,112.

4- Ibid,113.

5- Ibid,113.

6- Ibid,113.

فئة الأعداد (١١-١٠٠)

وعرضت في الدرس الثامن عبر جدولة الأعداد المركبة، وألفاظ العقود (رفعا، ونصبا، وجرا) حتى المئة[*]، وهي في حالة الإطلاق؛ حيث ذكرت الأعداد المركبة كاملة من (١١) إلى (١٩)، وألفاظ العقود من (٢٠) إلى (٩٠)، وثلاثة أمثلة فقط على الأعداد المتعاطفة هي (٢١،٢٢،٢٣)، وقد كتبت رقما، وحرفا، نحو:

"أحد عشر ١١"[١]

"ثلاثة عشر ١٣"[٢]

وقد أشير في شرح القاعدة إلى أن الأعداد (١١-٩٩) يأتي بعدها اسم مفرد فيه تنوين فتح، ولم ترد حالة معدود المئة الإعرابية، فقد ذكر أنه مفرد فقط، وأن للعدد علاقة بالجنس في التركيب العددي، إذ كانت الغاية التركيز على الأعداد (١١-١٠٠) مجردة، أي للعدّ فقط، وأن العامية تستخدم نماذج ثابتة للأعداد (١١-١٠٠) تختلف من لهجة لأخرى[٣].

أما الأمثلة فقد جاءت على النحو الآتي:

"قرأت ٢٠ (عشرين) كتابا"[٤].

"في فبراير ٢٨ (ثمانية وعشرون) يوما"[٥].

"عمري ١٩ (تسع عشرة) سنة، وجدتي عمرها ٨٦ (ست وثمانون) سنة"[٦].

---

* أشير في هذا السياق إلى الرسم الإملائي للعدد(١٠٠) الذي يُكتب الآن (مئة) في حين كان يكتب قديما (مائة)؛ حيث ما يزال بعض الدارسين ما يزالون يثبتون فيها الألف نطقا، ورسما.

1- Brustad, K., et al., part one,138.

2- Ibid,138.

3- Ibid,138.

4- Ibid,113.

5- Ibid,138.

6- Ibid,138.

وركّزت التمارين على مبدأ العدّ، وممارسة كتابة العدد بالأرقام؛ كوضع دائرة حول الرقم الذي يسمعه الطالب من خلال طرح قوائم أعداد متفرقة، إضافة لممارسة العدد من خلال اللعب في الصف كلعبة (بينغو)(*)

وفي الدرس التاسع ذكرت الأعداد الترتيبية من خلال جدول مكون من العدد، والعدد الترتيبي له في التذكير، والتأنيث، متضمنا الأعداد (١-١٣)، وجاء شرح الجدول على النحو الآتي:

- الأعداد الترتيبية تشتق على وزن (فاعل (ة))، فيؤخذ جذر العدد، ويوضع في هذا وزن.
- العدد واحد (١) يكون عدده الترتيبي على نحو غير مطرد، وتمت مقارنته بالإنجليزية، على النحو الآتي:

(واحد – الأول ←――― One – First)

- لم يُصرّح أن الأعداد الترتيبية تقع موقع الصفة، وأنها تطابق ما قبلها في الجنس، وعوّل على الاستنتاج في ذلك، نحو:
- "نحن في **الأسبوع الخامس** من هذا الفصل الدراسي"(١).
- "أسكن في غرفة ٤١٣، وهي **الغرفة الثانية** بعد غرفة الجلوس" (٢).
- جاء التمرين مباشراً بوضع العدد الترتيبي المناسب في الفراغ، نحو:
- "بعض زملائي طلاب في السنة ______ في الجامعة"(٣).

وقد تبع هذا الحديث حديثٌ عن الساعة، إذ قوام العدّ فيها العدد الترتيبي، وأن العدد (واحد) هو المستخدم عن الإخبار عن الساعة الواحدة لا العدد الترتيبي، كما قورن بين الفصحى

---

* (بينغو) هي لعبة تشاركية تعتمد الأرقام عن طريق رسم خمسة خطوط أفقية تقاطعها خمسة عامودية، لتشكل ٢٥ مربعا تملأ بالأرقام من ١ – ٢٥، و يقوم الأفراد بذكر أرقام تلك الفئة التي تساعدهم على تشكيل خطوط مستقيمة، عبر شطب مربع كل رقم مذكور، حيث يعلن الفائز الذي استطاع أن يشطب جل مربعاته فوزه بقول كلمة (بينغو).

1- Brustad, K., et al., part one, 155.

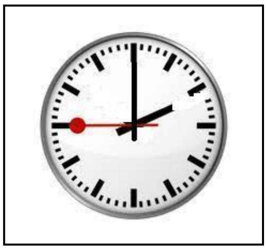
2- Ibid,155.

3- Ibid,156.

التي تستخدم العدد الترتيبي، والعامية التي تستخدم أسماء العدد في الإخبار عن الوقت [١]، وتم تفعيل ذلك سماعيا على قرص مدمج (DVD).

وقد رافق ذلك تمرين يطلب سرد أحداث معينة في أوقات محددة [٢]، نحو:





حيث يقوم الطالب بصياغة جمل تتعلق بفعل معين في وقت معين، وعلى وفق تسلسل معين – كما هو مبيّن أعلاه -.

فمثلا باستطاعة الطالب أن يقول: **الطلاب يأكلون الغداء عند الساعة الثانية إلا عشرة، ثم يذهبون إلى الصف عند الثانية.**

الجزء الثاني:

وفيه مراجعة لما درس في الجزء الأول إيمانا بمبدأ تراكم خبرات الطالب، فجاء الحديث عن العدد - في الدرس الأول- مبيّنا الحالة الإعرابية للعدد، ومعدوده، على النحو الآتي:

(٣-١٠) + الجمع المجرور (في إضافة)

أي يأتي تركيب العدد ضمن تركيب الإضافة؛ حيث يعرب العدد حسب موقعه من الجملة[٣]:

- "عندي أربعةُ إخوةٍ"[٤].
- "قطعت ثلاثةَ محيطاتٍ حتى الآن" [٥].

1- Brustad, K., et al., part one,156.

2- Ibid,157.

3- Brustad K., et al., part two, 27.

4-Ibid, 27.

5- Ibid, 27.

(١١-٩٩) + اسم منصوب

وقد جاء الحديث هنا عن (كم) الاستفهامية عن العدد التي يتبعها اسم مفرد نكرة منصوب، يحدّد الشيء المراد السؤال عن كميته [١]:

– "كم عالما من أصل عربي يعمل في "ناسا" ؟" [٢]

وكذلك معدود الأعداد (١١-٩٩)، فهو اسم منصوب يحدد الشيء الذي كميته من (١١) إلى (٩٩)، ويسمى التمييز (Specification)، مع الإشارة إلى أن له استخدامات أخرى ستدرس لاحقا [٣].

(مئة وألف ومليون) + المجرور

يأتي تركيب العدد في المئة، ومضاعفاتها من حيث الإعراب كتركيب الإضافة، فيأتي المعدود مجرورا بوصفه مضافا إليه، ويكون العدد مضافا يعرب حسب موقعه من الجملة، نحو [٤]:

– "بلغ طول الدّخلة ألفَ ميلٍ"[٥].

– "حضر مئتا شخصٍ إلى المحاضرة"[٦].

وأشير إلى أن الأعداد تأتي عادة في سياق غير مُعرّف، و تستخدم (مِن of) عوضا عن الإضافة.

– "بعد ١٠ شهورٍ من السفر والتنقل"[٧].

وانتهى بتلخيص قانون المعدود وإعرابه في جدول، و ألحق هذا الشرح بتمرين واحد هو الإجابة الكاملة عن أسئلة تبدأ بـ (كم)، نحو:

– "كم مرةً تنظرون إلى ساعتكم كل يوم؟"[٨]

1- Brustad K., et al., part two, 27.

2- Ibid, 27.

3- Ibid, 27.

4- Ibid, 27.

5- Ibid, 27.

6- Ibid, 27.

7- Ibid, 28.

8- Ibid, 28.

الجزء الثالث:

وهو مراجعة لما دُرس حول قانون العدد، مضافا إليه قضية التوافق، والتضاد في الجنس بين العدد والمعدود، على النحو الآتي :

- مراجعة الأعداد من (١-١٠) في حالتي التذكير، والتأنيث.
- (أحد، إحدى) يستخدمان في الأعداد المركبة والمتعاطفة.
- العدد من (١) إلى (١٠) يبرز قاعدة المطابقة، والمخالفة، فتقول في العدّ: (واحد،اثنان)، وهما مذكرا الصيغة، و(ثلاثة ... عشرة) وهي مؤنثة الصيغة، وهذا يدل على مطابقة (١، ٢) للمعدود، ومخالفة الأعداد (٣-١٠) تتضمن قاعدة أخرى[١]، وقد لخصت القواعد على النحو الآتي:
- (واحد/ة ، أحد/ إحدى ، اثنان / اثنتان)، يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، وأن العدد (١١) دائما (منصوب)، و(اثنا، اثني) تأخذ قاعدة المثنى، و(عشر /عشرة) دائما (منصوب)[٢] ، ويقصد بها الفتحة.
- الأعداد المفردة (٣-١٠) و(٣-٩) في الأعداد المتعاطفة تخالف جنس المعدود [٣].
- الأعداد المركبة (١٣-١٩) دائما مبنية على فتح الجزأين، وتأتي مجزأة حيث الأعداد (٣-٩) تخالف حسب القاعدة السابقة، و(عشر/ة) تطابق في الجنس[٤].

وقد جاءت التمارين وظيفية تطبيقية ؛ كأن يبحث الطالب عن الأعداد الواردة في النص المدروس، ويحلل قانونها، و تمرين ملء الفراغ بالعدد، ومعدوده، نحو :

- "في الأسبوع ____________ (٧ / يوم)"[٥].

وتمرين يقوم الطالب فيه بكتابة نص عن الاستعداد للسفر متضمنا قائمة الأشياء التي يحتاجها، وإخبار مرافقه في السفر عن تلك الأشياء [٦]، نحو:

٦ بنطلونات.

١٠ قمصان.

1- Brustad, K., et al., part three, 106.

2- Ibid,107.

3- Ibid,107.

4- Ibid,107.

5-Ibid,108.

6- Ibid,109.

إن آلية طرح قانون اسم العدد في هذا الكتاب هرمية تتسلسل من الأسفل إلى الأعلى أي من الأبسط إلى الأكثر تعقيدا، ومناسبة لمستوى الطلبة في كل مرحلة؛ حيث جزّئت القاعدة الواحدة على امتداد الأجزاء الثلاثة، وفُصّلت حالة المعدود العددية (الإفراد، والتثنية، والجمع) في الأعداد (١-١٠٠)، والأعداد الترتيبية في الجزء الأول، وفي الجزء الثاني فصّلت حالة العدد، والمعدود الإعرابية خلا الأعداد المركبة، إذ تم الحديث عن معدودها فقط، وفي الجزء الثالث تم عرض علاقة العدد بمعدوده من حيث الجنس، وحالة العدد المركب إعرابيا، كما أن عملية استخدام اللغة الوسيطة – الإنجليزية – في عرض المادة ذلّلت الكثير من الصعوبات في استدخال قواعد العدد، وجاءت التمارين وظيفية، تقيس مهارة تطبيق القاعدة، وتوظيفيها في السياق الحياتي. أما ثغرات هذه الآلية فتتجلى في توزّع القاعدة النحوية، وتطبيقاتها على غير درس من غير داعٍ؛ ففي الجزء الأول - في الدرس السابع- ذكر العدد (اثنان / اثنين) في سياق (المثنى) الذي فُصّل قانونه لاحقا في الدرس الثامن عشر، كما تم الحديث عن سقوط (نون الإضافة) من (المثنى) في الدرس الثاني من الجزء الثاني، بعد طرح قانون الأعداد المركبة في الدرس الأول.

وفي باب ذكر الحالة الإعرابية للعدد، والمعدود في الجزء الثالث، وردت كلمة (منصوب) للأعداد المركبة (١١-١٩)، ويقصد بها الفتحة، وهذا استخدام خاطئ للقاعدة حيث العدد المركب مبني على فتح الجزأين.

إنّ تيسير القاعدة النحوية مطلب مهم، لكنه لا ينبغي أن يكون على حساب القواعد الأصليّة، كالتغيير في المصطلحات مثلا، وإن أدّت الغرض نفسه. وإذا كانت المفردات، والأمثلة متناغمة مع المجتمع المحلي؛ تعكس بيئته، فإنها تصبح غريبة مفصولة عن الواقع إن وظّف الكتاب في غير المجتمع المصري.

الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها:

يتميّز كتاب (الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها) لمؤلفته فوزية أحمد بدره ببعده الكلي عن استخدام اللغة الوسيطة مقارنة بكتاب (الكتاب في تعلم العربية).

وقد جاء الجزء الأول من الكتاب للمستوى المبتدئ، موزعا على الأقسام الآتية: الحروف الهجائية، و التدريبات الخاصة بها، وموضوعات الكتاب (الدروس).

وقد انتهجت أجزاء الكتاب التسلسل في معظم مضامينه؛ فقد عرضت الحروف الهجائية على نحو تصاعدي من السهل إلى الصعب، وتفصيليّ؛ رسما، وصوتا، وإملاءً، ثم المقطع القصير، والطويل، ثم المقاطع معا في تشكيل المفردات؛ نحو:

(بْ) ← الحرف مفردا

(بَ، بِ ، بُ) ← المقطع القصير

(با ، بو ، بي) ← المقطع الطويل

(باب) ← الكلمة

ولم يعتمد هنا الترتيب الألفبائي، بل قسمت الحروف لمجموعات متشابهة في الشكل مثل (ج ،ح ،خ)، و(د، ذ)، أما جزء التدريبات فيتعلق بقسم الحروف لممارستها نطقا، وكتابة، وورد فيه كم لا بأس به من المفردات الحياتية التي يمكن تجسيدها صوريّا، ابتعادا عن استخدام اللغة الوسيطة، وأما الجزء الأخير وهو موضوعات الكتاب (الدروس) فهو ذو صلة وثيقة بالحياة اليومية، إذ تراكمت فيه المفردات، و التراكيب الأساسية التي يستطيع الطالب من خلالها التواصل اجتماعياً في المراحل الأولى، واستدخال بعض عناصر الثقافة العربية الإسلامية، كما اعتمدت النصوص مبدأ الحوار، وأتبِعت بقائمة المفردات، وأسئلة الاستيعاب والفهم، وتدريبات تهدف تسريب شيئاً من القواعد، والأنماط اللغوية – النحوية والصرفية - وظيفيا، بعيدا عن الشرح، والتعليل.

وقد خُتم الكتاب بعدد من الملاحق هي: قاموس المفردات التي وردت في نصوص الكتاب، وتدريباته، مرتبة حسب ورودها في النصوص، ومترجمة للإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والروسية، والصينية، واليابانية، والكورية، وتضمّن الملحق الثاني تصريف الأفعال الواردة في النصوص، والتدريبات مضافا إليها مجموعة من الأفعال المهمة في التواصل الحياتيّ مع الضمائر المنفصلة، والملحق الثالث خاص بالمفرد والجمع؛ حيث تناول الألفاظ التي وردت في النصوص والتدريبات إفرادا، وجمعا، وقد جاءت النسبة الأكبر فيه للألفاظ التي تجمع جمع تكسير، وتضمن الملحق الرابع معلومات ثقافية عربية، وإسلامية، ويحتوي الملحق الخامس على خريطة العالم العربي السياسية، وأسماء العواصم، أما الملحق الأخير

(الملحق الفني) فهو تسجيل صوتي لمفردات الكتاب، ونصوصه، مترجمة للإنجليزية، إضافة لترجمة تعليمات التدريبات.

وجاء الجزء الثاني المُعدّ للمستوى المتوسط ملبيا لحاجات الدارس العامة، وبعضَ من الخاصة، عبر التركيز على مجالات مهمة في الوطن العربي، ثقافة، وعادات، وتقاليد.

ونصوص هذا الجزء قصيرة، ومتسلسلة تصاعديا، ومكثفة في عرض المفردات والأفكار، وقد أتبِعت بأسئلة الاستيعاب، والفهم، والأنماط اللغوية، والقواعد، والتدريبات الوظيفية. ورُبط نصّ الاستماع بموضوع النص الأساسي، قَصْدَ ترسيخ المفردات.

وأخيرا جاءت الكتابة لتكون على صلة وثيقة بموضوع النص الأساسي.

إذن فكل درس جامع بانٍ للمهارات الأربع: القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة.

وقد ختم الكتاب بأربعة ملاحق هي: ملحق تضمن قاموسين: (عربي / إنجليزي)، و(عربي/ عربي)، ففي القاموس الأول رُتّبت الألفاظ حسب تسلسل الدروس لا التسلسل الألفبائي، وأما الثاني فقد انتخبت فيه الألفاظ انتخابا حسب أهميتها حياتيا، وملحق ثانٍ هو ملحق الأفعال التي وردت في النصوص، والتدريبات، ومصادرها، وملحق ثالث خاص بالألفاظ إفرادا، وجمعا – جمع مذكر سالما، ومؤنث سالما، وجمع تكسير-، وملحق أخير اشتمل على مفردات مختارة من النصوص، وما يقابلها.

آلية طرح قانون العدد في كتاب (الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها):

المستوى المبتدئ:

جاء العدد في الدرس السادس عشر على نحو أنماط مُجدولة؛ تناولت المذكر منه، والمؤنث في الأعداد المفردة جميعاً (١-١٠)، والأعداد المركبة (١١، ١٢، ١٣)، والعدد (٢٠)، و(١٠٠)، و(١٠٠٠) نحو[1]:

ولدُ (واحدُ)	بنتُ (واحدةُ)
ولدان	بنتان
ثلاثةُ أولادٍ	ثلاثُ بناتٍ
أحدَ عشرَ كتابا	إحدى عشرةَ قصةً

---

١ ينظر: بدر، فوزية (٢٠٠٦) الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها، المستوى المبتدئ، (ط٢)، عمان، ص٢٤٧.

عشرون بابا	عشرون نافذةً
مائةُ طالبٍ	مائةُ طالبةٍ
ألفُ معلمٍ	ألفُ معلمةٍ

أما العدد الترتيبي فقد طُرح من خلال قائمة مُجدولة للمذكر، والمؤنث من العدد الترتيبي (١-٢٠)، في الدرس الخامس والعشرين[١].

كما وردت إشارات كثيرة لألفاظ العدد في سياقات متعددة كـ(التعريف بالذات)، و(في الفندق)، و(في المطعم)، و(في البنك) ... وغيرها، ومن أمثلة ذلك:

- " أحمد يقول: تتكون أسرتي من **سبعةِ أفرادٍ** " ← سياق (التعريف بالذات)[٢]

- " أحمد: كم سعر الغرفة اليوم؟ "
- " الموظف: **ثلاثون دينارا** ".

} سياق (في الفندق)[٣]

- " الموظف: كم دولارًا معك؟ "
- " معي **ألفُ دولارٍ**".

} سياق (في البنك)[٤]

وتعدّ هذه محاولات تمهيدية للنمط في تشكيل عادة لغويّة، ومخزون لغويّ بسيط في ذهن متعلم العربية.

ويلاحظ من آلية الطرح السابقة أنّ إتقان القاعدة لم يكن هدفا، بل الهدف أن يمتلك الطالب النمط، ويحتذيه، إلا أنّ الثغرات تجلّت في عشوائية توزيع الأنماط اللغوية، وتكثيفها، وعدم قدرتها على الفصل بين القاعدة والنمط؛ حيث ذكرت فئة أدنى العدد (٣-١٠)، وألفاظ العقود، والأعداد المتعاطفة، والمئة، و مضاعفاتها دفعة واحدة، دون أن تتدرج ألفاظ العدد لتشكل قاعدة يبني عليها الطالب هرميّا لغويّا، ولا سيّما في سياق التداول النقدي؛ كدرس (في البنك ١)؛ حيث جاءت منظومة اسم العدد على النحو الآتي:

١- ينظر: بدر، فوزية، الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها، المستوى المبتدئ، ص ص٣٦٨-٣٦٩.

٢- المرجع نفسه، ص ١٨٢.

٣- المرجع نفسه، ص ٢١٦.

٤- المرجع نفسه، ص ٢٤٢.

"خمسون، مئة (مائة)، مئة وخمسون، مئتان، مئتان وخمسون، ثلاثمائة، ثلاثمئة وخمسون، أربعمائة، أربعمائة وخمسون، أربعمائة وسبعون، أربعمائة وتسعون، خمسمائة، عشرة، عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون، ألف، ألفان، ثلاثة آلاف"[1]

فتارة نجد عددا مفرداً (١-١٠)، وتارة لفظا عقديا (٢٠-٩٠)، وتارة عددا مركبا (١١-١٩)، وتارة عددا متعاطفا(٢١-٩٩)، وتارة المئة، ومضاعفاتها (١٠٠٠،١٠٠)، وتارة الأعداد كلّها مجتمعة، وهكذا، دون منهجيّة علميّة مطّردة تمكّن الطالب من امتلاك النمط، يضاف إلى ذلك كتابة لفظ مئة كتابة قديمة بالألِف (مائة)، حيث جاءت مفردة، ومركبة على غرار تلك الكتابة، نحو: مائة، أربعمائة، حيث الأجدى زوال تلك الكتابة بزوال دواعيها - إعجام الحروف-

المستوى المتوسط:

جاء قانون العدد في تذكيره، وتأنيثه في الدرس الثاني والعشرين من هذا الجزء، حيث عُرضت القاعدة، وأتبِعت بقائمة أنماط مُجدولة، فالتمارين، وطُرح على النحو الآتي[2]:

- (١، ٢) العدد يطابق المعدود.
- (٣-٩) العدد يخالف المعدود.
- (١٠) المفردة تخالف المعدود.
- (١١، ١٢) العدد يطابق المعدود.
- (١٣-١٩) الجزء الأول يخالف، والثاني يطابق.
- (١٠٠٠،١٠٠) صيغة واحدة مع المذكر والمؤنث.
- ألفاظ العقود تلزم صيغة واحدة مع المذكر والمؤنث.
- ألفاظ العقود هي: ٢٠-٣٠-٤٠-٥٠-٦٠-٧٠-٨٠-٩٠.
- (العقد = ١٠ سنوات) .

أما الجدول فقد تناول الأعداد المفردة (١-١٠)، والأعداد المركبة (١١-١٩)، والأعداد المتعاطفة (٢١-٩٩)، حيث تناول الأعداد المفردة وهي على حالتها الأولى – الإطلاق – نحو:

١- ينظر: بدر، فوزية، الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها، المستوى المبتدئ، ص ص٢١١-٢١٢.

٢- ينظر: بدر، فوزية(٢٠٠٤)، الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها،(ط١) المستوى المتوسط،عمان:دار وائل، ص ١٨٨.

– عندي قلم واحد.

– عندي ثلاثة أقلام – حتى العشرة.

وجاءت الأمثلة مغلّبة المعدود المذكر على المؤنث، حيث ذُكر المعدود المذكر في الأعداد المفردة كاملة (٣ -٩)، وهكذا في الأعداد المركبة (١١-١٩)، أما الأعداد المعطوفة (٢١-٩٩) فقد ذكرت أمثلة تذكير المعدود من (٢١-٢٩) فحسْب، يضاف إليها بعض أمثلة تأنيثه.

وقد غلب الطابع اللاحيوي على منهجية الطرح، فقد جاءت القواعد دفعة واحدة مقطوعة عن أمثلتها، و بعيدة عن الوظيفية، واستثارة التفكير؛ حيث يتمركز دور الطالب حول حفظ القاعدة في ضوء القوالب الجامدة، فالجدول الذي عُرض بُغية تيسير القاعدة جاء مكتظّ الأمثلة دون نسق محدد؛ إذ جاء بعضها في حالة الرفع فقط مثل "اثنا عشر"[١]، أو في حالتي الرفع والنصب، مثل "عندي خمسةُ أقلام"[٢]، و"قرأت خمسَ قصص"[٣]، والبعد التام عن حالة الجر، كما يؤخذ عليه عدم التساوق على (واحدة) تأنيث (واحد)، حيث ذكر "عندي واحد وعشرون قلما"[٤]، و"عنده إحدى وعشرون مسطرة"[٥]، فواحد مؤنثه واحدة، وأحد مؤنثه إحدى، كما أن التركيز الكبير في إيراد الحركات والعلامات الإعرابية يشتت الذهن، إذ الأجدر في أثناء طرح القاعدة التلميح إلى تلك العلامات ولا سيّما المتعلقة بالمعدود.

كما أن هذه الآلية لم تُراعِ تسلسل خبرات الطالب السابقة، فمخزونه من القواعد التي قد درسها في هذا الجزء - قبل مبحث العدد-، لا يتيح له استدخال كل أنظمة العدد دفعة واحدة، ونتيجة ذلك فهم القاعدة فهما آنيّا، وعدم ترسيخها في الذهن؛ لتعقيد مبدأ العرض.

أما التمارين فقد جاءت ممتدة عن القاعدة الأساسية التي أريدت في تذكير العدد، وتأنيثه، حيث ركزت على الحالة الإعرابية له رفعا ونصبا وجرا، على أنّ حالة الجر لم ترِد في أثناء طرح القاعدة، والحالة الإعرابية والعددية للمعدود، نحو تمرين استبدال الحروف بالأرقام، نحو:

١- بدر، فوزية، الأساس في تعلم العربية، المستوى المتوسط، ص١٨٩.

٢- المرجع نفسه، ص١٨٩.

٣- المرجع نفسه، ص١٨٩.

٤- المرجع نفسه، ص١٨٩.

٥- المرجع نفسه، ص١٨٩.

- "لي (٤) بنات، و(٥) أولاد "[١].

- "يعمل في المدرسة (٢٠) مدرسا، و(٣٠) مدرسة" [٢].

والتمرين الثاني جاء بوضع دائرة حول العدد الصحيح، وفيه تركيز على حالتي العدد، والمعدود الإعرابية، والجنسية، وحالة المعدود العددية، نحو:

- يتألف هذا الكتاب من:[٣]

أ. مائتان صفحة.

ب. مائتي صفحة.

ج. مائتين صفحات.

يشرف المهندس على:[٤]

أ. ست مشاريع.

ب. ستة مشاريع.

ج. ستة مشروع.

كما ورد مثالين على تصحيح الخطأ في تمارين المراجعة، نحو:

- "اشتريت تذكرة إلى لبنان بخمس وتسعين دينارا" [٥].

- "في المستوى المتوسط سبعة طالبات، وأربع عشرة طالبا" [٦].

وربما كان الغرض من هذا الطرح عرض إشكالية المخالفة، والمطابقة في الجنس، وتبسيطها، إلا أن الآلية المتبعة، وتطبيقاتها، تُشتّت الدارس .

١- بدر، فوزية، الأساس في تعلم العربية، المستوى المتوسط، ص١٨٩.

٢- المرجع نفسه، ص١٨٩.

٣- المرجع نفسه، ص١٩١.

٤- المرجع نفسه، ص١٩١.

٥- المرجع نفسه، ص٢٠٣.

٦- المرجع نفسه، ص.٢٠٣.

الباب الثالث

مشكلات الطلبة الناطقين بغير العربية في مبحث العدد إحصائيا

يتناول هذا الفصل وصفا تفصيليا لمشكلات الطلبة الناطقين بغير العربية في مبحث العدد إحصائيا؛ حيث يتضمن منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها المستخدمة، وطريقة إعدادها، إضافة إلى متغيرات الدراسة، وطرق المعالجة الإحصائية للبيانات المطروحة.

منهجية الدراسة:

تتّبع الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي(*)؛ في ضوْء الاستبانة التي أعدّت لمسح وجهات النظر حول مشكلات العدد في موضوع " تدريس العدد للناطقين بغير العربية" من وجهة نظر الناطقين بغير اللغة العربية في "المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" في الجامعة الأردنية، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المعهد بمستوياته جميعا: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم؛ إذ تمّ توزيع (٧٠) استبانة عشوائيا، حيث وُزّع (١٩) استبانة على مجموعة من طلبة المستوى المبتدئ، ومثلها على المستوى المتقدم، أما المستوى المتوسط فقد تم توزيع (٣٢) استبانة، وقد وزّعت أكبر نسبة من الاستبانات على المستوى المتوسط؛ لأن النسبة الكبرى من قواعد العدد تدرّس فيه.

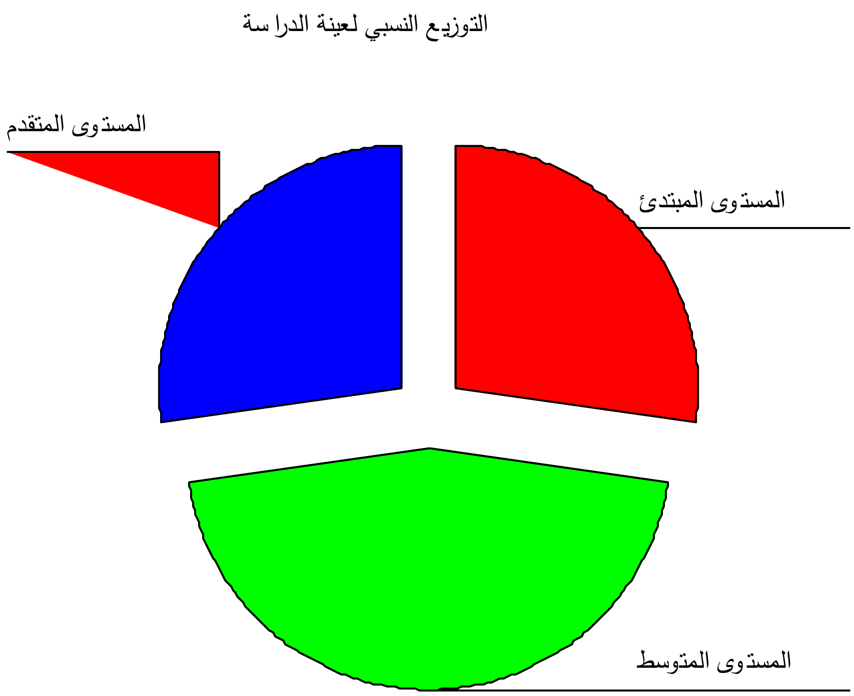
والجدول رقم (١) يمثل توزيع عينة الدراسة، كما يمثل الشكل رقم (١) وصفا لعينة الدراسة.

(*) وهو فرع من الإحصاء يُعنى بجمع البيانات، وتنظيمها، وعرضها؛ بهدف وصفها، أو مقارنتها بعينات أخرى. للمزيد ينظر: أبو زينة، فريد وآخرين(٢٠٠٦)، مناهج البحث العلمي، (ط١)، عمان: دار المسيرة، ص ١٧، وجبرين، علي والغدير، حمد(٢٠٠١)، أساسيات البحث العلمي،(ط١)، الأردن: دار ومكتبة الحامد، ص٨٣.

الجدول رقم (٣)

التكرارات، والنسب المئوية لعينة الدراسـة

التسلسل	المستوى	عدد الطلبـة	النسبة المئويـة
١	المبتدئ	١٩	%٢٧,١٤
٢	المتقدم	١٩	%٢٧,١٤
٣	المتوسط	٣٢	%٤٥,٧١
المجموع		٧٠	**%١٠٠,٠**



الشكل رقم ١. التكرارات، والنسب المئوية لعينة الدراسـة

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة تتغيّا معرفة آراء عينة الدراسة، واتجاهاتهم حول موضـوع "تـدريس العدد للناطقين بغير العربية"، عبر الخطوات الآتيـة:

١. مراجعة الأساليب، والأدوات البحثية ذات الصلة خاصة الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالي.
٢. مراجعة للرسائل الجامعية، والكتب، والدوريات، والدراسات ذات الصلة، وما ورد فيها من أدب تربوي نظري.
٣. إعداد الصيغة الأساسية للاستبانة، وعرضها على المشرفة الرئيسة.
٤. تعديل العديد من فقرات الاستبانة بناءً على الملحوظات التي قدّمتها المشرفة؛ حيث حذفت بعض الفقرات، وأضيفت أخرى، و دمجت بعض فقرات الاستبانة، وعدّلت في ضوء الملحوظات.
٥. اشتملت الاستبانة على مجموعة من المعايير، واشتملت هذه المعايير على جملة من الفقرات، وهذه المعايير هي:
   - معيار التدخل اللغوي.
   - معيار صعوبة تعلم قاعدة العدد.
   - معيار المُعلم.
   - معيار المنهاج.
   - معيار البيئة.
٦. طلبت الاستبانة من أفراد العينة وضع إشارة (×) أمام الإجابة الملائمة.

وقد صُمّمت الاستبانة بناءً على نموذج ليكرت **(Likert Scale)** الخماسي[1]، حيث تألفت من خمسة معايير، وقد قسّمت هذه المعايير إلى مجموعة من الفقرات؛ إذ بلغ المجموع الكلي لفقرات الاستبانة (٣٥) فقرة موزّعة على النحو الآتي: المعيار الأول: (التدخل اللغوي) ويتضمن (٥) فقرات، والمعيار الثاني: (صعوبة تعلم قاعدة العدد)، وقد اشتمل على (١٣) فقرة، والمعيار الثالث: (معيار المعلم)، وقد اشتمل على (٨) فقرات، والمعيار الرابع: (معيار المنهاج)، وقد اشتمل على (٤) فقرات، وأخيراً معيار (البيئة)، الذي اشتمل على (٥) فقرات، والجدول رقم (٢) يوضح هذه المعايير. وقد تدرّج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس

١- وهو من مقاييس التقدير المكون من مجموعة من الفقرات المعبرة عن سلوك معين، والخاضعة لتدريج من خمسة مستويات، وتظهر فئاته بصور عدة: العددية، أو الرمزية، أو اللفظية، حيث تحول و تترجم إلى صورة عددية لأغراض إجراء الحسابات، والتحليل الإحصائي، ينظر: عودة، أحمد(٢٠١٠)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، (ط٤)، الأردن: دار الأمل، ص ٤١٣.

ليكرت الخماسي، وحددت بخمسة مستويات هي: دائما (٥ درجات)، وغالبا (٤ درجات)، وقليلا (٣ درجات)، ونادرا (درجتان)، وآخَر(درجة واحدة).

وقد روعي عند تصميم الاستبانة وضوح الأسئلة، وتسلسلها، وتذليل صعوبات الإجابة عنها، وترجمتها للإنجليزية بغية الوصول إلى الإجابة الدقيقة من أفراد العينة -الناطقين بغير العربية -، ويوضح الجدول (٢) عدد الفقرات التي تقيس كل معيار من معايير الدراسة، وأرقامها.

الجدول (٤)

عدد الفقرات، وأرقامها التي تقيس كل معيار من معايير الدراسة

الرقم	المعيار	عدد الفقرات	أرقام الفقرات التي تقيس معايير الدراسة وحسب ترتيبها في المقياس
١	المعيار الأول: التدخل اللغوي	٥	١، ٢، ٣، ٤، ٥
٢	المعيار الثاني: صعوبة تعلم قاعدة معقدة.	١٣	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
٣	المعيار الثالث: المعلم	٨	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦.
٤	المعيار الرابع: المنهاج	٤	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠.
٥	المعيار الخامس: البيئة	٥	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة عبر عرضها على المشرفة الرئيسة، لمعرفة ملحوظاتها حول الاستبانة، ومدى صدقها من حيث:

١. مدى شمول فقرات الاستبانة للمعايير.
٢. مدى وضوح الفقرات، ووجود كل منها في المعيار المناسب.
٣. مدى سلامة الفقرات من ناحية لغوية.

إجراءات الدراسة:

١- وُزّعت استبانات أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، ووضّحت لهم آلية تنفيذها شفويا، إضافة للتعليمات المكتوبة على الاستبانة.

٢- مراجعة البيانات، وتدقيقها، وترميزها، وتفريغها على جهاز الحاسوب، وقد حلّلت البيانات باستخدام نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية*

(Statistical Package for Social Sciences –SPSS)

التحليل الإحصائيّ:

استُخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences–SPSS) في إجراء هذه التحليلات، والاختبارات الإحصائية، والإحصاء الوصفي بغية تحقيق غرض الدراسة من حيث خصائص أفراد العينة، ووصف إجاباتهم، عبر الآتي:

- النسبة المئوية: تقيس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة، وإجاباتهم عن عبارات الاستبانة.
- الوسط الحسابي: وهو من أبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبانة.
- الانحراف المعياري: يمثل أحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

تحليل بيانات الدراسة:

تُعرض هنا النتائج التي تم التوصل إليها عبر تحليل البيانات الإحصائية التي جُمعت من الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، وقد اعتُمد مستوى " ليكرت" الخماسي، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (٥) فئات، حيث تم إدخال هذه الاستجابات للحاسوب حسب الآتي:

* من البرامج الإحصائية الجاهزة يستخدم لتحيل كافة أنواع البيانات الإحصائية كافة تحت نظام Windows، ينظر: القاضي، دلال والبياتي، محمود(٢٠٠٨)، منهجية وأساليب البحث العلمي،(ط١)،الأردن: دار الحامد، ص ص ١٩٩-٢٠٠.

جدول رقم (٥): درجة الاستجابة، ورمزها

درجة الاستجابة	الرمز
دائما	٥
غالبا	٤
قليلا	٣
نادرا	٢
آخر	١

وبناء على الرموز المعطاة للاستجابة تم حساب الوسط الحسابي للاستجابات؛ بغرض الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم الحكم على قيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد "درجة الموافقة" نحو الآتي:

جدول رقم (٦): الوسط الحسابي، ودرجة الموافقة

الوسط الحسابي	درجة الموافقة
٤,٥ -٥	دائما
٣,٥٠ -٤,٤٩	غالبا
٢,٥٠-٣,٤٩	قليلا
١,٥-٢,٤٩	نادرا
١-١,٤٩	آخر

أولا: المستــوى المبتــدئ

المعيار الأول: التدخل اللغـوي:

يبيّن الجدول رقم (٧) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الأول (التدخل اللغوي)، كما يمثل الجدول رقم (٨) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (٧)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الأول
(التدخل اللغـوي)

الفقرة	العبارة	آخر		نـادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١-	تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية،	-	-	-	-	٢	١٠،٥	١٠	٥٢،٦	٧	٣٦،٨
٢-	قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية.	-	-	١	٥،٣	٤	٢١،١	٦	٣١،٦	٨	٤٢،١
٣-	هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي وقواعد العدد في اللغة العربية.	-	-	٥	٢٦،٣	٩	٤٧،٤	٤	٢١،١	١	٥،٣
٤-	هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي.	-	-	٢	١٠،٥	٩	٤٧،٤	٤	٢١،١	٤	٢١،١
٥-	قواعد العدد في العربية معقدة.	-	-	-	-	٧	٣٦،٨	٨	٤٢،١	٤	٢١،١
	المجموع الكلـي	-		%٨،٤٢		%٣٢،٦٤		%٣٣،٧		%٢٥،٢٢	

تظهر بيانات الجدول (٧) أن ٨،٤٢ % من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نـادر) على معيار (التدخل اللغوي)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة(قليلا) (٣٢،٦٤%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٣٣،٧%)، أما درجة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت نسبتهم ما يقرب (٢٥،٢٢%).

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيـــار الأول)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
-١	تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية.	٤،٢٦	٠،٦٥٣	١	غالباً
-٢	قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية.	٤،١٠	٠،٩٣٦	٢	غالباً
-٣	هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي وقواعد العدد في اللغة العربية.	٣،٠٥	٠،٨٤٨	٥	قليلاً
-٤	هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي.	٣،٥٢	٠،٩٦٤	٤	غالباً
-٥	قواعد العدد في العربية معقدة.	٣،٨٤	٠،٧٦٤	٣	غالباً
المعيار عموما		**٣،٧٥**	**٠،٨٣٣**		**غالبا**

يظهر الجدول (٨) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الأول (التدخل اللغوي) بلغ (٣،٧٥) بدرجة (غالبا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٨٣٣)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،٠٥-٤،٢٦)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (١) التي نصها "تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية"، على أعلى متوسط حسابي؛ حيث بلغ (٤،٢٦)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢) التي نصها "قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية"، والذي بلغ (٤،١٠)، ثم جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٥) التي نصها "قواعد العدد في العربية معقدة "، حيث بلغ (٣،٨٤)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٣) التي نصها "هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي وقواعد العدد في اللغة العربية" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات؛ حيث بلغ (٣،٠٥)، تليها الفقرة (٤) التي نصها "هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي"؛ حيث بلغ (٣،٥٢).

المعيار الثاني: صعوبة تعلم قاعدة العـدد:

يبيّن الجدول رقم (٩) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الثاني (صعوبة تعلم قاعدة العدد)، كما يمثل الجدول رقم (١٠) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (٩)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الثاني (صعوبة تعلم قاعدة العـدد)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٦-	أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد.	-	-	٤	٢١،١	١٠	٥٢،٦	٣	١٥،٨	٢	١٠،٥
٧-	يعد تركيب العدد في العربية معقدا.	-	-	-	-	١١	٥٧،٩	٦	٣١،٦	٢	١٠،٥
٨-	تداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى (كالجنس وقواعد المثنى وأنواع الجموع والممنوع من الصرف).	١	٥،٣	٣	١٥،٨	٥	٢٦،٣	٨	٤٢،١	٢	١٠،٥
٩-	تعد العلاقة بين العدد والمعدود معقدة.	-	-	١	٥،٣	٨	٤٢،١	٧	٣٦،٨	٣	١٥،٨
١٠-	تعدد حالات المعدود الإعرابية.	٢	١٠،٥	٢	١٠،٥	٦	٣١،٦	٦	٣١،٦	٣	١٥،٨
١١-	كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد.	٢	١٠،٥	١	٥،٣	٥	٢٦،٣	٨	٤٢،١	٣	١٥،٨
١٢-	منطقية العلاقة بين العدد ومعدوده.	١	٥،٣	٣	١٥،٨	٥	٢٦،٣	٧	٣٦،٨	٣	١٥،٨
١٣-	تعد قواعد العدد كثيرة.	١	٥،٣	١	٥،٣	٥	٢٦،٣	٨	٤٢،١	٤	٢١،١
١٤-	العلاقة القوية بين الفصحى والعامية في مبحث العدد.	١	٥،٣	٣	١٥،٨	٦	٣١،٦	٩	٤٧،٤	-	-
١٥-	الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد.	١	٥،٣	-	-	٦	٣١،٦	١٠	٥٢،٦	٢	١٠،٥
١٦-	غرابة وجود جنس العدد.	-	-	٣	١٥،٨	٢	١٠،٥	١٢	٦٣،٢	٢	١٠،٥
١٧-	التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب.	٢	١٠،٥	١	٥،٣	٩	٤٧،٤	٦	٣١،٦	١	٥،٣
١٨-	العدد في العامية أسهل منه في الفصحى.	٢	١٠،٥	٢	١٠،٥	٤	٢١،١	٩	٤٧،٤	٢	١٠،٥
	المجموع الكلي	**%٥،٢٦**		**%٩،٧٣**		**%٣٣،١٧**		**%٤٠،٠٨**		**%١٠،٥٢**	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٥،٢٦%)، كما تظهر بيانات الجدول (٧) أن (٩،٧٣ %) من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (صعوبة تعلم قاعدة العدد)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٣٣،١٧%)، و نسبة الموافقين (غالبا) (٤٠،٠٨%)، أما درجة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (١٠،٥٢%).

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الثاني)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
٦-	أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد.	٣،١١	٠،٨٩٨	١٣	قليلاً
٧-	يعد تركيب العدد في العربية معقدا.	٣،٥٢	٠،٦٩٦	٥	غالباً
٨-	تداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى(كالجنس وقواعد المثنى وأنواع الجموع والممنوع من الصرف).	٣،٣٤	١،٠٦٥	٩	قليلاً
٩-	تعد العلاقة بين العدد والمعدود معقدة.	٣،٦٢	٠،٨٣٠	٤	غالباً
١٠-	تعدد حالات المعدود الإعرابية.	٣،٣١	١،٢٠٤	١٠	قليلاً
١١-	كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد.	٣،٤٧	١،١٧٢	٦	قليلاً
١٢-	منطقية العلاقة بين العدد ومعدوده.	٣،٤٢	١،١٢١	٧	قليلاً
١٣-	تعد قواعد العدد كثيرة.	٣،٦٨	١،٠٥٦	١	غالباً
١٤-	العلاقة القوية بين الفصحى والعامية في مبحث العدد.	٣،٢١	٠،٩١٧	١١	قليلاً
١٥-	الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد.	٣،٦٣	٠،٨٩٥	٣	غالباً
١٦-	غرابة وجود جنس العدد.	٣،٦٧	٠،٨٨٥	٢	غالباً
١٧-	التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب.	٣،١٥	١،٠١٤	١٢	قليلاً
١٨-	العدد في العامية أسهل منه في الفصحى.	٣،٣٦	١،١٦٤	٨	قليلاً
	المعيار عموماً	**٣،٤٢**	**٠،٩٩٣**		**قليلاً**

يظهر الجدول (١٠) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الثاني "صعوبة تعلم قواعد العدد" بلغ (٣،٤٢) بدرجة (قليلا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٩٩٣)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،١١- ٣،٦٨)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقا للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار؛ حيث حصلت الفقرة (١٣) التي نصها " تعد قواعد العدد كثيرة" على أعلى متوسط حسابي؛ فقد بلغ (٣،٦٨)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١٦) التي نصها "غرابة وجود جنس العدد" والبالغ (٣،٦٧)، ثم المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١٥) التي نصها "الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد"؛ حيث بلغ (٣،٦٣)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (١٣) التي نصها "أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ

(٣،٤٥٧١)، تليها الفقرة (٩) التي نصها "يتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له"، والبالغ (٣،٥٧١٤).

المعيار الثالث: المعلـم:

يبيّن الجدول رقم (١١) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الثالث (المعلم)، كما يمثل الجدول رقم (١٢) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (١١)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الثالث (المعلم)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
-١٩	ينحو المعلم منحى وظيفاً في تدريس قاعدة العدد.	-	-	٢	١٠،٥	٢	١٠،٥	١٢	٦٣،٢	٣	١٥،٨
-٢٠	يراعي المعلم التباين بين لغتي والعربية في تدريس العدد.	-	-	٢	١٠،٥	٤	٢١،١	٦	٣١،٦	٧	٣٦،٨
-٢١	يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية.	-	-	-	-	٦	٣١،٦	١٠	٥٢،٦	٣	١٥،٨
-٢٢	يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد.	١	٥،٣	١	٥،٣	٥	٢٦،٣	١٠	٥٢،٦	٢	١٠،٥
-٢٣	يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح.	١	٥،٣	٣	١٥،٨	٥	٢٦،٣	١٠	٥٢،٦	-	-
-٢٤	يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد.	١	٥،٣	٦	٣١،٦	٨	٤٢،١	٤	٢١،١	-	-
-٢٥	يستيفد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد.	١	٥،٣	٣	١٥،٨	٦	٣١،٦	٩	٤٧،٤	-	-
-٢٦	معرفة المعلم باللغة الإنجليزية.	-	-	-	-	٦	٣١،٦	١٠	٥٢،٦	٣	١٥،٨
	المعيار ككل	%٢،٦٥		%١١،١٨		%٢٧،٦٣		%٤٦،٧١		%١١،٨٣	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٢,٦٥%) كما تظهر بيانات الجدول (١١) أن (١١,١٨ %)من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (المعلم)، بينما شكلت

نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٢٧،٦٣%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٤٦،٧١%)، أما درجة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (١١،٨٣%).

الجدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الثالث)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
-١٩	ينحو المعلم منحى وظيفا في تدريس قاعدة العدد.	٣،٨٣	٠،٨٣٤	٣	غالباً
-٢٠	يراعي المعلم التباين بين لغتي والعربية في تدريس العدد.	٣،٩٤	١،٠٢٥	١	غالباً
-٢١	يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية.	٣،٨٢	٠،٦٨٨	٤	غالباً
-٢٢	يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد.	٣،٥٧	٠،٩٦١	٥	غالباً
-٢٣	يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح.	٣،٢٦	٠،٩٣٣	٦	قليلاً
-٢٤	يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد.	٢،٧٨	٠،٨٥٤	٨	قليلاً
-٢٥	يستيفد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد.	٣،٢١	٠،٩١٧	٧	قليلاً
-٢٦	معرفة المعلم باللغة الإنجليزية.	٣،٨٤	٠،٦٨٨	٢	غالباً
المعيار عموما		**٣،٥٣١**	**٠،٨٦٢**		غالبا

يظهر الجدول رقم (١٢) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الثالث (المعلم) بلغ (٣،٥١) بدرجة (غالبا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٨٦٢)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٢،٧٨-٣،٩٤)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف المعتمد وهو (٣)، ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (٢٠) التي نصها "يراعي المعلم التباين بين لغتي والعربية في تدريس العدد " على أعلى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (٣،٩٤)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢٦) التي نصها "معرفة المعلم باللغة الإنجليزية"، والذي بلغ (٣،١٢٦)، ثم المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة

رقم (١٩) التي نصها "ينحو المعلم منحى وظيفيا في تدريس قاعدة العدد"، البالغ (٣،٨٣)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٤) التي نصها "يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد" كان متوسطها الأقل؛ حيث بلغ (٢،٧٨) تليها الفقرة (٢٥) التي نصها "يستيفد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد"؛ حيث بلغ (٣،٢١).

المعيار الرابع: المنهـــاج:

يبيّن الجدول رقم (١٣) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الرابع (المنهاج)، كما يمثل الجدول رقم (١٤) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقـــم (١٣)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمعيار (المنهاج)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
-٢٧	يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل.	٢	١٠،٥	-	-	٦	٣١،٦	١١	٥٧،٩	-	-
-٢٨	كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية.	٣	١٥،٨	٣	١٥،٨	٩	٤٧،٤	٤	٢١،١	-	-
-٢٩	يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية.	١	٥،٣	٤	٢١،١	٥	٢٦،٣	٩	٤٧،٤	-	-
-٣٠	صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج.	١	٥،٣	٦	٣١،٦	٨	٤٢،١	٤	٢١،١	-	-
المعيار ككل		%٩،٢٢		%١٧،١٢		%٣٦،٨٥		%٣٦،٨٧		-	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٩،٢٢%)، كما تظهر بيانات الجدول (١٣) أن (١٧،١٢ %) من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (المنهاج)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٣٦،٨٥%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٣٦،٨٧%).

الجدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الرابع)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
-٢٧	يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل.	٣،٣٦	٠،٩٥٥	١	قليلاً
-٢٨	كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية.	٢،٧٣	٠،٩٩١	٤	قليلاً
-٢٩	يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية.	٣،١٥	٠،٩٥٨	٢	قليلاً
-٣٠	صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج.	٢،٧٨	٠،٨٥٤	٣	قليلاً
	المعيار عموما	**٣،٠٠**	**٠،٩٣٩**		**قليلا**

يظهر الجدول رقم (١٤) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول معيار المنهاج بلغ (٣،٠٠) بدرجة (قليلا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٩٣٩)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٢،٧٣-٣،٣٦)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، فقد حصلت الفقرة (٢٧) التي نصها "يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل" على أعلى متوسط حسابي؛ حيث بلغ (٣،٣٦)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢٩) التي نصها "يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية " البالغ (٣،١٥)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٨) التي نصها "كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٢،٧٣)، تليها الفقرة (٣٠) التي نصها "صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج"؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢،٧٨).

المعيار الخامس: البيئـــة:

يبيّن الجدول رقم (١٥) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الخامس (البيئـة)، كما يمثل الجدول رقم (١٦) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقـــم (١٥)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الخامس(البيئـة)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
-٣١	البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد.	١	٥،٣	٣	١٥،٨	٧	٣٦،٨	٧	٣٦،٨	١	٥،٣
-٣٢	تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية	١	٥،٣	١	٥،٣	٤	٢١،١	١٠	٥٢،٦	٣	١٥، ٨
-٣٣	تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد	٢	١٠،٥	-	-	١٢	٦٣،٢	٥	٢٦،٣	-	-
-٣٤	تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد.	١	٥،٣	٢	١٠،٥	٥	٢٦،٣	٩	٤٧،٤	٢	١٠، ٥
-٣٥	تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية.	٢	١٠،٥	-	-	٨	٤٢،١	٩	٤٧،٤	-	-
	المعيار ككل	**%٧،٣٨**		**%٦،٣٢**		**%٣٧،٩**		**%٤٢،١**		**%٦،٣٢**	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (%٧،٣٨) كما تظهر بيانات الجدول (١٥) أن (%٦،٣٢) من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (البيئة)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (%٣٧،٩)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (%٤٢،١)، أما درجة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (%٦،٣٢).

الجدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الخامس)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
٣١-	البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد.	٣،٢١	٠،٩٧٦	٤	قليلاً
٣٢-	تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية	٣،٦٨	١،٠٠٢	١	غالباً
٣٣-	تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد	٣،٠٥	٠،٨٤٨	٥	قليلاً
٣٤-	تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد.	٣،٤٧	١،٠٢٠	٢	قليلاً
٣٥-	تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية.	٣،٢٦	٠،٩٣٣	٣	قليلاً
	المعيار عموما	**٣،٣٣**	**٠،٩٥٥**		**قليلا**

يظهر الجدول رقم (١٦) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول معيار البيئة بلغ (٣،٣٣)، بدرجة (قليلا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٩٥٥)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،٠٥-٣،٦٨)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقاً للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (٣٢) التي نصها "تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية" على أعلى متوسط حسابي؛ فقد بلغ (٣،٦٨)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٣٤) التي نصها " تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد"، والبالغ (٣،٤٧)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٣٣) التي نصها " تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٣،٠٥)، تليها الفقرة (٣١) التي نصها "البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد"؛ فقد بلغ (٣،٢١).

ثانيا: المستوى المتقـــدم

المعيار الأول: التدخل اللغـوي:

يبّن الجدول رقم (١٧) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الأول (التدخل اللغوي)، كما يمثل الجدول رقم (١٨) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (١٧)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الأول (التدخل اللغـوي)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		التكرار	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية
١-	تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية.	١	٥،٣	-	-	-	-	٨	٤٢،١	١٠	٥٢،٦
٢-	قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية.	-	-	-	-	-	-	٢	١٠،٥	١٧	٨٩،٥
٣-	هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي وقواعد العدد في اللغة العربية.	-	-	٥	٢٦،٣	٧	٣٦،٨	٤	٢١،١	٣	١٥،٨
٤-	هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي.	-	-	٢	١٠،٥	٥	٢٦،٣	٧	٣٦،٨	٥	٢٦،٣
٥-	قواعد العدد في العربية معقدة.	-	-	١	٥،٣	١	٥،٣	٦	٣١،٦	١١	٥٧،٩
	المجموع الكلــي.	%١،٠٦		%٨،٤٢		%١٣،٦٨		%٢٨،٤٢		%٤٨،٤٢	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (١،٠٦%)، كما تظهر بيانات الجدول (١٧) أن(٨،٤٢ %) من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (التدخل اللغوي)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (١٣،٦٨%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٢٨،٤٢%)، أما درجة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (٤٨،٤٢%).

الجدول رقم (١٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيـــار الأول)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
١-	تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية.	٤،٣٦	٠،٩٥٥	٣	غالباً
٢-	قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية.	٤،٨٩	٠،٣١٥	١	غالباً
٣-	هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي وقواعد العدد في اللغة العربية.	٣،٢٦	١،٠٤٥	٥	قليلاً
٤-	هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي.	٣،٧٨	٠،٩٧٦	٤	غالباً
٥-	قواعد العدد في العربية معقدة.	٤،٤٢	٠،٨٧٣	٢	غالباً
المعيار عموما		٤،١٤٢	٠،٨٢٥		غالبا

يظهر الجدول (١٨) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الأول (التدخل اللغوي) بلغ (٤،١٤٢) بدرجة (غالبا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٨٢٥)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،٢٦-٤،٨٩)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف المعتمد وهو(٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (٢) التي نصها "قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية" على أعلى متوسط حسابي؛ فقد بلغ (٤،٨٩)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٥) التي نصها "قواعد العدد في العربية معقدة"، والذي بلغ (٤،٤٢)، ثم المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١) التي نصها "تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية" حيث بلغ (٤،٣٦)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٣) التي نصها "هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي، وقواعد العدد في اللغة العربية" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٣،٢٦)، تليها الفقرة (٤) التي نصها "هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي"؛ حيث بلغ (٣،٧٨).

المعيار الثاني: صعوبة تعلم قاعدة العـدد:

يبيّن الجدول رقم (١٩) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الثاني (صعوبة تعلم قاعدة العدد)، كما يمثل الجدول رقم (٢٠) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (١٩)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الثاني

(صعوبة تعلم قاعدة العـدد)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٦-	أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد.	-	-	٢	١٠،٥	٨	٤٢،١	٦	٣١،٦	٣	١٥،٨
٧-	يعد تركيب العدد في العربية معقدا.	-	-	١	٥،٣	٤	٢١،١	٦	٣١،٦	٨	٤٢،١
٨-	تداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى (كالجنس وقواعد المثنى وأنواع الجموع والممنوع من الصرف).	-	-	٣	١٥،٨	٣	١٥،٨	٧	٣٦،٨	٦	٣١،٦
٩-	تعد العلاقة بين العدد والمعدود معقدة.	-	-	١	٥،٣	٤	٢١،١	٨	٤٢،١	٦	٣١،٦
١٠-	تعدد حالات المعدود الإعرابية.	-	-	-	-	٥	٢٦،٣	٥	٢٦،٣	٩	٤٧،٤
١١-	كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد.	-	-	-	-	١	٥،٣	١٣	٦٨،٤	٥	٢٦،٣
١٢-	منطقية العلاقة بين العدد ومعدوده.	-	-	١	٥،٣	٧	٣٦،٨	٤	٢١،١	٧	٣٦،٨
١٣-	تعد قواعد العدد كثيرة.	-	-	-	-	٣	١٥،٨	٧	٣٦،٨	٩	٤٧،٤
١٤-	العلاقة القوية بين الفصحى والعامية في مبحث العدد.	١	٥،٣	١	٥،٣	٦	٣١،٦	٧	٣٦،٨	٤	٢١،١
١٥-	الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد.	-	-	١	٥،٣	٢	١٠،٥	٦	٣١،٦	١٠	٥٢،٦
١٦-	غرابة وجود جنس العدد.	-	-	١	٥،٣	٢	١٠،٥	٧	٣٦،٨	٩	٤٧،٤
١٧-	التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب.	١	٥،٣	١	٥،٣	٤	٢١،١	٦	٣١،٦	٧	٣٦،٨
١٨-	العدد في العامية أسهل منه في الفصحى.	١	٥،٣	-	-	٥	٢٦،٣	٨	٤٢،١	٥	٢٦،٣
	المجموع الكلي	%١،٢٢		%٤،٨٧		%٢١،٨٦		%٣٦،٤٣		%٣٥،٦٢	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (١،٢٢%) ، كما تظهر بيانات الجدول (١٩) أن (٤،٨٧ %)من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (صعوبة تعلم قاعدة العـدد)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٢١،٨٦%)، وبلغت نسبة الموافقين

(غالبا) (٣٦،٤٣%)، أما بالنسبة لدرجة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (٣٥،٦٢%).

الجدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الثاني)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
٦-	أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد.	٣،٥٢	٠،٩٠٤	١٣	قليلاً
٧-	يعد تركيب العدد في العربية معقدا.	٤،١٠	٠،٩٣٦	٦	غالباً
٨-	تداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى(كالجنس وقواعد المثنى وأنواع الجموع والممنوع من الصرف).	٣،٨٤	١،٠٦٧	١٠	غالباً
٩-	تعد العلاقة بين العدد والمعدود معقدة.	٤،٠٠	٠،٨٨١	٧	غالباً
١٠-	تعدد حالات المعدود الإعرابية.	٤،٢١	٠،٨٥٤	٥	غالباً
١١-	كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد.	٤،٢٣	٠،٥٣٥	٤	غالباً
١٢-	منطقية العلاقة بين العدد ومعدوده.	٣،٨٩	٠،٩٩٤	١١	غالباً
١٣-	تعد قواعد العدد كثيرة.	٤،٣٠	٠،٧٤٩	٢	غالباً
١٤-	العلاقة القوية بين الفصحى والعامية في مبحث العدد.	٣،٦٣	١،٠٦٥	١٢	غالباً
١٥-	الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد.	٤،٣١	٠،٨٨٥	١	غالباً
١٦-	غرابة وجود جنس العدد.	٤،٢٦	٠،٨٧١	٣	غالباً
١٧-	التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب.	٣،٨٩	١،١٤٩	٨	غالباً
١٨-	العدد في العامية أسهل منه في الفصحى.	٣،٨٤	١،٠١٤	٩	غالباً
	المعيار عموما	٤،٠٠	٠،٩٥٢٥		**غالباً**

يظهر الجدول (٢٠) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الثاني (صعوبة تعلم قواعد العدد) بلغ (٤،٠٠) بدرجة (غالبا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٩٥٢٥)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،٥٢-٤،٣١)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقا للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (١٥) التي نصها "الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد" على أعلى

متوسط حسابي؛ حيث بلغ (٤،٣١)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١٣) التي نصها "تعد قواعد العدد كثيرة"، و البالغ (٤،٣٠)، ثم المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١٦) التي نصها "غرابة وجود جنس العدد"؛ حيث بلغ (٤،٢٦)، فيما يتعلق بالفقرة رقم (٦) والتي نصها "أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٣،٥٢)، تليها الفقرة (١٤) التي نصها "العلاقة القوية بين الفصحى والعامية في مبحث العدد"؛ فقد بلغ (٣،٦٣).

المعيار الثالث: المعلـم:

يبيّن الجدول رقم (٢١) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الثالث (المعلم)، كما يمثل الجدول رقم (٢٢) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (٢١)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الثالث (المعلم)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائمـا	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
١٩-	ينحو المعلم منحى وظيفا في تدريس قاعدة العدد.	١	٥،٣	-	-	٣	١٥،٨	٩	٤٧،٤	٦	٣١، ٦
٢٠-	يراعي المعلم التباين بين لغتي والعربية في تدريس العدد.	١	٥،٣	٢	١٠،٥	٣	١٥،٨	١٠	٥٢،٦	٣	١٥، ٨
٢١-	يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية.	-	-	-	-	٤	٢١،١	١٠	٥٢،٦	٥	٢٦، ٣
٢٢-	يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد.	-	-	-	-	-	-	١٠	٥٢،٦	٩	٤٧، ٤
٢٣-	يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح.	-	-	-	-	-	-	١٥	٧٨،٩	٤	٢١، ١
٢٤-	يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد.	١	٥،٣	٥	٢٦،٣	٤	٢١،١	٦	٣١،٦	٣	١٥، ٨
٢٥-	يستيفد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد.	١	٥،٣	١	٥،٣	٤	٢١،١	٧	٣٦،٨	٦	٣١، ٦

٢٦-	معرفة المعلم باللغة الإنجليزية.	١	٥،٣	١	٥،٣	٣	١٥،٨	٧	٣٦،٨	٧	٣٦،٨
	المعيار ككل	**%٣،٣١**		**%٥,٩٢**		**%١٣،٨٣**		**%٤٨،٦٦**		**%٢٨،٢٨**	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٣،٣١%) كما تظهر بيانات الجدول (٢١) أن (٥،٩٢%) من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (المعلم)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (١٣،٨٣%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالباً) (٤٨،٦٦%)، أما درجة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (٢٨،٢٨%).

الجدول رقم (٢٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الثالث)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
١٩-	ينحو المعلم منحى وظيفا في تدريس قاعدة العدد.	٤،٠٠	١،٠٠٠٠	٣	غالباً
٢٠-	يراعي المعلم التباين بين لغتي والعربية في تدريس العدد.	٣،٦٣	١،٠٦٥	٧	غالباً
٢١-	يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية.	٤،٠٥	٠،٧٠٥	٤	غالباً
٢٢-	يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد.	٤،٤٧	٠،٥١٢	١	غالباً
٢٣-	يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح.	٤،٢١	٠،٤١٨	٢	غالباً
٢٤-	يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد.	٣،٢٦	١،١٩٤	٨	قليلاً
٢٥-	يستيفد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد.	٣،٨٤	١،١١٨	٦	غالباً
٢٦-	معرفة المعلم باللغة الإنجليزية.	٣،٩٤	١،١٢٩	٥	غالباً
المعيار عموما		**٣،٩٢٥**	**٠،٨٥٢٢**		**غالبا**

يظهر الجدول رقم (٢٢) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الثالث (المعلم) بلغ (٣،٩٢٥) بدرجة (غالبا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٨٥٢٢)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،٢٦-٤،٤٧)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقا للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة

(٢٢) التي نصها "يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد" على أعلى متوسط حسابي؛ حيث بلغ (٤،٤٧)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢٣) التي نصها "يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح"، والذي بلغ (٤،٢١)، ثم المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١٩) التي نصها "ينحو المعلم منحى وظيفيا في تدريس قاعدة العدد"؛ حيث بلغ (٤،٠٠)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٤) التي نصها "يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ فقد بلغ (٣،٢٦)، تليها الفقرة (٢٠) التي نصها "يراعي المعلم التباين بين لغتي والعربية في تدريس العدد"؛ حيث بلغ (٣،٦٣).

المعيار الرابع: المنهـــــاج :

يبيّن الجدول رقم (٢٣) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الرابع (المنهاج)، كما يمثل الجدول رقم (٢٤) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقـــم (٢٣)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمعيار (المنهاج)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
٢٧-	يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل.	١	٥،٣	-	-	٢	١٠،٥	٩	٤٧،٤	٧	٣٦،٨
٢٨-	كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية.	١	٥،٣	-	-	٣	١٥،٨	٩	٤٧،٤	٦	٣١،٦
٢٩-	يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية.	١	٥،٣	-	-	١	٥،٥	١٠	٥٢،٦	٧	٣٦،٨
٣٠-	صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج.	١	٥،٣	-	-	٧	٣٦،٨	٥	٢٦،٣	٦	٣١،٦
المعيار ككل		%٥،٣		-		%١٧،١٥		%٤٣،٤٢		%٣٤،١٣	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٥،٣%) كما أن (١٧،١٥ %) من أفراد عينة الدراسة موافقون (قليلاً) على معيار (المنهاج)، بينما شكلت نسبة الموافقين (غالبا) (٤٣،٤٢%)، وبلغت نسبة الموافقين (بشكل دائم) (٣٤،١٣%).

الجدول رقم (٢٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الرابع)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
٢٧-	يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل.	٤،١٠	٠،٩٩٤	٢	غالباً
٢٨-	كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية.	٤،٠٠	١،٠٠٠	٣	غالباً
٢٩-	يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية.	٤،١٥	٠،٩٥٨	١	غالباً
٣٠-	صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج.	٣،٧٨	١،٠٨٤	٤	غالباً
	المعيار عموما	**٤،٠٠**	**١،٠٠٩**		**غالبا**

يظهر الجدول رقم (٢٤) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول معيار المنهاج بلغ (٤،٠٠) بدرجة (غالبا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (١،٠٠٩)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،٧٨-٤،١٥)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (٢٩) التي نصها "يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية" على أعلى متوسط حسابي؛ فقد بلغ (٤،١٥)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢٧) التي نصها "يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل"، و البالغ (٤،١٠)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٣٠) التي نصها "صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٣،٧٨)، تليها الفقرة (٢٨) التي نصها "كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية"؛ حيث بلغ (٤،٠٠).

المعيار الخامس: البيئة:

يبيّن الجدول رقم (٢٥) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الخامس (البيئة)، كما يمثل الجدول رقم (٢٦) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (٢٥)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الخامس)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
٣١-	البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد.	١	٥،٣	-	-	٢	١٠،٥	١٠	٥٢،٦	٦	٣١،٦
٣٢-	تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية.	١	٥،٣	-	-	٤	٢١،١	٥	٢٦،٣	٩	٤٧،٤
٣٣-	تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد.	١	٥،٣	١	٥،٣	-	-	١٢	٦٣،٢	٥	٢٦،٣
٣٤-	تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد.	١	٥،٣	٢	١٠،٥	٤	٢١،١	٨	٤٢،١	٤	٢١،١
٣٥-	تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية.	١	٥،٣	-	-	٤	٢١،١	٣	١٥،٨	١١	٥٧،٩
	المعيار ككل	**%٥،٣**		**%٣،١٦**		**%١٤،٧٦**		**%٤٠،٠**		**%٣٦،٨٦**	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٥،٣%)، كما أن ٣،١٦ % من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (البيئة)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (١٤،٧٦%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٤٠،٠%). أما نسبة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (٣٦).

الجدول رقم (٢٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الخامس)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
٣١-	البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد.	٤،٠٥	٠،٩٧٠	٣	غالباً
٣٢-	تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية	٤،١٠	١،١٠٠	٢	غالباً
٣٣-	تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد	٤،٠٠	١،٠٠٠	٤	غالباً
٣٤-	تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد.	٣،٦٣	١،١١٦	٥	غالباً
٣٥-	تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية.	٤،٢١	١،١٣٤	١	غالباً
	المعيار عموما	**٣،٩٩٨**	**١،١٠٠**		**غالبا**

يظهر الجدول رقم (٢٦) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول معيار (البيئة) بلغ (٣،٩٩٨) بدرجة (غالبـا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (١،١٠٠)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،٦٣-٤،٢١)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقاً للتصنيف المعتمد وهو(٣) ولجميع فقرات هذا المعيار؛ حيث حصلت الفقرة (٣٥) التي نصها "تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية" على أعلى متوسط حسابي؛ فقد بلغ (٤،٢١)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٣٢) التي نصها "تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية"، والبالغ (٤،١٠)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٣٤) التي نصها "تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٣،٦٣)، تليها الفقرة (٣٣) التي نصها "تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد"؛ فقد بلغ (٤،٠٠).

ثالثا: المستوى المتوسـط:

المعيار الأول: التدخل اللغـوي:

يبيّن الجدول رقم (٢٧) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الأول (التدخل اللغوي)، كما يمثل الجدول رقم (٢٨) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (٢٧)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينـة على العبارات المتعلقة بالمعيار الأول

(التدخل اللغـوي)

الفقرة	العبارة	آخر		نـادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١-	تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية.	-	-	١	٣،١	٤	١٢،٥	١٦	٥٠،٠	١١	٣٤،٤
٢-	قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية.	٢	٦،٣	١	٣،١	٢	٦،٣	٩	٢٨،١	١٨	٥٦،٣
٣-	هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي وقواعد العدد في اللغة العربية.	٢	٦،٣	١٣	٤٠،٦	١٣	٤٠،٦	٢	٦،٣	٢	٦،٣
٤-	هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي.	-	-	١٠	٣١،٣	٩	٢٨،١	١٠	٣١،٣	٣	٩،٤
٥-	قواعد العدد في العربية معقدة.	-	-	٢	٦،٣	٦	١٨،٨	١٣	٤٠،٦	١١	٣٤،٤
	المجموع الكلــي	٢،٥٢%		١٦،٨٨%		٢١،٢٦%		٣١،٢٦%		٢٨،١٦%	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٢،٥٢%)، كما تظهر أن ١٦،٨٨ % من أفراد عينـة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (التدخل اللغوي)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٢١،٢٦%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٣١،٢٦%)، أمـا نسبة المـوافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (٢٨،١٦%).

الجدول رقم (٢٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيـــار الأول)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
-١	تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية.	٤،١٥	٠،٧٦٦	٢	غالباً
-٢	قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية.	٤،٢٥	١،١٣٥	١	غالباً
-٣	هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي وقواعد العدد في اللغة العربية.	٢،٦٥	٠،٩٣٧	٥	قليلاً
-٤	هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي.	٣،١٨	٠،٩٩٧	٤	قليلاً
-٥	قواعد العدد في العربية معقدة.	٤،٠٣	٠،٨٩٧	٣	غالباً
المعيار عموما		**٣،٦٥**	**٠،٩٠٠**		**غالبا**

يظهر الجدول (٢٨) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الأول(التدخل اللغوي) بلغ (٣،٦٥)، بدرجة (غالبا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٩٠٠)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٢،٦٥-٤،٢٥)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقا للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (٢) التي نصها "قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية" على أعلى متوسط حسابي؛ فقد بلغ (٤،٢٥)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١) التي نصها "تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية"؛ حيث بلغ (٤،١٥)، ثم المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٣) التي نصها "قواعد العدد في العربية معقدة"، والبالغ (٤،٠٣)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٣) التي نصها "هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي وقواعد العدد في اللغة العربية" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٢،٦٥)، تليها الفقرة (٤) التي نصها "هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي"؛ إذ بلغ (٣،١٨).

المعيار الثاني: صعوبة تعلم قاعدة العـدد:

يبيّن الجدول رقم (٢٩) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الثاني (صعوبة تعلم قاعدة العدد)، كما يمثل الجدول رقم (٣٠) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقم (٢٩)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الثاني

(صعوبة تعلم قاعدة العـدد)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
-٦	أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد.	-	-	٥	١٥،٦	١٥	٤٦،٩	١٠	٣١،٣	٢	٦،٣
-٧	يعد تركيب العدد في العربية معقدا.	-	-	٤	١٢،٥	١١	٣٤،٤	١٠	٣١،٣	٧	٢١،٩
-٨	تداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى (كالجنس وقواعد المثنى وأنواع الجموع والممنوع من الصرف).	١	٣،١	٢	٦،٣	١٣	٤٠،٦	١٣	٤٠،٦	٣	٩،٤
-٩	تعد العلاقة بين العدد والمعدود معقدة.	٢	٦،٣	٥	١٥،٦	١٢	٣٧،٥	٧	٢١،٩	٦	١٨،٨
-١٠	تعدد حالات المعدود الإعرابية.	٣	٩،٤	٢	٦،٣	١٠	٣١،٣	١٥	٤٦،٩	٢	٦،٣
-١١	كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد.	٥	١٥،٦	٢	٦،٣	١٠	٣١،٣	١٠	٣١،٣	٥	١٥،٦
-١٢	منطقية العلاقة بين العدد ومعدوده.	١	٣،١	٣	٩،٤	٨	٢٥،٠	١٥	٤٦،٩	٥	١٥،٦
-١٣	تعد قواعد العدد كثيرة.	١	٣،١	٢	٦،٣	١٠	٣١،٣	١٣	٤٠،٦	٦	١٨،٨
-١٤	العلاقة القوية بين الفصحى والعامية في مبحث العدد.	٧	٢١،٩	٣	٩،٤	١١	٣٤،٤	٨	٢٥٠	٣	٩،٤
-١٥	الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد.	٤	١٢،٥	٤	١٢،٥	٧	٢١،٩	١٥	٤٦،٩	٢	٦،٣
-١٦	غرابة وجود جنس العدد.	٢	٦،٣	٥	١٥،٦	١٠	٣١،٣	٧	٢١،٩	٨	٢٨،٠
-١٧	التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب.	٨	٢٥،٠	١	٣،١	١٠،٣	٣١،٣	١٠	٣١،٣	٣	٩،٤
-١٨	العدد في العامية أسهل منه في الفصحى،	٥	١٥،٦	٤	١٢،٥	٦	١٨،٨	١١	٣٤،٤	٦	١٨،٨
المجموع الكلي		**%٩،٣٧**		**%١٠،١٠**		**%٣٢،٠**		**%٣٤،٦٣**		**%١٤،٢**	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٩،٣٧%) كما أن(١٠،١٠ %)من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (صعوبة تعلم قاعدة العـدد)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٣٢،٠%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٣٤،٦٣%)، أما نسبة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (١٤،٢%).

الجدول رقم (٣٠)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الثاني)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
٦-	أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد.	٣،٢٨	٠،٨١٢	٩	قليلاً
٧-	يعد تركيب العدد في العربية معقدا.	٣،٦٠	٠،٩٧٥	٣	غالباً
٨-	تداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى(كالجنس وقواعد المثنى وأنواع الجموع والممنوع من الصرف).	٣،٤٦	٠،٨٧٩	٤	قليلاً
٩-	تعد العلاقة بين العدد والمعدود معقدة.	٣،٣١	١،١٤٨	٧	قليلاً
١٠-	تعدد حالات المعدود الإعرابية.	٣،٣٤	١،٠٣٥	٦	قليلاً
١١-	كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد.	٣،٢٥	١،٢٧٠	١٠	قليلاً
١٢-	منطقية العلاقة بين العدد ومعدوده.	٣،٦٢	٠،٩٧٥	٢	غالباً
١٣-	تعد قواعد العدد كثيرة.	٣،٦٥	٠،٩٧٠	١	غالباً
١٤-	العلاقة القوية بين الفصحى والعامية في مبحث العدد.	٢،٩٠	١،٢٧٩	١٣	قليلاً
١٥-	الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد.	٣،٢١	١،١٥٦	١١	قليلاً
١٦-	غرابة وجود جنس العدد.	٣،٤٣	١،٢١٦	٥	قليلاً
١٧-	التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب.	٢،٩٦	١،٣٣١	١٢	قليلاً
١٨-	العدد في العامية أسهل منه في الفصحى.	٣،٢٨	١،٣٤٩	٨	قليلاً
	المعيار عموما	**٣،٣٣**	**٠،٩٨٢**		**قليلاً**

يظهر الجدول (٣٠) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الثاني (صعوبة تعلم قواعد العدد) بلغ (٣،٣٣) بدرجة (قليلا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (٠،٩٨٢)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٢،٩٠-٣،٦٥)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقا للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (١٣) التي نصها "تعد قواعد العدد كثيرة" على أعلى متوسط حسابي؛ حيث بلغ (٣،٦٥)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (١٢) التي نصها "منطقية العلاقة بين العدد ومعدوده"؛ فقد بلغ (٣،٦٢)، ثم المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٧) التي نصها "يعد تركيب العدد في العربية معقدا"؛ حيث بلغ (٣،٦٠)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (١٤) التي نصها "العلاقة القوية بين الفصحى والعامية في مبحث العدد" كان متوسطها الحسابي

الأقل؛ فقد بلغ (٢،٩٠)، تليها الفقرة (١٧) التي نصها "التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب"؛ إذ بلغ (٢،٩٦).

المعيار الثالث: المعلـم:

يبيّن الجدول رقم (٣١) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الثالث (المعلم)، كما يمثل الجدول رقم (٣٢) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار. .

الجدول رقم (٣١)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الثالث (المعلم)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائمـا	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
١٩-	ينحو المعلم منحى وظيفيا في تدريس قاعدة العدد.	٣	٩،٤	-	-	٨	٢٥،٠	١٥	٤٦،٩	٦	١٨،٨
٢٠-	يراعي المعلم التباين بين لغتي والعربية في تدريس العدد.	٢	٦،٣	٧	٢١،٩	١٣	٤٠،٦	٧	٢١،٩	٣	٩،٤
٢١-	يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية.	-	-	٤	١٢،٥	١٢	٣٧،٥	١٤	٤٣،٨	٢	٦،٣
٢٢-	يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد.	٧	٢١،٩	٢	٦،٣	٩	٢٨،١	١١	٣٤،٤	٣	٩،٤
٢٣-	يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح.	٤	١٢،٥	٤	١٢،٥	٩	٢٨،١	١٢	٣٧،٥	٣	٩،٤
٢٤-	يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد.	٧	٢١،٩	٨	٢٥،٠	٦	١٨،٨	٩	٢٨،١	٢	٦،٣
٢٥-	يستيفد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد.	٣	٩،٤	٥	١٥،٦	١٢	٣٧،٥	١٠	٣١،٣	٢	٦،٣
٢٦-	معرفة المعلم باللغة الإنجليزية.	١	٣،١	٣	٩،٤	٩	٢٨،١	١٤	٤٣،٨	٥	١٥،٥
	المعيار ككل	**%١٠،٥٦**		**%١٢،٩**		**%٣٠،٤٦**		**%٣٥،٩٦**		**%١٠،١٢**	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (١٠،٥٦%) كما أن (١٢،٩ %) من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (المعلم)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٣٠،٤٦%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٣٥،٩٦%)، أما نسبة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (١٠،١٢%).

الجدول رقم (٣٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الثالث)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
-١٩	ينحو المعلم منحى وظيفا في تدريس قاعدة العدد.	٣،٦٥	١،٠٩٥	١	غالباً
-٢٠	يراعي المعلم التباين بين لغتي والعربية في تدريس العدد.	٣،٠٦	١،٠٤٥	٦	قليلاً
-٢١	يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية.	٣،٤٣	٠،٨٠٠	٣	قليلاً
-٢٢	يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد.	٣،٠٣	١،٣٠٧	٧	قليلاً
-٢٣	يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح.	٣،١٨	١،١٧٦	٤	قليلاً
-٢٤	يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد.	٢،٧١	١،٢٧٥	٨	قليلاً
-٢٥	يستيفد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد.	٣،٠٩	١،٠٥٨	٥	قليلاً
-٢٦	معرفة المعلم باللغة الإنجليزية.	٣،٥٩	٠،٩٧٩	٢	غالباً
	المعيار عموماً	**٣،٢١**	**١،٠٩**		**قليلاً**

يظهر الجدول رقم (٣٢) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المعيار الثالث (المعلم) بلغ (٣،٢١) بدرجة (قليلا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (١،٠٩)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٢،٧١-٣،٦٥)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقا للتصنيف المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (١٩)التي نصها "ينحو المعلم منحى وظيفيا في تدريس قاعدة العدد" على أعلى متوسط حسابي؛ فقد بلغ (٣،٦٥)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢٦) التي نصها "معرفة المعلم باللغة الإنجليزية"؛ فقد بلغ (٣،٥٩)، ثم المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢١) التي نصها "يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية"؛ حيث بلغ (٣،٤٣)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٤) التي نصها "يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد" كان متوسطها الحسابي الأقل ؛حيث بلغ (٢،٧١)، تليها الفقرة (٢٢) التي نصها "يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد"؛ إذ بلغ (٣،٠٣).

المعيار الرابــع: معيار المنهـــاج:

يبيّن الجدول رقم (٣٣) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الرابع (المنهاج)، كما يمثل الجدول رقم (٣٤) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقــــم (٣٣)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمعيار (المنهاج)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
-٢٧	يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل.	٤	١٢،٥	١	٣،١	٧	٢١،٩	١٧	٥٣،١	٣	٩،٤
-٢٨	كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية.	٥	١٥،٦	٢	٦،٣	٦	١٨،٨	١٥	٤٦،٩	٤	١٢، ٥
-٢٩	يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية.	٢	٦،٣	٤	١٢،٥	٨	٢٥،٠	١٥	٤٦،٩	٣	٩،٤
-٣٠	صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج.	٤	١٢،٥	٦	١٨،٨	١١	٣٤،٤	٨	٢٥،٠	٣	٩،٤
المعيار ككل		**%١١،٧٢**		**%١٠،١٧**		**%٢٥،٠٢**		**%٣٤،٣٨**		**%١٨،٧١**	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (١١،٧٢%)، كما أن (١٠،١٧ %) من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (المنهاج)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٢٥،٠٢%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٣٤،٣٨%)، أما نسبة الموافقين (بشكل دائم)؛ فقد بلغت ما يقرب (١٨،٧١%).

الجدول رقم (٣٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الربع)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
-٢٧	يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل.	٣،٤٣	١،١٣٤	١	قليلاً
-٢٨	كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية.	٣،٣٤	١،٢٦٠	٣	قليلاً
-٢٩	يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية.	٣،٤٠	١،٠٤٢	٢	قليلاً
-٣٠	صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج.	٣،٠٠	١،١٦٣	٤	قليلاً
	المعيار عموماً	**٣،٢٩**	**١،١٤٩**		قليلاً

يظهر الجدول رقم (٣٤) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول معيار (المنهاج) بلغ (٣،٢٩) بدرجة (قليلا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (١،١٤٩)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٣،٠٠-٣،٤٣)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقا للتصنيف الذي المعتمد وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار، حيث حصلت الفقرة (٢٧) التي نصها "يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل" على أعلى متوسط حسابي؛ حيث بلغ (٣،٤٣)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٢٩) التي نصها "يوازن المنهاج بين المادة النظرية والحياة اليومية"، و البالغ (٣،٤٠)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٣٠) التي نصها "صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٣،٠٠)، تليها الفقرة (٢٨) التي نصها "كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية"؛ إذ بلغ (٣،٣٤).

المعيار الخامس: معيار البيئـــة:

يبيّن الجدول رقم (٣٥) التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمعيار الخامس (البيئة)، كما يمثل الجدول رقم (٣٦) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المعيار.

الجدول رقـــم (٣٥)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمعيار الخامـس (البيئـة)

الفقرة	العبارة	آخر		نادرا		قليلا		غالبا		دائما	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
٣١-	البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد.	١	٣،١	٥	١٥،٦	١٢	٣٧،٥	٧	٢١،٩	٧	٢١، ٩
٣٢-	تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية.	١	٣،١	٣	٩،٤	٤	١٢،٥	١١	٣٤،٤	١٣	٤٠، ٦
٣٣-	تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد.	٤	١٢،٥	٣	٩،٤	١٤	٤٣،٨	٩	٢٨،١	٢	٦،٣
٣٤-	تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد.	١	٣،١	٤	١٢،٥	١١	٣٤،٤	٩	٢٨،١	٧	٢١، ٩
٣٥-	تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية.	٣	٩،٤	٦	١٨،٨	١٤	٤٣،٨	٧	٢١،٩	٢	٦،٣
	المعيار ككل	%٦،٢٤		%١٣،١٤		%٣٤،٤		%٢٦،٨٨		%١٩،٤	

بلغت نسبة فئة (آخَر) ما يقرب (٦،٢٤%)، كما تظهر أن (١٣،١٤ %) من أفراد عينة الدراسة موافقون (بشكل نادر) على معيار (البيئــة)، بينما شكلت نسبة الموافقين بدرجة (قليلا) (٣٤،٤%)، وبلغت نسبة الموافقين (غالبا) (٢٦،٨٨%). أما نسبة الموافقين (بشكل دائم)، فقد بلغت ما يقرب (١٩،٤%).

الجدول رقم (٣٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ(المعيار الخامس)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
٣١-	لبيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد.	٣،٤٣	١،١٠٥	٣	قليلاً
٣٢-	تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية.	٤،٠٠	١،١٠٧	١	غالباً
٣٣-	تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد.	٣،٠٦	١،٠٧٥	٤	قليلاً
٣٤-	تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد.	٣،٥٣	١،٠٧٧	٢	غالباً
٣٥-	تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية.	٢،٩٦	١،٠٣١	٥	قليلاً
المعيار عموما		٣،٥٠٤	١،٠٧٩		غالبا

يظهر الجدول رقم (٣٦) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول معيار البيئة بلغ (٣،٣٩) بدرجة (غالبا). وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (١،٠٧٩)، كما أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المعيار قد تراوحت بين (٢،٩٦-٤،٠٠)، وكان مستوى هذه الفقرات مقبولا وفقا للتصنيف المعتمد، وهو (٣) ولجميع فقرات هذا المعيار؛ حيث حصلت الفقرة (٣٢) التي نصها "تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية" على أعلى متوسط حسابي؛ فقد بلغ (٤٠٠)، وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (٣٤) التي نصها "تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد"، والبالغ (٣،٥٣)، وفيما يتعلق بالفقرة رقم (٣٥) التي نصها "تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية" كان متوسطها الحسابي الأقل؛ حيث بلغ (٢،٩٦)، تليها الفقرة (٣٣) التي نصها "تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد"؛ حيث بلغ (٣،٠٦).

الفصل الثالث

النتائج والتوصيـــات

الباب الأول

مشكلات العدد للناطقين بغير العربية

تتشعب قوانين مبحث العدد، وتتقاطع مع عدد من المباحث النحوية والصرفية، مما كان له الأثر البالغ في نشأة بعض المشكلات والصعوبات في تعليمه وتعلّمه.

ومبحث العدد مسيس الصلة بالحياة اليومية على اختلاف مجالاتها؛ إذ يجيء سياق التعريف بالذات كالميلاد، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، وسياق التعاملات النقدية كالبيع، والشراء، وسياق الوقت، والتاريخ، والمسافات، وغيرها من السياقات الضرورية للاستخدام اليوميّ.

وتنقسم مشكلات مبحث اسم العدد إلى قسمين: رئيسة، وثانوية، وتتمثل الرئيسة بمنطقية علائق تضاد الجنس بين العدد، و معدوده، أو ترادفها، أو محايدة العدد أمام جنس المعدود، وتنوع حالة العدد، والمعدود الإعرابية، وتراوح حالة المعدود العددية بين الإفراد، والجمع، أما الثانوية؛ فتتمثل بالمعطيات المتعلقة بالمعلم، والمتعلم، وازدواجية العربية، والمنهاج، وازدواجية اللغة، وبيئة الدراسة.

وتتمثل المشكلات الرئيسة فيما يأتي:

١- حالة الجنس بين العدد ومعدوده:

يتضاد الجنس بين العدد، ومعدوده في فئة أدنى العدد (٣-١٠) – العشرة، وهي مفردة-، وفي الجزء الأول العدد المركب، والمتعاطف المتضمن لفئة (٣-٩)، نحو:

- ثلاث طالبات
- عشر طالبات
- ثلاث عشرة طالبة
- ثلاث وعشرون طالبة

} عدد مذكر + معدود مؤنث

- ثلاثة طلاب
- عشرة طلاب
- ثلاثة عشر طالبا
- ثلاثة وعشرون طالب

عدد مؤنث + معدود مذكر

ويترادف الجنس بين العدد، ومعدوده في العدد (١٠) وهو مركب، والعددين (١، ٢) ضمن فئة العدد المركب، والمتعاطف، وفي الأعداد الترتيبية مجتمعة، نحو:

- أحد عشر طالبا.
- اثنا عشر طالبا.
- واحد وعشرون طالبا.
- اثنان وعشرون طالبا.
- الطالب الأول.
- الطالب الحادي عشر.
- الطالب التاسع عشر.

في حالة التذكير.

- إحدى عشرة طالبة.
- اثنتا عشرة طالبة.
- واحدة وعشرون طالبة.
- اثنتان وعشرون طالبة.
- الطالبة الأولى
- الطالبة الحادية عشرة.
- الطالبة التاسعة عشرة.

في حالة التأنيث.

أما العددان (١، ٢) في حالة إتيانهما مفردين؛ فإنهما يقعان موقع الصفة؛ لذا وجب تطابقهما مع جنس الموصوف، نحو:

- طالب واحد
- طالبان اثنان

في حالة التذكير.

- طالبة واحدة
- طالبتان اثنتان

في حالة التأنيث.

ويلتزم العدد حالة واحدة مع معدودة، عندما يكون لفظاً من ألفاظ العقود، أو المئة، ومضاعفاتها، نحو:

- عشرون رجلا.
- مئة رجلٍ.

تذكير المعدود.

- عشرون امرأةً.
- مئة امرأة.

تأنيث المعدود.

إن اللغة العربية قائمة على الجنس؛ حيث يعمّ التذكير، والتأنيث ما يعقل، وما لا يعقل، فالطالب الأجنبي يجد جدلا في بَرْمجة الموجودات ومنْطَقتها على أساس الجنس؛ ففي بادئ الأمر يعتمد علامة التأنيث (ـة) في التمييز، ويحتاج وقتاً في إتقان المؤنث بغير علامة كالمؤنث المجازي، نحو: (شمس)، و(عين)، و(أرض) ... وغيرها، وغرابة وجود جنس للعدد يدخل في فئة تذكير الموجودات و تأنيثها. أما الجدلية فتتمثل في تضاده مع جنس المعدود من جهة، وفي توافقه معه من جهة ثانية، وحياده من جهة ثالثة.

٢- حالة العدد والمعدود الإعرابية:

يعرب العددان (١، ٢) صفة، وتتمثل الإشكالية في العدد (٢) الذي يلحق بالمثنى؛ حيث يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، كما أن العددين هنا يذكران لأغراض تأكيدية يمكن الاستغناء عنهما في ضوء السياق، فإذا استغني عنهما، فإن الطالب يستخدم صرفيا الإفراد، والتثنية لتضمنهما الكم والنوع في الوقت نفسه، حيث تظهر إشكالية التثنية لدى الناطقين بغير العربية.

فنقول:

- هذا كتابٌ (واحدٌ)
- هذان كتابان (اثنان)

} في حالة الرفع.

- اشتريت كتابا (واحدا)
- اشتريت كتابيْن (اثنيْن)

} في حالة النصب.

- تنافست مع طالبٍ (واحدٍ)
- تنافست مع طالبيْن (اثنيْن)

} في حالة الجر.

ويعرب التركيب العددي في فئة أدنى العدد (٣-١٠) – العشرة وهي مفردة – إعراب التركيب الإضافي؛ حيث يعرب الجزء الأول حسب موقعه، ويكون المعدود مضافا إليه مجرورا، وكذلك المئة والألف وما جاوزها، نحو:

- هذه تسعةُ كتبٍ.
- اشتريت مئةَ كتابٍ.
- كنت مع ألفِ رجلٍ.

أما الأعداد المركبة (١١ – ١٩) فإنها مبنية على فتح الجزأين، عدا العدد (١٢)(*)، نحو:

- جاء **ثلاثةَ عشرَ/ اثنا عشر** رجلا ←——— في حالة الرفع.
- رأيت **ثلاثةَ عشرَ / اثني عشر** رجلا ←——— في حالة النصب.

---

* ففي جزئه الأول يُلحق بالمثنى، ويبنى الجزء الثاني على الفتح.

– كنت مع **ثلاثةَ عشرَ / اثني عشر** رجلا ←———— في حالة الجر.

وأما ألفاظ العقود، فإنها تلحق بجمع المذكر السالم، حيث ترفع بالواو، وتنصب، وتجر بالياء، نحو:

جاء **عشرون** رجلا.

رأيت **عشرين** رجلا.

مررت **بعشرين** رجلا.

ويتطابق إعراب تركيب الأعداد المتعاطفة وتركيب أسلوب العطف؛ حيث يعرب المعطوف عليه حسب موقعه في الجملة، والاسم المعطوف يتبعه، ويتقاطع الإعراب مع إعراب المثنى، وجمع المذكر السالم، نحو:

جاء **ثلاثةٌ وعشرون** رجلا ←———— في حالة الرفع.

رأيت **ثلاثةً وعشرين** رجلا ←———— في حالة النصب.

مررت **بثلاثةٍ وعشرين** رجلا ←———— في حالة الجر.

وفي حالة العدد (٨) عند إضافته لمعدود مؤنث، فإنه يعامل معاملة الاسم المنقوص، بثبوت الحركة عند النصب فقط، وتقدير الحركات رفعا وجرا، نحو:

– حضرت **ثماني** نساء.

– رأيت **ثمانيَ** نساء.

– مررت **بثماني** نساء.

وكذلك في العدد الترتيبي (٢)، نحو:

جاء الرجل **الثاني**.

رأيت الرجل **الثانيَ**.

كنت مع الرجل **الثاني**.

وفي حالة التذكير يعامل معاملة الاسم المنقوص؛ فتحذف ياؤه رفعا و جرّا، وتثبت نصبا، نحو:

جاء رجلٌ **ثانٍ**.

رأيت رجلا **ثانيا**.

كنت مع رجلٍ **ثانٍ**.

ويعرب معدود أدنى العدد (٣ – ١٠) – العشرة وهي مفردة، والمئة ومضاعفاتها مضافا إليه مجرورا، بينما معدود (١١ – ٩٩) تمييزا منصوبا، وفي حالة تركيب الأعداد يأتي التمييز حسب العدد المذكور أخيرا، نحو:

هنا مئة وثلاثة **طلابٍ**.

هنا مئة وواحد وعشرون **طالبا**.

٣- حالة المعدود العددية:

يأتي معدود فئة أدنى العدد (٣-١٠) – العشرة وهي مفردة، جمعا، ومعدود ما جاوزها مفرداً، فمنطقية جمع معدود الفئة الدنيا، وإفراده في الفئة العليا يستساغ في ذائقة الطلبة. وتتقاطع حالة المعدود الإعرابية مع الجموع في العربية، والممنوع من الصرف. فجمع التكسير يعم المذكر، والمؤنث، والعاقل، وغير العاقل، ويقع على السماع أكثر من القياس، ناهيك عن مَنْع بعض أوزانه من الصرف، ففي جمع المذكر، والمؤنث السالمين قانون ثابت؛ حيث يسهل على الطالب قول:

ثلاث معلمِين (معلمين جمع معلم).

ثلاثة معلمات (معلمات جمع معلمة).

ويصعب عليه تحديد جنس مفرد جمع التكسير، نحو:

ثلاث:
- أزهار (زهرة)
- أوراق (ورقة)
- تجارب (تجربة)
- أرامل (أرملة)
- صحائف (صحيفة)
- سفن (سفينة)

ثلاثة:
- أقلام (قلم)
- تسابيح (تسبيح)
- مسابح (مسبح)
- قضاة (قاضٍ)
- دببة (دب)
- أنبياء(نبي)

كما أن إشكالية جمع التكسير تتجلى في الممنوع من الصرف؛ فالقانون يقول (٣-١٠) + معدود (مجرور)، والجر في ذهن الطالب مرتبط بالكسرة، وفي الممنوع من الصرف، نقول:

- مررت بثلاثةِ مساجدَ.

وتتمثل معطيات الإشكاليات الثانوية المتعلقة بطبيعة المعلم، والمتعلم، وازدواجية اللغة العربية، وسمات المنهاج، وبيئة الدراسة بما يأتي:

١ -المعلم[١]:

يعد المعلم محرك العملية التعليمية؛ حيث يؤدي دورا حساسا في مجال تعليم اللغة، بيد أنه يشكل عائقا في تلك العملية عبر السلبيات الآتية:

أ. عدّه مصدر المعرفة، وقائد العملية التعليمية التعلّمية؛ إذ لا يمثل دور المرشد في تلك العملية لتمكين الطالب من اكتشاف اللغة.

ب. نقص معرفته الأكاديمية والتربوية.

ج. عدم استفادته من نتائج الدراسات التقابلية، وتحليل الأخطاء؛ حيث تفيد في تشكيل تصور مُسَبّق عن لغة الطالب الأم، وماهية الصعوبات والأخطاء المجترحة التي قد تعترض طريق تعلّم اللغة الهدف، واقتراح تذليلها.

د. استخدامه الأساليب التقليدية الجامدة في التعليم؛ كالاعتماد على التعليم النظري، والإيغال في الشرح، والتعليلات، والابتعاد عن الوظيفية التي تعنى بتحقيق وظائف اللغة الأساسية: القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة،عبر ربطها في سياقاتها الحياتية؛ وبذلك تكون القواعد اللغوية غاية لفهم المنطوق، والمكتوب، واستخدامها على نحو سليم شفويا، وكتابة[٢].

١- ينظر: جنزرلي، رياض(١٩٨٥)، قدرات اللغة العربية والعقبات التي تعترض الدارسين، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ج٢، ص ١٢٣، وعبد الخالق، غسان(١٩٩٨)، تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،(ط١)،الأردن: منشورات جامعة فيلادلفيا، ص ١٠٢ ،ومكي، الطاهر أحمد(١٩٦٧)، تيسير اللغة العربية للأجانب، مجلة اللسان العربي،ع٥، ص٧٢، والحديدي، علي(١٩٦٦)،مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب،(ط١)، القاهرة: دار الكتاب العربي، ص ١٢٠-١٢١، ونيل، علي (١٩٧٧-١٩٧٨)، أساسيات النحو العربي لغير الناطقين بالعربية، مجلة كلية الآداب، الرياض: جامعة الرياض، م(٥)، ص ص ١٦٧-١٦٨.

٢- ينظر: عبده،داود(١٩٩٠)،نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، عمان، الأردن:دار الكرمل للنشر والتوزيع، ص٩، وعبده، داود(٢٠٠٥)، من قضايا اللغة العربية،(ط١)، عمان: دار الكرمل، ص ٣٩، والحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، ص ١٦٦.

هـ. اعتماده الترجمة كليا في أثناء الشرح، وإنكار فائدة توسيط العامية في جوانب كثيرة بوصفها واقعا لغويا.

و. عدم معرفته بطبيعة الطلبة، وغاياتهم، ومستوياتهم، وتباين مرجعياتهم الثقافية، واللغوية.

٢- المتعلم:

يتباين الطلبة في مرجعياتهم النفسية، والاجتماعية، واللغوية، والثقافية، ويطّرد هذا التباين وتوليد الإشكاليات[١]، فمن أمثلة ذلك تباين الطلبة داخل الحجرة الصفية في اللغة، والثقافة، وغايات الدراسة، والتباين بين منظومتهم اللغوية، واللغة الهدف.

٢ -ازدواجية اللغة[٢]:

وتتمثل بتزاحم لغتين في البيئة اللغوية الواحدة وفي اللسان، وهما: الفصحى المستخدمة في المواقف الرسمية، والعامية المستخدمة في الحياة اليومية. ويلحظ المتعلم فرقا بين ما يستدخله من نظام لغوي داخل الغرفة الصفية، وخارجها، فالفصحى مستخدمة في التعليم، والعامية متداولة حياتيا، وهذا مما يؤثر في عملية تعلمه اللغة؛ فقاعدة العدد في الفصحى مثلا تلتقي مع العامية في حالة المعدود العددية؛ حيث يُجمع معدود فئة أدنى العدد (٣-١٠) - العشر وهي مفردة -، ويُفرد فيما جاوزها، ويتوافق العددان (١،٢)، والأعداد الترتيبية في الجنس لوقوعها موقع الصفة. أما العلائق الأخرى كتضاد الجنس، وحالة العدد، والمعدود الإعرابية فتختص الفصحى بها، حيث تغلّب العامية تذكير العدد في حالة المعدود المذكر، والمؤنث على حد سواء، كما تلغي القواعد الإعرابية لتركيب العدد؛ فاللاحقة (ين) مثلا هي الشائعة في استخدام العدد (اثنان)، والمثنى، وألفاظ العقود، كما يلاحظ الاستخدام الخطأ لقاعدة العدد المتمثلة بلغة النوادل؛ حيث نسمعهم يقولون:

١- ينظر: الواسطي سلمان، دارسو اللغة العربية من الأجانب و نوعياتهم، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٢،ص ص ٢٢٧-٢٣٢، وينظر:الفاعوري، عوني وأبو عمشة، خالد(٢٠٠٥)، تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات و حلول، الجامعة الأردنية نموذجا،دراسات، العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الأردن: الجامعة الأردنية، م ٣٢،ع٣، ص ص ٤٩٤-٤٩٥.

٢- للمزيد ينظر: الموسى، نهاد(١٩٨٧)،قضية التحول إلى الفصحى في العالم العربي الحديث، ط(١)، عمان: دار الفكر،ص ٢٩، والحصري، ساطع(١٩٧٦)، قضية الفصحى و العامية، مجلة اللسان العربي، الرباط: مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، م(١٣)،ص ص ٣١-٣٣.

- واحد شاي.
- اثنين قهوة.

وهذا خطأ يُتقبل من الناطق بغير العربية إما قياساً على لغته الأم، أو قياساً على قاعدة أدنى العدد في تقديم العدد على المعدود:

(قياسا على الإنجليزية) One Tea, Two Coffee

ثلاثة أولاد (قياسا على قاعدة أدنى العدد)

٤- المنهاج:

للمنهاج دور مركزيّ في العملية التعليمية – المعلم، والطالب، والمنهاج – فنوعية الثغرات في بنائه تطرد وإعاقة تلك العملية، كغياب الأسس اللغوية، والتربوية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية في بنائه، واعتماده المادة النظرية، والإسهاب في الشروح، والتعليلات، وإقصائه الجانب الوظيفي التطبيقي؛ كفصل اللغة عن سياقاتها الحياتية، وقلة التدريبات، والتمرينات الفعّالة، والألعاب اللغوية، وعدم مواكبته تكنولوجيا العصر في الصوتيات، والمرئيات كإرفاق أقراص مدمجة تمثل الجانب النظري، وعدم تدرجه من حيث الصعوبة بما يتناسب ومستوى الطالب في خبراته السابقة[١].

٥- بيئة الدراسة:

إن دراسة اللغة في بيئتها أجدى من دراستها وسط بيئة تنطق سواها[٢]، فدراسة العربية في بلاد العرب تساعد في ممارستها على نطاق واسع في سياقاتها الحياتية المتنوعة.

١- للمزيد: ينظر: الغالي، ناصر وعبد الله، عبد الحميد(١٩٩١)، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، ص ص١٠٠-١٠١، ويونس، فتحي، والشيخ، محمد(٢٠٠٣)، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، ط(١)، القاهرة: مكتبة وهبة، ص ص ٨٢-٨٦ ، والناقة، محمود، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٢، ص ص ٢٤٠-٢٤٤ ، والحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، ص ص ٧٩-٨٠ .

٢- ينظر: الواسطي، سلمان، دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٢، ص ص ٢٢٥-٢٢٦.

وتتمثل إشكالية البيئة العربية في ازدواجية اللغة العربية، ومبالغة المعلم في استخدام اللغة الوسيطة[١] داخل البيئة الصفية، والمنافسة على استخدام لغة المتعلم الأم خارجها إظهارا لمعرفتهم بلغته، وتفضيل الطالب استخدام لغته الأم للردود السلبية من المحيطين به تجاه أخطائه منعا للحرج[*].

١- هي أي لغة أخرى غير العربية يستعملها المعلم أو المتعلم داخل في أثناء العملية التعليمية؛ ليفهم كل طرف ما يريده الآخر. للمزيد ينظر:الفقهاء، يوسف(٢٠٠٩)، أثر استخدام اللغة الوسيطة في تدريس المفردات العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية،ص ٨.

* لاحظت هذا عبر تجربتي في تدريس العربية للناطقين بغيرها.

الباب الثاني

آلية تدريس قانون اسم العدد للناطقين بغير العربية

تتطلب آلية تدريس قانون اسم العدد مراعاة ما يأتي:

١ - مستوى الطالب، وخبرته المعرفية السابقة؛ فلا يُدرس قانون اسم العدد دفعة واحدة بل يُتدرج فيه بما يتناسب ومستواه.

٢ -الوظيفية اللغوية، وربطه بالسياقات الحياتية؛ فلا يكون غاية، إنما وسيلة للتعبير السليم ضمن المهارات الأربعة: القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع، وإتقان النمط [١].

٣ -عدم الإسراف في الشرح، والتوضيح، والتفصيل، والتعليل[٢].

٤ -إقصاء المفاهيم النحوية غير الضرورية؛ كالعدد المركب، والمتعاطف، والتمييز، وألفاظ العقود.

٥ -عدم الخروج على القاعدة الأصلية بغية التيسير.

٦ -التزام نمط الفصحى في تدريس القانون[٣]، والتدرّج في الإشارة لعاميته بعد إتقان النمط الأول.

٧ -الاقتصاد في استخدام اللغة الوسيطة، وعدم اللجوء إليها إلا عند الحاجة.

٨ -استثمار أساليب التدريس الفعّالة، والتكنولوجيا المرئية، والمسموعة في التعليم[٤].

٩ -استثارة عمليات التفكير لاستنباط علائق قانون العدد.

١- ينظر: عبده،داود،نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، ص٩، وعبده، داود(٢٠٠٥)، من قضايا اللغة العربية، ص ٣٩، والحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، ص ١٦٦.

٢- ينظر: نيل، علي، أساسيات النحو العربي لغير الناطقين بالعربية، ص ص ١٦٦-١٦٧ ، وعبد الخالق، غسان، تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ص ٤٠-٤١، والألوائي، محيي الدين، الوسائل العلمية لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٢، ص ٦٨.

٣- ينظر: الألوائي، محيي الدين، الوسائل العلمية لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٢، ص ٥٢-٥٤ ، وعبد الخالق، غسان، تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٥١.

٤- ينظر:الفاعوري، عوني و أبو عمشة، خالد، تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات و حلول، ص ص ٤٩٢-٤٩٣، والحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، ص ص ١١٦-١١٩ ، وصيني، إسماعيل،دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،ج٢، ١٥٧-١٥٨.

نمط الآليّة :

تتدرج الآلية المقترحة في عرض قانون اسم العدد إلى ثلاثة مستويات: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم؛ حيث تتناسب وخبرة الطالب السابقة، والمعرفة اللغوية المتراكمة لديه، على النحو الآتي:

المرحلة المبتدئة:

يتطلب من الطالب في هذه المرحلة أن يتقن العدّ؛ حيث تُجدول الأعداد المفردة، والمركبة، والمتعاطفة، ويُفضل في بداية المرحلة اعتماد مهارتي الاستماع، والمحادثة؛ إذ يستمع الطالب لقوائم الأعداد المسجلة صوتيا، ويكررها.

الجدول رقم (٣٧)

. **الأعداد للناطقين بغير العربية (المرحلة المبتدئة)**

(١-١٠)	(١١-١٩)	(٢٠-٩٠)	(٢١-٢٩)	١٠٠، ١٠٠٠
١ واحد	١١ أحد عشر	٢٠ عشرون / عشرين	٢١ واحد وعشرون	١٠٠٠٠٠٠
٢اثنان / اثنين	١٢اثناعشر/	٣٠ ثلاثون / ثلاثين	٢٢ اثنان وعشرون	١٠٠، مئة
٣ ثلاثة	اثني عشر	٤٠ أربعون / أربعين	٢٣ ثلاثة وعشرون	١٠٠٠ ألف
٤ أربعة	١٣ ثلاثة عشر	٥٠خمسون / خمسين	٢٤ أربعة وعشرون	١٠٠٠٠٠٠مليون/ مليار
٥ خمسة	١٤ أربعة عشر	٦٠ ستون / ستين	٢٥ خمس وعشرون	
٦ ستة	١٥ خمسة عشر	٧٠ سبعون / سبعين	٢٦ ستة وعشرون	
٧ سبعة	١٦ ستة عشر	٨٠ ثمانون / ثمانين	٢٧ سبعة وعشرون	
٨ ثمانية	١٧ سبعة عشر	٩٠ تسعون / تسعين	٢٨ ثمانية وعشرون	
٩ تسعة	١٨ ثمانية عشر		٢٩ تسعة وعشرون	
١٠ عشرة	١٩ تسعة عشر			

يُلاحظ في الجدول رقم (٣٧) مجيء الأعداد في حالة الإطلاق؛ أي في حالة العدّ المطلق، كما ذكرت الأعداد المفردة (١-١٠)، والمركبة (١١-١٩)، وألفاظ العقود (٢٠-٩٠) كاملة، أما الأعداد المتعاطفة فقد اكتفي بذكر العقد (٢٠) مع فئة العدد الصغرى (١-٩)؛ حيث يستنبط الطالب قياساً عليها الأعداد المتعاطفة حتى المئة. أما ذكر الحالة الإعرابية للعدد (اثنان)، وألفاظ العقود (٢٠-٩٠)، في حالة الرفع، والنصب، والجر، فلم تكن الغاية منه إتقان الطالب للحالة الإعرابية، إنما أن يمهد للطالب أحوالها، وهيئاتها.

أما آلية عرض القانون في هذه المرحلة، فتكتفي بالإشارة إلى حالة المعدود عددا (الإفراد، والجمع)، وتعريفا وتنكيرا.

(١، ٢) ←(معدود + عدد) = (الموصوف + الصفة)

- طالب (واحد).
- طالبة (واحدة).
- طالبان (اثنان).
- طالبتان (اثنتان).

وبذا يكون الطالب قد تعرف مفهوم الصفة في العربية، وتطابقها مع معدودها، كما يُشار إلى أن هذين العددين غالبا لا يذكران؛ إذ يكتفي بالمعدود الذي يدل على النوع، والكمّ من خلال الإفراد، والتثنية في العربية، نحو:

- طالب = طالب واحد
- طالبان = طالبان اثنان
- طالبة = طالبة واحدة
- طالبتان = طالبتان اثنتان

لكن الطالب يذكر العدد غالبا قياسا على لغته الأم، ففي الإنجليزية مثلا نقول:

(One student / student) (طالب)

(Two students) (طالبان)

أو قياساً على فئة أدنى العدد (٣-٩) التي تستوجب ذكر العدد فيها، أو أن يعود السبب لإبهام قانون التثنية؛ حيث لا يستطيع الطالب استدخاله.

(٣-١٠) ← عدد + معدود (جمع، نكرة).

- ثلاثة طلاب.
- تسعة طلاب.

إذ يُفضّل في هذه الفئة طرح أمثلة العدد وهو في حالة الإطلاق، أي وهو مؤنث، على أن يُمهد سريعا للطالب أن هذه الفئة تخالف المعدود في الجنس.

(١١ ≤) ⟵ عدد + معدود (مفرد، نكرة)

- أحد عشر طالبا.
- ثلاثة عشر طالبا.

فالمرحلة المبتدئة لا تستوجب على الطالب إتقان التضاد، أو التوافق في الجنس بين العدد، ومعدوده وإن استدخل شيئا من مفهوم التذكير، والتأنيث، كما لا تستوجب معرفة الحالة الإعرابية للعدد، ومعدوده؛ ذلك أنّ خبرة الطالب اللغوية لم تصل حد إتقان مهارة الإعراب بعد.

وفي هذه المرحلة يغضّ النظر عن أخطاء الإعراب، وصيغ الجمع في المعدود، ولا بدّ من أن تُخصص حصص تقف على أوجه الاتفاق والافتراق بين الفصحى والعامية في مبحث العدد؛ فمثلاً العدد (اثنان)، وألفاظ العقود تستخدم لاحقة (الياء، والنون) (ين) دائما، كما أن قانون العدد في العامية يستخدم العدد وهو في حالة الإطلاق، ويطابق الفصحى في حالة المعدود العددية؛ حيث يجمع معدود فئة (٣-١٠)، ويفرده فيما جاوزها.

وتأتي نسبة التمارين القائمة على الأنشطة الصفية، والألعاب اللغوية، أكبر من المعتمدة على مهارة الكتابة؛ كأن يجلب المعلم أشياء يعرف الطالب نمط جمعها، ويطلب إليه عدّها، ووضعها ضمن تركيب العدد، أو أن يطلب إليه عدّ أفراد الصف، أو أفراد أسرته، أو المقاعد الصفية ... وغيرها، ووضعها داخل تركيب العدد، وبهذا يكون قد تمرّس العّد، والإحصاء، وتعرّف قانون العدد الخاص بحالة المعدود العددية.

المرحلة المتوسطة:

تعرِض آلية التدريس في المرحلة المتوسطة قضية التوافق، والتضاد في الجنس بين العدد، ومعدوده؛ حيث يكون الطالب قد استدخل قانون التذكير، والتأنيث في العربية، وتشكلت لديه حصيلة مفرداتية جيدة من الألفاظ المذكرة، والمؤنثة، ويقترح أن تكون آلية التدريس على النحو الآتي:

توضيح رموز التذكير والتأنيث، نحو:

الجدول رقم (٣٨)

الرموز الخاصة بالجنس، ودلالتها

الرمز	الدلالة
♂	مذكر
♀	مؤنث
⚲	محايد

(١، ٢) ⟵ معدود + عدد

معدود = العدد (في الجنس)

♂ + ♂

♀ + ♀

– معلم واحد.

– معلمة واحدة.

– معلمان اثنان.

– معلمتان اثنتان.

أما في فئة أدنى العدد (٣-١٠)، فإنه يشار إلى قضية المخالفة في الجنس، إضافة إلى حالة المعدود الإعرابية، نحو:

(٣-١٠) ⟵ عدد + معدوود (مجرور)

عدد × معدود (في الجنس)

♂ × ♀

♀ × ♂

- ثلاثة صحفيين.
- ثلاث صحفيات.

حيث يكون الطالب قد استدخل مفهوم الجر وعلامته (الكسرة)، ومفهوم النكرة المعروفة بـ(التنوين)، ويمكن إزالة إشكالية المعدود المجموع جمع مذكر سالما عبر المعادلة الآتية:

(٣-١٠) عدد + معدود (جمع مذكر سالم)

عدد +(______ ين)

- ثلاثة معلمين.
- تسعة عاملين.

ويشار في الأعداد المركبة، والمتعاطفة إلى أن العددين (١، ٢) يطابقان المعدود في الفئات كلها في الجنس قياسا على القاعدة الأساس، وأن الأعداد (٣-٩) تخالف عدا العدد (١٠)، وتصاغ المعادلة على النحو الآتي:

(١١ – ١٢) ⟵ عدد + معدود (منصوب)

عدد = معدود (في الجنس)

↙ ↘

(١،٢) (١٠)

♂ + ♂ + ♂

♀ + ♀ + ♀

- أحد عشر بحثا.
- إحدى عشرة دراسةً.
- اثنا / اثني عشر شهرا.
- اثنتا / اثنتي عشرة ساعةً.

(١٣-١٩) ⟵ عدد + معدود (منصوب)

↙ ↘

(٣-٩) (١٠)

(٣-٩) × معدود (في الجنس)

(١٠) = معدود (في الجنس)

♀ + ♀ + ♂

♂ + ♂ + ♀

- ثلاث عشرة صورةً.
- ثلاثة عشر صندوقا.

وهنا يلاحظ الطالب أن العشرة يجب أن تطابق المعدود، ويستنتج بمساعدة المعلم أنه يجيء على حالتين، هما:

(١٠) مفردة ⟵ عدد × المعدود (في الجنس)

(١٠) مركبة⟵ عدد = المعدود (في الجنس)

نحو:

- عشرة طلاب.
- عشر طالبات.
- ثلاثة عشر طالبا.
- ثلاث عشرة طالبة.

(٢٠-٩٠) ⟵ عدد + معدود (منصوب)

(٢٠-٩٠) + معدود (حالة محايدة)

♂ + ⚲

♀ + ⚲

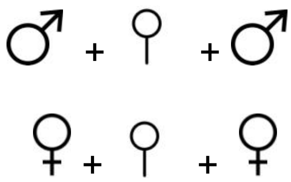
- عشرون / عشرين درسا.
- عشرون / عشرين وحدةً.

(٢١، ٢٢...٩١، ٩٢) ⟵ عدد + معدود (منصوب)

(١،٢) ↙ ↘ (٢٠-٩٠)

(١، ٢) = معدود (في الجنس)

(٢٠ – ٩٠) + معدود (حالة محايدة)



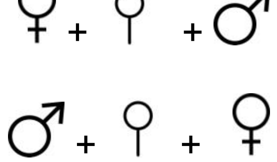
- واحد وعشرون يوما.
- واحدة وعشرون سنةً.

(٢٣ – ٢٩... ٩٣-٩٩) ← عدد + معدود (منصوب)

(٣-٩) (٢٠-٩٠)

(٣-٩) × المعدود (في الجنس)

(٢٠-٩٠) معدود (حالة محايدة)

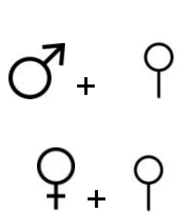


- ثلاثة وعشرون طبيبا.
- ثلاث وعشرون طبيبةً.

وتُشْكل الحالة الإعرابية للعدد (اثنان) على الطالب في فئة الأعداد المتعاطفة في العدد (٢٢)، وفي ألفاظ العقود (٢٠-٩٠)؛ حيث الأولى ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء، والثانية تُلحَق بجمع المذكر السالم؛ فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء، ويمكن التغلب على هذا في مرحلة لاحقة.

(١٠٠، ١٠٠٠ ≤) ← عدد + معدود (مجرور)

عدد + معدود (حالة محايدة)



- مئة مسافرٍ/ مئة مسافرةٍ.

– ألف سائحٍ / ألف سائحةٍ.

ويمكن تيسير قاعدة التضاد في الجنس للطالب في أن الأعداد (٣-٩) وهي مفردة، أو مركبة، أو متعاطفة تعامل كما في العدّ المطلق (مؤنثة) مع المعدود المذكر، وتحذف التاء منها مع المعدود المؤنث، وفيما يتعلق بعلّة التضاد، فإنها لا تُعلّل؛لأنها هكذا سُمعت من العرب.

أما الاستخدام العامي لقانون اسم العدد في العامية؛ فلا يلتقي وقانون الفصحى من حيث التضاد والتوافق في الجنس؛ حيث يكون العدد مذكرا في الأعداد المفردة (١-١٠)، والمركبة (١١-١٩)، ويكون مؤنثا في الأعداد المتعاطفة ضمن فئة (٣-٩) كما في حالة الإطلاق، أما العددان (١، ٢) فيها فيكونان مذكرين.

ولا بدّ من أن تركّز التمارين، والأنشطة على التضاد، والتوافق في الجنس بين العدد، ومعدوده، وعلى حالة المعدود العددية، نحو:

١ - أن يحضر المعلم لوحة، أو سلة، أو ما شابه ذلك تتضمن مجموعات من الأشياء التي تختلف في عددها؛ حيث يقوم الطالب بإحصائها شفويا.

٢ - أن يكتب الطالب الأرقام بالحروف، نحو:

– عندي ____________ إخوة (٣).

٣ - أن يملأ الطالب الفراغ فيما بين الأقواس، نحو:

– اشتريت ______ (٧ قلم).

وتتدرّج التمارين في المثالين: الثاني، والثالث في توظيف القاعدة، حيث يُركز في الثاني على العدد، وفي الثالث على العدد، ومعدوده.

٤ - أن يكتب الطالب فقرة عن الأشياء التي سيشتريها من المكتبة مثلا، نحو:

(٧ كتاب، ٢ قلم، ١١ علبة ألوان، ... وغيرها).

المرحلة المتقدمة:

تَعرِض آلية تدريس قانون اسم العدد في المرحلة المتقدمة الحالية الإعرابية للعدد، ومعدوده؛ إذ يكون الطالب قد أتقن الحالات الإعرابية للاسم من رفع، ونصب، وجرّ، وعلاماتها، نحو:

(١) ⟵ معدود + عدد

(_____ + ـُ / ـٌ) + (______ + ـُ / ـٌ)

(_____+ ـَ / ـاً) +(______+ ـَ / ـاً)

– جاء **صديقٌ واحدٌ** إلى الاحتفال.

– زرت **صديقا واحداً** أمس.

– مررت **بصديقٍ واحدٍ** في الأردن.

(٢) ←—— معدود ∩ المثنى+ عدد ∩ المثنى

(_____ + ان) + (______ + ان)

(_____ + يْن) + (______ + يْن)

– جاء **طالبان اثنان** إلى الرحلة المدرسية.

– رأيت **طالبيْن اثنيْن** عند العميد.

– كنت مع **طالبيْن اثنيْن** في الأردن.

(٣ – ١٠) ←—— (عدد + معدود) ∩ (تركيب الإضافة)

عدد + معدود = مضاف + مضاف إليه

(_____ + _ُ_) + (_________ + ____ٍ)

(_____ + _َ_) + (_________ + ____ٍ)

(_____ + _ِ_) + (_________ + ____ٍ)

– سافر **ثلاثةُ** طلابٍ أمس.

– اشتريت **خمسةَ أقلامٍ** ملونة.

– ذهبت إلى **سبعِ مدنٍ** أثرية في الأردن.

(١١-١٩) ←—— عدد + معدود

(١-٩) (١٠)

(_____ (_َ) + _____(_َ)) + _________(_ً/ _اً)

- حضر **ثلاثةَ عشَر وفدا** جديدا.

- رأيت **أحدَ عشرَ معلماً** في السوق.

- قمت **بأربعَ عشرةَ زيارةً** للأردن.

(١٢) ←—— عدد + معدود

(٢) ∩ المثنى المضاف (١٠)

______ (١) + ______ (ـَ) + ______ (ـً / ـاً)

______ + (يْ) + ______ (ـَ) + ______ (ـً / ـاً)

– كتب **اثنا عشرَ أستاذا** من أساتذتي حول الاقتصاد في الأردن.

– قابلت **اثنيْ عشرَ عضوا** من النقابة .

– طلبت من **اثنيْ عشرَ طالبا** ملء الاستبانة.

(٢٠-٩٠) ←—— عدد ∩ جمع المذكر السالم + معدود

(______ + ون) + (_____ + ـً /اً ـ)

(______ + ين) + (_____ + ـً /اً ـ)

– عندي **عشرون قرصا** مدمجاً لتعلم العربية.

– اشتريت **عشرين قصةً**.

– وصلت إلى المدرسة **في عشرين دقيقةً**.

(٢١-٩٩) ←—— عدد ∩ تركيب العطف + معدود

(معطوف عليه + اسم معطوف) + معدود

(١-٩) + (٢٠-٩٠) + معدود

_____ (ـٌ) + ______ (ون) + ______ (ـً / ـاً)

_____ (ـَ) + ______ (ين) + ______ (ـً / ـاً)

_____ + (ـٍ) + ______ (ين) + ______ (ـً / ـاً)

– أنهى **واحدٌ وعشرون طالبا** دراستهم للعربية.

– أرسلت **واحداً وعشرين رسالةً**.

- اشتريت الكتاب **بواحدٍ وعشرين دينارا**.

(٢٢) ←—— عدد ∩ المثنى ∩ جمع المذكر السالم + معدود

(ـــــــ(ان) + ـــــــ(ون)) + ـــــــ(ـً /ـاً_)
(ـــــــ(يْن) + ـــــــ(يْن)) + ـــــــ(ـً /ـاً_)

– معي **اثنان وعشرون قرشا** فقط.

– دفعت **اثنيْن وعشرين دينارا** للرحلة.

– ساهمت **باثنيْن وعشرين عملا** تطوعيا.

(١٠٠ ≤) ←―――― عدد + معدود ∩ تركيب الإضافة.

(عدد + معدود) = (المضاف + المضاف إليه)

(ـــــ + ـُـ) + (ـــــ +ـــٍ)

(ـــــ + ـَـ) + (ـــــ + ـــٍ)

(ـــــ + ـِـ) + (ـــــ + ـــٍ)

– شاركت **مئةُ امرأةٍ** في الاعتصام.

– أنفقتُ **ألفَ دينارٍ** في السفر.

– سأشارك في حملة **"مليون توقيعٍ"** لدعم صندوق المرأة.

ويُلاحظ في الآلية السابقة عدم استخدام ألفاظ الحالات الإعرابية: مرفوع، ومنصوب، ومجرور؛ إذ الهدف محاكاة النمط، لا الولوج في مسألة المبني والمعرب، كالعدد المبني على فتح الجزأين، كما يفضّل في هذه المرحلة الاهتمام بحالة المعدود الإعرابية وهي أنه يجيء تمييزا مفردا بغضّ النظر عن حالات وقوع الخطأ في إعراب الممنوع من الصرف، كما و يُغضّ الطرف عن أخطاء الطالب الإعرابية في أثناء تحدّثه إذا وَضُح المعنى، وغايته، وتأتي التمارين مركزة على الحالة الإعرابية للعدد، ومعدوده في الكتابة، نحو:

١ -أن يملأ الطالب الفراغ مراعياً الحالة الإعرابية للعدد، ومعدوده، نحو:

كتبت ـــــــــــــ (٣، مقالة).

٢ -أن يضع الطالب أحد الأعداد في جمل بحيث يكون مرفوعا، ومنصوبا، ومجرورا.

٣ -أن يصحح الخطأ في الجمل، نحو:

عندي خمسةُ عشرةَ كرةً.

٤ -أن يختار الطالب من متعدد، نحو:

– ثمن الساعة ____________ دينارا.

أ. اثنان وعشرون

ب. اثنين وعشرين

ت. اثني وعشرين

ولا بدّ من أن يتعرف الطالب في هذه المرحلة أن ألفاظ فئة (المئة وما جاوزها) تُفرد، وتثنّى، وتجمع، نحو:

– مئة، مئتان / مئتين / مئات.

– ألف، ألفان / ألفين / آلاف.

– مليون، مليونان / مليونين / ملايين.

(١٠٠ ≤) ∩ المثنى (وهي مفردة، أي ليست مركبة) نحو:

– مئتا رجل / امرأة (مئتيْ رجل / امرأة).

– ألفا رجل/ امرأة (ألفيْ رجل / امرأة).

– مليونا رجل/ امرأة (مليونيْ رجل/ امرأة).

أما في حالة التركيب، فتدرس على النحو الآتي:

(٣-٩) + مئة ∩ تركيب الإضافة + معدود.

((٣-٩) - ـة + مئةِ)+_______(ـــٍ)

– مساحة الشقة **ثلاثمئةِ مترٍ**.

– زرع أبي **ثلاثمئةِ** شجرةٍ.

– اشتريت حاسوباً **بثلاثمئةِ دينارٍ**.

ولا تُفصّل القاعدة للطالب الأجنبي على النحو الآتي:

_______(ـــُ)+ مئة + _______(ـــٍ)

_______(ـــَ)+ مئة + _______(ـــٍ)

_______(ـــِ)+ مئة + _______(ـــٍ)

(٣-٩)+ ألف.

((٣-٩) + (١٠٠٠) ∩ تركيب الإضافة)+ معدود.

(٣-٩) + ـةِ (ـُ/ـَ/ـِ) + آلافِ + ________(ـٍـ)

– حضر **ثلاثةُ آلافِ سائحٍ** إلى مدينة مأدبا.

– دفعت **ثلاثةَ آلافِ دينارٍ** للتاجر.

– بعت سيارتي **بثلاثةِ آلافِ دينارٍ**.

حيث يكون الطالب قد أتقن قواعد اسم العدد في التوافق، والتضاد مع جنس المعدود، والحالة الإعرابية لكليهما، ويُشار هنا إلى أن المئة في تركيبها تأتي مضافة لفئة أدنى العدد فقط (٣-٩)، في حين أن الألف وما جاوزها تضاف إليها، ويكون معدودها منصوبا على التمييز في الأعداد المركبة، والمتعاطفة، نحو:

– ثلاثة **آلافِ** دينارٍ ⟵ (٣ مفردة).

– ثلاثة عشرة **ألفَ** دينار ⟵ (٣ مركبة).

– ثلاثة وعشرون **ألفَ** دينار ⟵ (٣ معطوفة).

وأحسب أن أنماط العدد الإعرابية في المرحلة المتقدمة يحتاجها متعلمو العربية لأغراض خاصة، باستثناء ما ألحق بالمثنى، وجمع المذكر السالم، وما كان منصوبا بتنوين الفتح؛ إذ إن الخطأ حينئذ يُلاحظ، ولا سيما كتابةً.

وتوجد آليات أخرى في سياق تيسير قانون اسم العدد للطالب الناطق بغير العربية المتعلق بتضاد الجنس بين العدد، ومعدوده، كقطع العدد عن معدوده بحرف الجر (من)، أو تقديم المعدود على العدد؛ حيث تلغي الآلية الأولى المخالفة في الجنس، و تكون عبر إشارة سريعة دون تركيزها في ذهن المتلقي؛ إذ يشيع في سياقات الفصحى المختلفة؛ الخاصة والعامة والرسمية القانون الأصيل في عدم قطع العدد عن معدوده، أما آلية تقديم المعدود على العدد، التي يتساوى فيها المطابقة، والمخالفة، فلا تقدّم للطالب أبداً؛ لأنها تقطع صلته تماما بالقانون المستخدم في اللغة الشائعة نطقا، وكتابة.

آلية تدريس العدد الترتيبي:

المرحلة المبتدئة:

تُجدول له الأعداد الترتيبية من (١-٢٠)، ويُلحق بنمط من الأمثلة، على النحو الآتي:

الجدول رقم (٣٩)

الأعداد الترتيبية للناطقين بغير العربية (المرحلة المبتدئة)

العدد	العدد الترتيبي (١-١٠)	العدد الترتيبي (١١-١٩)
١	الأول – الأولى	الحادي عشر / الحاديةعشرة
٢	الثاني (ـة).	الثاني عشر / الثانية عشرة
٣	الثالث (ـة).	الثالث عشر / الثالثة عشرة
٤	الرابع (ـة).	الرابع عشر / الرابعة عشرة
٥	الخامس (ـة).	الخامس عشر / الخامسة عشرة
٦	السادس (ـة).	السادسة عشر / السادسة عشرة
٧	السابع (ـة).	السابعة عشر /السابعةعشرة
٨	الثامن (ـة).	الثامن عشر / الثامنة عشرة
٩	التاسع (ـة).	التاسع عشر / التاسعة عشرة
١٠	العاشر (ة).	

– الطالب الأول، الطالبة الأولى.

– الطالب الثاني ... الطالب التاسع عشر.

– الطالبة الثانية ... الطالبة التاسعة عشرة.

ويتبيّن من الجدول رقم (٣٩) أن الأعداد الترتيبية تأتي على وزن واحد باستثناء العدد الترتيبي للواحد حيث يكون الأول – الأولى، كما أنّ نمط الأمثلة يُظهر أنّ العدد الترتيبي يأتي صفة في تركيب معدود + عدد:

– معدود + عدد ∩ تركيب الصفة.

ويفضّل إعطاء الطالب نمط العدد الترتيبي المعرّف*؛ حتى لا نُعَرّضه لإشكالية الاسم المنقوص في العدد (٢) حين يكون نكرة مذكرا. وتأتي التمارين معتمدة مهارتي التحدث، والاستماع في تمكين الطالب من النمط.

* ويتقاطع قانون العدد الترتيبي في العامية مع قانون الفصحى حيث تستخدم الوزن نفسه، ضمن تركيب الصفة.

ويرتبط العدد الترتيبي بسياق الوقت، كالتعبير عن الزمن؛ حيث يبين للطالب أن التعبير عن الساعة يكون باستخدام الأعداد الترتيبية المؤنثة، والمعرّفة، ما عدا الساعة ١:٠٠، التي تستخدم اسم العدد الاعتيادي (الواحدة)، فتقول:

– عند الساعة **الواحدة**.

– الساعة الآن (**الثانية – الثانية عشرة**)

ويُكتفى من الطالب في سياق الدقائق صياغتها أرقاماً؛ حيث يتقن العدّ في هذه المرحلة، أو أن يشرح المعلم الألفاظ الدالة عن أجزاء الساعة؛ كالربع، والثلث، والنصف، أما العامية فلا تتقاطع مع الفصحى في التعبير عن الوقت حيث تستخدم أسماء العدد الاعتيادية، وتأتي التمارين على نحو يركز على مهارتي التحدث، والاستماع، نحو:

١ - أن يسأل المعلم عن الساعة.

٢ -أن يحضر المعلم ساعة، فيسأل الطلبة عن الساعة في كل مرة يغير فيها الوقت، أو أن يطلب إليهم تحريك وضع عقارب الساعة، عند الوقت الذي يختاره.

٣ -أن يسأل المعلم طلبته عمّا فعلوه (أمس) باستخدام (الوقت).

وفي مرحلة لاحقة يكون الطالب قد استدخل نمط تركيب الصفة، والعطف، والحالات الإعرابية للاسم، والألفاظ المحايدة في جنسها كألفاظ العقود، إذ يستطيع أن يبني نمط الأعداد الترتيبية فيما جاوز (١٩) عبر إضافة (ال) التعريف أول ألفاظ العقود، وما جاوزها كالمئة، والألف، ومحاكاة الجزء الأول من العدد الترتيبي المركب في الأعداد المتعاطفة

{(حادي (ـة) ... تاسع (ـة)) + (ال) + ألفاظ العقود ، نحو:

كان القرن **العشرون** مليئا بالأحداث السياسية.

– هذا القرن **الحادي** و**العشرون**.

– نحن في القرن **الحادي** و**العشرين**.

ويُهمل إعراب الاسم المنقوص في لفظين (الحادي)، و(الثاني)، ويُركّز على حالة ألفاظ العقود الإعرابية فقط.

الباب الثالث

درس مقترح في قانون العدد لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها

اقتُرح درس في قانون اسم العدد لمتعلمي العربية الناطقين بغيرها للمرحلة المتوسطة، وقد وقع الاختيار عليها؛ لأنها المرحلة المقترحة لتدريس قضية التضاد بين العدد ومعدوده في الجنس، بعد أن يكون الطالب قد استدخل حالة المعدود العددية في المرحلة التي تسبقها، الأمر الذي يعزز إتقان أنماط العدد الأساسية وظيفيا؛ حيث تنتظم عنده القاعدة الأساسية المعبرة عن العدد تعبيرا سليما في ضوء مهاراته اللغوية.

وقد تناول الدرس الموسوم بـ(محمية ضانا) تدريس العدد في ضوء مفهوم الوحدة القائم على إذابة الفواصل بين الفروع اللغوية، وبتضافر أجزائها في تنمية المهارات اللغوية الأربعة: القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة[١]؛ حيث جاءت الأمثلة النحوية في النص، وأسئلة الفهم، والاستيعاب، والتدريبات تخدم قانون اسم العدد وظيفيا في ضوْء مضمون النصّ.

١- ينظر: حميدة، إمام و آخرون(١٩٩٨)، تنظيمات المناهج وتطويرها، القاهرة:دار زهراء الشرق، ج٢، ص ص ٨٤-٨٥.

محمية ضانا

كانت "ضانا" قرية منسية، هجرها سكانها بحثا عن الحياة المستقرة في المدن، والبلدات القريبة، حيث تتوافر الخدمات الأساسية كالتعليم، والخدمات الصحية، وقد قامت لجنة (أصدقاء ضانا) النسائية برعاية الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، بإعادة إحيائها بعد أن أصبحت مهددة بالتصحر.

تقع محمية "ضانا" في محافظة الطفيلة جنوب الأردن، حيث تبعد عن عمان مسافة تستغرق ٣ ساعات، وتعدّ أكبر محمية في الأردن، وتتألف من نظام من الجبال، والوديان المتشابكة، وتتميز بتنوع الأقاليم الجغرافية، كإقليم البحر الأبيض المتوسط، وإقليم الصحراء العربية؛ لذلك تتنوع فيها الحياة البرية من نباتات، وحيوانات؛ إذ تضم كثيرا من أنواع النباتات؛ كنبات العرعر، وغابات السرو المعمرة، و١٩٠ نوعا من الطيور؛ كصقر العويسق، و٣٧ نوعا من الثدييات؛ كالمها العربية، والماعز الجبلي، و٣٦ نوعا من الزواحف؛ كأنواع السحالي، والضب، إلا أن هنالك ٢٥ نوعا من الحيوانات المهددة بالانقراض، كالضب، والعويسق، الأمر الذي زاد أهميتها عالميا، وبالإضافة للحياة البرية فإن محمية "ضانا" غنية بالآثار، والثقافة حيث تضم ١٠٠ موقع أثري منها مناجم النحاس القديمة.

اقرأ :

- مَحْمِيّة.
- التّصَحُّر.
- الإقْليم الجُغْرافِيّ.
- الحَياة البَرِّيَّة.
- حَيَوَاناتٌ مُهَدّدَةٌ بالانقراض.
- مَنَاجِم.

ما هذا ؟


المها العربية


صقر العويسق


الضب



السحلية



الماعز الجبلي

أجب عن الأسئلة الآتية :

١. أين تقع محمية "ضانا"؟

______________________________.

٢. من قام بإعادة إحياء "ضانا"؟

٣. ______________________________.

٤. بماذا تتميز محمية "ضانا"؟

٥. ______________________________.

٦. لماذا تعد محمية "ضانا" مهمة عالمياً؟

٧. ______________________________.

٨. كم نوعاً من الحيوانات البرية تضم محمية "ضانا"؟

٩. ______________________________.

تعلّم :

المفرد	الجمع
مَحْمِيّةٌ	مَحْمِيّاتٌ
قَرْيَةٌ	قُرًى
مَدِينَةٌ	مُدُنٌ
بَلْدَةٌ	بَلْدَاتٌ
خِدْمَةٌ	خِدْمَاتٌ
جَبَلٌ	جِبَالٌ
وَادِي(وادِ)	أَوْدِيَةٌ / وِدْيَانٌ

إِقْلِيمٌ	أَقَالِيمٌ
نَبَاتٌ	نَبَاتَاتٌ
حَيَوانٌ	حَيَوَاناتٌ
طَيْرٌ	طُيُورٌ
مَنْجَمٌ	مَنَاجِمُ

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة :

(التصحّر، الإقليم، الجغرافية، مهدد بالانقراض، الخدمات، شتّى، مناجم، محميّة)

- تقع ____________________ ضانا جنوب الأردن.
- العويسق حيوان ____________________.
- هاجر سكان ضانا قديما بحثا عن ____________________.
- تضم محمية ضانا أنواعا ____________________ من الحيوانات والنباتات.
- يجب تنظيم مشاريع لإعادة إحياء المناطق المهددة بـ ____________________.
- تتميز محمية ضانا بتنوع ____________________.

رتّب الكلمات لتكوّن جملا مفيدة:

- (ضانا، جنوب، تقع، محميّة، الأردن، الطفيلة، في).
- ....
- (الحياة، في، ضانا، البرية، محميّة، تتنوّع).
- ....
- (ضانا، غنيّة، محميّة، بالآثار، النّحاس، مثل، مناجم).
- ....

القواعد :

(الأعداد ≥ ٢٠).

مراجعة (الأعداد (١-١٩)).

١) اسأل صديقك:

– كم عمرك؟

– كم عدد أفراد أسرتك؟

– كم أخًا لك؟ .

– كم أختًا لك؟ .

– كم يومًا في الأسبوع؟

– كم شهرًا في السنة؟

– كم وجبةً تأكل في اليوم؟

٢) اكتب الأرقام التي بيْن الأقواس بالحروف:

– سافرت إلى ________________________ (١٣) دولة.

– درست ________________________ (٤) لغات.

– أخي الكبير عمره ________________________ (١٩) عامًا.

– تعرفت إلى ________________________ (١١) طالبا عربيًا.

– ثمن قميصي ________________________ (١٠) دنانيرَ.

– اشتريت ________________________ (١٢) كتابًا.

٣) املأ الفراغ فيما يأتي بالأرقام التي بين الأقواس:

– ذهبنا في رحلة جامعية إلى ____________________ أثرية (٣، مدنية).

– عندي ________________________ (٢،أخت) فقط.

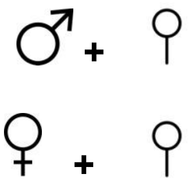
– كتبت ____________________ (١٠،مقالة) سياسية.

– ودفعت ____________________ ثمن المحفظة. (١٥، دينار).

الأعداد (٢٠-٩٠).

(٢٠-٩٠) ← عدد + معدود (منصوب)

(٢٠-٩٠) + معدود



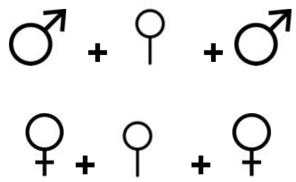
تَذَكّر ← (عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون).

(٢٠-٩٠) { رجلًا / امرأةً / طالبًا / طالبةً

- عشرون رجلا.
- عشرون امرأة.

(٢١، ٢٢ ... ٩١، ٩٢) ← عدد + معدود (منصوب)

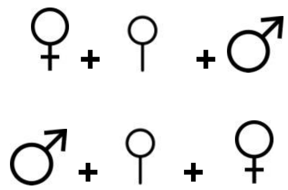
(١،٢) (٢٠-٩٠)



- واحد وعشرون رجلا / واحدة وعشرون امرأة
- اثنان وعشرون رجلا / اثنتان وعشرون امرأة.

(٢٣ – ٢٩ ... ٩٣-٩٩) ←——— عدد + معدود (منصوب)

(٣-٩) (٢٠-٩٠)

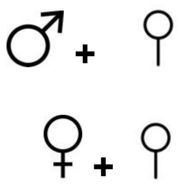


– ثلاث وعشرون طالبةً / ثلاثة وعشرون طالبًا.

– ثلاث وتسعون معلمةً / ثلاثة وتسعون معلمًا.

(١٠٠، ١٠٠٠) ←—— عدد + معدود (مجرور)

عدد + معدود (حالة محايدة)



– مئة رجلٍ / مئة امرأةٍ

– ألف رجلٍ/ ألف امرأةٍ.

تذكّر

مفرد	مثنى	جمع
ـُـ/ـٌـ	ان	ون
ـَـ/ـاً	يْن	ين
ـِـ/ـٍـ	يْن	ين

التدريبات:

١) عَبِّر عن الصور الآتية:

٢٠  ____________

١٠  ____________

٩٩  ____________

٣٣  ____________

٦٢  ____________

٤١  ____________

٢) اكتب الأرقام في الجمل الآتية بالحروف:

- عمري ________________________ (٤٥) سنةً.
- زرت ________________________ (٣٣) مدينةً أثرية.
- لم أرجع إلى أمريكا منذ ______________________ (٢٠) عامًا.
- كتبت بحثا من ______________________ (١٠٠) صفحةٍ.
- استأجرت غرفة بـ ______________________ (٦٠) دينارًا شهريًا.
- زرع جدي ________________________ (٧٥) شجرةً.

٣) جد الناتج، ثم اقرأه أمام الطلاب:

- ٢٠ رجلا + رجل = __________________________.
- ٥ كتب + ٣١ كتابًا = ________________________.
- ١١ معلمة + ٨٧ معلمةً = ________________________.
- بحثان + ٩٨ بحثًا = ________________________.

٤) ارجع إلى نص (محمية ضانا) واكتب الأرقام بالحروف:

___

___

الاستماع:

استمع إلى النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

– كم عمر فاطمة؟

___.

– كم عدد أفراد أسرتها؟

___.

– كم عمر أخيها الصغير؟

___.

– كم عدد غرف بيتها؟

___.

– كم قصة تقرأ في الشهر؟

___.

الكتابة :

أخبر صديقك عن أسعار قائمة الأشياء التي أوصاك بشرائها:

(٣ كتب _ ٢١ دينار) /(٥ ملف _ ٢ دينار و ٥٠ قرش)

(علبة ألوان _ ٨٥ قرش) /(معجم _١٢ دينار)

(دفتر ٦٤ صفحة _٣٠ قرش) /(٢ قلم _ ١ دينار)

___

___

___

___

___

___

نص الاستماع:

مرحبا، أنا فاطمة من الأردن، عمري ثلاثة عشر عامًا، تتكون أسرتي من خمسة أفراد: أمي، وأبي، وثلاثة إخوة، أخي الكبير عمره خمس عشرة سنة، والصغير سنتان.

بيتنا صغير، يتكون من خمس غرف، لكن الحمد لله عندي غرفة خاصة بي، أحب القراءة كثيرا، أقرأ كل شهر أكثر من خمس وعشرين قصة قصيرة، وأحبّ السفر أيضا، زرت السنة الماضية ثلاث بلدان عربية هي السعودية، والكويت، والإمارات.

التوصيـــات

في ضوء نتائج الدراسة فإنّ الباحثة توصي بما يأتي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تعنى بتطوير وظيفية تدريس النحو عامة، ومبحث اسم العدد خاصة.
- اعتماد التصور المقترح الذي عرضته الباحثة في آلية تدريس قانون اسم العدد.
- تيسير الصعوبات الناتجة عن تقاطعات قانون اسم العدد الصرفية، والنحوية مع مباحث أخرى؛ كمَعْجَمة التأنيث، وجموع التكسير وظيفيا للناطقين بغير العربية.
- الاهتمام بتطوير عناصر العملية التعليمية التعلميّة؛ كإعداد المعلم لغويا، وثقافيا، وتطوير المنهاج، ومواكبة وسائل التكنولوجيا الحديثة السمعية، والبصرية.
- الاستفادة من نتائج علم اللغة التقابلي، وتحليل الأخطاء، واللسانيات التطبيقية في تدريس قانون اسم العدد.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (١٩٧٨)، **كتاب المذكر والمؤنث**، (ط١)، تحقيق طارق عبد عون الجنابي، ، بغداد، مطبعة العاني.
- بدر، فوزية(٢٠٠٦) **الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها**، المستوى المبتدئي، (ط٢)، عمان.
- بدر، فوزية (٢٠٠٤) **الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها**، المستوى المتوسط، (ط٢)، عمان: دار وائل .
- براون، هـ. دوجلاس(١٩٩٤)، **أسس تعلّم اللغة و تعليمها**، ترجمة: عبده الراجحي، وعلي شعبان، بيروت: دار النهضة العربية،
- بركات، إبراهيم(١٩٨٨)، **التأنيث في اللغة العربية**،(ط١)، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- جبرين، علي والغدير، حمد(٢٠٠١)، **أساسيات البحث العلمي**،(ط١)، الأردن: دار ومكتبة الحامد.
- الجليس، أبو عبدالله الدينوري(١٩٩٠)، **ثمار الصناعة في علم العربية**، تحقيق: محمد بن خالد الفاضل، المملكة العربية السعودية، إدارة الثقافة والنشر، المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ابن جني(١٩٨٥)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق: طارق نجم عبدالله، جدة.
- ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر(د.ت)، **الإيضاح في شرح المفصل**، تحقيق: موسى نباي العليلي، بغداد: مطبعة العاني.
- الحديدي، علي(١٩٦٦)،**مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب**،(ط١)، القاهرة: دار الكتاب العربي.
- حسن، عباس(د.ت)، **النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة**، (ط٢)، ج ٤، مصر: دار المعارف،.
- حميدة، إمام، والنجدي، أحمد والقرش، حسن(١٩٩٨)، **تنظيمات المناهج و تطويرها**، ، ج٢ القاهرة: دار زهراء الشرق.
- الراجحي، عبده(١٩٩٢)، **علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،

- الرضي، نجم الدين محمد بن حسن الأستراباذي(١٩٩٦)، **شرح الرضي على الكافية**، تصحيح: يوسف حسن عمر،(ط٢) ،ج٣، بنغازي: جامعة قاريونس.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(١٩٨٤)، **الجمل في النحو**، تحقيق: علي توفيق الحمد، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أبو زينة، فريد وآخرون(٢٠٠٦)، **مناهج البحث العلمي**،(ط١)،عمان: دار المسيرة.
- السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد(١٩٩٧)،**كتاب المذكر والمؤنث**، تحقيق: صالح الضامن، (ط١)، دمشق: دار الفكر.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٩٩١)، **الكتاب**، تحقيق عبد السلام هارون، (ط١)، بيروت: دار الجيل.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل(١٩٩٦)، **المخصص**،(ط١) ، ج٥ ، بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(١٩٩٨)، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق: أحمد شمس الدين،(ط١)، بيروت، لبنان:دار الكتب العلمية،ج٣.
- عبد الخالق، غسان(١٩٩٨)، **تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**،(ط١)، الأردن: منشورات جامعة فيلادلفيا.
- عبده، داود(١٩٩٠)، **نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا**،عمان، الأردن: دار الكرمل للنشر والتوزيع.
- عبده، داود(٢٠٠٥)، **من قضايا اللغة العربية**،(ط١)،عمان: دار الكرمل.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن، (د.ت) **المقرّب**،ج ١، تحقيق: أحمد الجواري، وعبد الله الجبوري، بغداد:مطبعة العاني.
- عكاشة، عمر (٢٠٠٣)، **النحو الغائب**، (ط١)، عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع.
- عمايرة، إسماعيل (٢٠٠٣)، **دراسات لغوية مقارنة**، ط١،عمان: دار وائل للنشر.
- عودة، أحمد(٢٠١٠)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، (ط٤)،الأردن: دار الأمل.
- الغالي، ناصر وعبد الله، عبد الحميد(١٩٩١)، **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع.
- الغلاييني، مصطفى (١٩٨٠)، **جامع الدروس العربية**، ط١٤، صيدا، بيروت: المكتبة العصرية.
- الفراء، يحيى بن زياد (١٩٢٦)، **كتاب المذكر والمؤنث**، تصحيح:مصطفى أحمد الزرقا، حلب: المطبعة العلمية.

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٩٨٠)، **كتاب العين**، ، ج١، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، الجمهورية العراقية: دار الرشيد للنشر.
- القاضي، دلال والبياتي، محمود(٢٠٠٨)، **منهجية وأساليب البحث العلمي**،(ط١)، الأردن: دار الحامد.
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد(١٩٩٩)، **المقتضب**، ، ج، ١ تحقيق: حسن حمد، وإميل يعقوب، (ط١)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- مصطفى، إبراهيم والزيات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد (د.ت) **المعجم الوسيط**، ، ج٢ طهران: المكتبة العلمية.
- ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(١٩٦٨) **لسان العرب**، م ٣، بيروت: دار بيروت،.
- الموسى، نهاد(١٩٨٧)،**قضية التحول إلى الفصحى**، ط(١)، عمان: دار الفكر.
- ابن الناظم، أبو عبد الله بدر الدين محمد(د.ت)، **شرح ألفية ابن مالك**، تصحيح: محمد بن سليم اللبابيدي، طهران، إيران: انتشارات ناصر خسرو.
- النجار، شوقي (١٩٨٥)، **مشكلة الأعداد**، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- النحاس، مصطفى(١٩٧٩)، **العدد في اللغة**، (ط١)، الكويت: مكتبة الفلاح.
- ياقوت، أحمد (٢٠٠٢)، **في علم اللغة التقابلي**، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش(د.ت)، **شرح المفصل**، ، ج٦ بيروت: عالم الكتب.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش(د.ت)، **شرح المفصل**،ج٥ مصر: إدارة الطباعة المنيرية.
- يونس، فتحي والشيخ، محمد(٢٠٠٣)، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب**، ط(١)، القاهرة: مكتبة وهبة.

وقائع الندوات:

- الألوائي، محيي الدين(١٩٨٥)، الوسائل العلمية لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ج٢، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- جنزرلي، رياض(١٩٨٥)، قدرات اللغة العربية والعقبات التي تعترض الدارسين، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ، ج٢، الرياض:مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- حسان، تمام(١٩٨٥)، جدوى استعمال التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ، ج٢، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- صيني، إسماعيل(١٩٨٥)، دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،** ،ج٢، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الناقة، محمود(١٩٨٥)، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،**وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،** ج٢، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الواسطي، سلمان(١٩٨٥)، دارسو اللغة العربية من الأجانب و نوعياتهم، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،** الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ج٢.

الدوريات:

- حسين، محمد والنجار، محمد ومصطفى، إبراهيم و الخولي، أمين(١٩٦٣)، جنس العدد، **مجمع اللغة العربية،** القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (ج١٥):٦٩- ٩٧.
- الحصري، ساطع(١٩٧٦)، قضية الفصحى و العامية، **مجلة اللسان العربي،** الرباط: مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، (م١٣): ٣١-٣٣.
- العقاد،عباس (١٩٦٣)،جنس العدد، تعقيبات، **مجمع اللغة العربية،** ج١٥.
- فاضل، عبد الحق، التأنيث في العربية، **مجلة اللسان العربي،** (م٨/ج١): ٢٣٤-٢٤١.
- الفاعوري، عوني وأبو عمشة، خالد(٢٠٠٥)، تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول، الجامعة الأردنية نموذجا،**دراسات/** العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن: الجامعة الأردنية، ٣٢(٣): ٤٨٧-٤٩٧.
- مكي، الطاهر أحمد(١٩٦٧)، تيسير اللغة العربية للأجانب، **مجلة اللسان العربي،** (ع٥): ٦٤-٧٢.
- نيل، علي فودة(١٩٧٧-١٩٧٨)، أساسيات النحو العربي لغير الناطقين بالعربية، **مجلة كلية الآداب،** الرياض: جامعة الرياض،(م٥): ١٥٥-١٧١.

الرسائل الجامعية:

- الفقهاء، يوسف(٢٠٠٩)، **أثر استخدام اللغة الوسيطة في تدريس المفردات العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

المراجع الإنجليزية:

- Al – Jarf, Reima, **A Contrastive Analysis Of English And Arabic Morphology For Translation Students**, Saudi Arabia, Riyadh: Al-Obeikkan Printing Press.
- Baugh, L.Sue(1992), **Essentials Of English Grammar**, USA: Passport Books.
- Brustad, K. Al-Batal, M. and Al-Tonsi, A.(2004), **Al-Kitaab fii Ta'allum Al-Arabiyya**, Second Edition, Washington: Georgetown University Press.
- Elsworth, Steve (1982), **Count Me In**, Longman.
- Greenbaum, Sidney (1991), An Introduction To English Grammar, Longman.
- Maqattash, L. and Kharma, N.(1995), **Structure(1),** First Edition, Jordan: Al Quds Open Univ. Pub.
- Nesfield,J.C.(1964), **Manual Of English And Composition**, Forth Edition, Revised By: Wood,F., London: Macmillan and Co LTD.
- Phythian (1980), **English Grammar**, Britian: Hodder and Stoughton Ltd.
- Scott, F. S. Bowley, C. C. Brockett, C. S. Brown, J. G. and Goddard, P. R.(1968), **English Grammar**, London: Heinemann Educational Books LTD.
- Stageberg, Norman. (1981), **An Introductory English Grammar**, Fourth Edition, USA: Rinehart and Winston.
- Strang, Barbara M. H.(1962),**Modern English Structure**, London :Edward Aarnold Publisher LTD.

الملاحـــق

الملحق رقم (١)

نموذج الاستبانة الموزعة على المستوى المبتدئ

(موضوع الاستبانة : صعوبات مبحث العدد لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في)
حضرة الطلبة المحترمين،
تقوم الباحثة لمى رمضان من الجامعة الأردنية / كلية الدراسات العليا/ مستوى الماجستير / قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإعداد دراسة بعنوان "تدريس العدد للناطقين بغير العربية – دراسة إحصائية تقابلية-"
و تعد الاستبانة أساسا لتحليل المشكلات التي تعترض الطلبة في مبحث العدد .
الرجاء تعبئة الاستبانة متوخين الدقة بوضع إشارة √ عند الإجابة المناسبة .
و لكم جزيل الشكر .
(المستوى المبتدئ)

آخر other	نادرا rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار التداخل اللغوي (The overlapping of language standard)
				✓	1) تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية. The number's rules of my language differ from the Arabic ones
			✓		2) قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية . The number's rules in my language are easier than the Arabic ones
	✓				3) هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي و قواعد العدد في اللغة العربية. There is an overlapping between the number's rules of my language and the number's rules of Arabic
				✓	4) هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي. There are problems in getting the the number's rules of Arabic because they aren't in my language
				✓	5) قواعد العدد في العربية معقدة . The number's rules in Arabic are complicated
آخر other	**نادرا rarely**	**قليلا little**	**غالبا mostly**	**دائما always**	**معيار صعوبة تعلم قاعدة العدد (The difficulty of number's rules standard)**
		✓			6) أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد. I have difficulties in understanding number's rules
			✓		7) يعد تركيب العدد في العربية معقدا. The number's structure in Arabic is complicated
			✓		8) تتداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى (كالجنس، وقواعد المثنى، وأنواع الجموع، والممنوع من الصرف). There is an overlapping between number's rules & other rules in Arabic grammar like gender ,dual , plural, & others
				✓	9) تعد العلاقة بين العدد و المعدود معقدة. The relation between the number & the noun after it is complicated
	✓				10) تعدد حالات المعدود الإعرابية . The multiplicity of the noun after the number cases
			✓		11) كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد. The grammatical terminologies are very in arabic number's rules

		✓			12) منطقية العلاقة بين العدد و معدوده. The relation between the number & the noun after it is logical
				✓	13) تعد قواعد العدد كثيرة There is a lot of rules related to the number
			✓		14) العلاقة القوية بين الفصحى و العامية في مبحث العدد. There is a strong connection between standard Arabic & colloquial in number's rules
					15) الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد. Syntax is essential in number's rules
				✓	16) غرابة وجود جنس للعدد. Its strange that the number has a gender
			✓		17) التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب. The relevant in rules between singular number & compound one
			✓		18) العدد في العامية أسهل منه في الفصحى The number in colloquial is easier than in standard arabic
آخر other	نادرا rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار المعلم (Teacher standard)
			✓		19) ينحو المعلم منحى وظيفيا في تدريس قاعدة العدد. The teacher tends to use functional way in teaching number's rules
				✓	20) يراعي المعلم التباين بين لغتي و العربية في تدريس العدد. The teacher should be aware of the differences between Arabic & my language in teaching number
			✓		21) يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية. The teacher connects number's rules with the daily life
			✓		22) يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد. The teacher uses the medium language in presenting number's rules
		✓			23) يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح. The teacher benefits from error analysis in proposing number's rules
		✓			24) يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد. The teacher uses colloquial in presenting number's rules
			✓		25) يستفيد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد. The teacher benefits from contrastive studies in proposing number's rules
			✓		26) معرفة المعلم باللغة الإنجليزية. the teacher knows English language
آخر other	نادرا rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار المنهاج (Curriculum standard)
			✓		27) يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل. The curriculum goes gradually from the easiest to the most difficult in presenting number's rules

			✓		28) كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية . The syntactic functional examples are a lot in the curriculum
			✓		29) يوازن المنهاج بين المادة النظرية، والحياة اليومية. The curriculum balances between academic material & daily life
	✓				30) صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج. The curriculum's examples are difficult
آخر other	نادر rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار البيئة (Environmental standard)
			✓		31) البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد. Arabic environment helps in understanding number's rules
				✓	32) تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية. Learning number in an Arabic environment is more efficient
			✓		33) تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد. The colloquial helps in learning number's rules
			✓		34) تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد. Arabic environment decreases my mistakes in number's rules
		✓			35) تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية. Number's rules in standard Arabic are so close to the way we use in daily life

الملحق رقم (٢)

نموذج من الاستبانة الموزعة على المستوى المتوسط

(موضوع الاستبانة : صعوبات مبحث العدد لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في)
حضرة الطلبة المحترمين،
تقوم الباحثة لمى رمضان من الجامعة الأردنية / كلية الدراسات العليا/ مستوى الماجستير / قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإعداد دراسة بعنوان "تدريس العدد للناطقين بغير العربية – دراسة إحصائية تقابلية-"
و تعد الاستبانة أساسا لتحليل المشكلات التي تعترض الطلبة في مبحث العدد .
الرجاء تعبئة الاستبانة متوخين الدقة بوضع إشارة √ عند الإجابة المناسبة .
و لكم جزيل الشكر .
(المستوى المتوسط)

آخر other	نادرا rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار التداخل اللغوي (The overlapping of language standard)
			✓		1) تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية. The number's rules of my language differ from the Arabic ones
				✓	2) قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية . The number's rules in my language are easier than the Arabic ones
		✓			3) هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي و قواعد العدد في اللغة العربية. There is an overlapping between the number's rules of my language and the number's rules of Arabic
		✓			4) هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي. There are problems in getting the the number's rules of Arabic because they aren't in my language
			✓		5) قواعد العدد في العربية معقدة . The number's rules in Arabic are complicated
آخر other	**نادرا rarely**	**قليلا little**	**غالبا mostly**	**دائما always**	**معيار صعوبة تعلم قاعدة العدد (The difficulty of number's rules standard)**
	✓				6) أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد. I have difficulties in understanding number's rules
		✓			7) يعد تركيب العدد في العربية معقدا. The number's structure in Arabic is complicated
	✓				8) تتداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى (كالجنس، وقواعد المثنى، وأنواع الجموع، والممنوع من الصرف). There is an overlapping between number's rules & other rules in Arabic grammar like gender ,dual , plural, & others
		✓			9) تعد العلاقة بين العدد و المعدود معقدة. The relation between the number & the noun after it is complicated
			✓		10) تعدد حالات المعدود الإعرابية . The multiplicity of the noun after the number cases
	✓				11) كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد. The grammatical terminologies are very in arabic number's rules

		✓			28) كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية . The syntactic functional examples are a lot in the curriculum
		✓			29) يوازن المنهاج بين المادة النظرية، والحياة اليومية. The curriculum balances between academic material & daily life
		✓			30) صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج. The curriculum's examples are difficult
آخر other	نادر rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار البيئة (Environmental standard)
			✓		31) البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد. Arabic environment helps in understanding number's rules
			✓		32) تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية. Learning number in an Arabic environment is more efficient
		✓			33) تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد. The colloquial helps in learning number's rules
			✓		34) تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد. Arabic environment decreases my mistakes in number's rules
		✓			35) تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية. Number's rules in standard Arabic are so close to the way we use in daily life

الملحق رقم (٣)

نموذج من الاستبانة الموزعة على المستوى المتقدم

(موضوع الاستبانة : صعوبات مبحث العدد لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في)
حضرة الطلبة المحترمين،
تقوم الباحثة لمى رمضان من الجامعة الأردنية / كلية الدراسات العليا/ مستوى الماجستير / قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإعداد دراسة بعنوان "تدريس العدد للناطقين بغير العربية – دراسة إحصائية تقابلية-"
و تعد الاستبانة أساسا لتحليل المشكلات التي تعترض الطلبة في مبحث العدد .
الرجاء تعبئة الاستبانة متوخين الدقة بوضع إشارة √ عند الإجابة المناسبة .
و لكم جزيل الشكر .
(المستوى المتقدم)

آخر other	نادرا rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار التداخل اللغوي (The overlapping of language standard)
			✓		1) تختلف قواعد العدد في لغتي عنها في العربية. The number's rules of my language differ from the Arabic ones
				✓	2) قواعد العدد في لغتي أسهل منها في العربية . The number's rules in my language are easier than the Arabic ones
		✓			3) هناك تداخل بين قواعد العدد في لغتي و قواعد العدد في اللغة العربية. There is an overlapping between the number's rules of my language and the number's rules of Arabic
			✓		4) هناك مشكلات في فهم قاعدة العدد في العربية لعدم وجودها في لغتي. There are problems in getting the the number's rules of Arabic because they aren't in my language
				✓	5) قواعد العدد في العربية معقدة . The number's rules in Arabic are complicated
آخر other	نادرا rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار صعوبة تعلم قاعدة العدد (The difficulty of number's rules standard)
			✓		6) أجد صعوبة في فهم قاعدة العدد. I have difficulties in understanding number's rules
				✓	7) يعد تركيب العدد في العربية معقدا. The number's structure in Arabic is complicated
				✓	8) تتداخل قاعدة العدد بقواعد أخرى (كالجنس، وقواعد المثنى، وأنواع الجموع، والممنوع من الصرف). There is an overlapping between number's rules & other rules in Arabic grammar like gender ,dual , plural, & others
	✓				9) تعد العلاقة بين العدد و المعدود معقدة. The relation between the number & the noun after it is complicated
			✓		10) تعدد حالات المعدود الإعرابية . The multiplicity of the noun after the number cases
			✓		11) كثرة المصطلحات النحوية في قاعدة العدد. The grammatical terminologies are very in arabic number's rules

	✓				12) منطقية العلاقة بين العدد و معدوده. The relation between the number & the noun after it is logical
			✓		13) تعد قواعد العدد كثيرة There is a lot of rules related to the number
	✓				14) العلاقة القوية بين الفصحى و العامية في مبحث العدد. There is a strong connection between standard Arabic & colloquial in number's rules
				✓	15) الإعراب أساسي في إتقان قاعدة العدد. Syntax is essential in number's rules
			✓		16) غرابة وجود جنس للعدد. Its strange that the number has a gender
		✓			17) التقارب بين قواعد العدد المفرد والمركب. The relevant in rules between singular number & compound one
			✓		18) العدد في العامية أسهل منه في الفصحى The number in colloquial is easier than in standard arabic
آخر other	نادرا rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار المعلم (Teacher standard)
			✓		19) ينحو المعلم منحى وظيفيا في تدريس قاعدة العدد. The teacher tends to use functional way in teaching number's rules
			✓		20) يراعي المعلم التباين بين لغتي و العربية في تدريس العدد. The teacher should be aware of the differences between Arabic & my language in teaching number
		✓			21) يربط المعلم قواعد العدد بالحياة اليومية. The teacher connects number's rules with the daily life
				✓	22) يستخدم المعلم اللغة الوسيطة في شرح العدد. The teacher uses the medium language in presenting number's rules
			✓		23) يستفيد المعلم من نتائج تحليل الأخطاء في الشرح. The teacher benefits from error analysis in proposing number's rules
		✓			24) يستخدم المعلم العامية في طرح قاعدة العدد. The teacher uses colloquial in presenting number's rules
		✓			25) يستفيد المعلم من نتائج الدراسات التقابلية في شرح قاعدة العدد. The teacher benefits from contrastive studies in proposing number's rules
				✓	26) معرفة المعلم باللغة الإنجليزية. the teacher knows English language
آخر other	نادرا rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار المنهاج (Curriculum standard)
		✓			27) يتدرج المنهاج في عرض قاعدة العدد من الأصعب للأسهل. The curriculum goes gradually from the easiest to the most difficult in presenting number's rules

				✓	28) كثرة الأمثلة النحوية الوظيفية . The syntactic functional examples are a lot in the curriculum
			✓		29) يوازن المنهاج بين المادة النظرية، والحياة اليومية. The curriculum balances between academic material & daily life
		✓			30) صعوبة الأمثلة المطروحة في المنهاج. The curriculum's examples are difficult
آخر other	نادر rarely	قليلا little	غالبا mostly	دائما always	معيار البيئة (Environmental standard)
		✓			31) البيئة العربية تساعد على فهم قاعدة العدد. Arabic environment helps in understanding number's rules
			✓		32) تعلم العدد في البيئة العربية أكثر فاعلية. Learning number in an Arabic environment is more efficient
		✓			33) تساعد العامية في تعلم قاعدة العدد. The colloquial helps in learning number's rules
				✓	34) تقلل البيئة العربية نسبة أخطائي في قواعد العدد. Arabic environment decreases my mistakes in number's rules
	✓				35) تتقارب قواعد العدد في الفصحى من استخدامها في الحياة اليومية. Number's rules in standard Arabic are so close to the way we use in daily life

TEACHING NUMBER FOR NON-ARABIC SPEAKERS
-STATISTICAL CONTRASTIVE STUDY-

By

Lama Yousef Ramadan

Supervisor

Dr. Suha Fathi Naja

ABSTRACT

This study aims at shedding light on the reality of problematic “The problem of studying number” for the Speakers of Arabic as a Foreign Language Learners. It also aims at conceptualizing and clearly defining the problems faced by them, and in finding means to solve them.

The matter of Number is a controversial issue, politicized in relation to the daily life of the individual, and intersects with a set of grammatical and morphological trends like the masculine, feminine, and individual forms, Deuteronomy, plurality, definition, indefinite articles, syntax and many other issues.

The researcher has used questionnaires distributed to three levels of students: beginners, intermediate, and advanced, at the International Institute for Teaching Arabic as a Second Language at the University of Jordan.

The questionnaire has included five major standards, which are: the Linguistic Overlap, the Difficulty of Learning the Grammatical Rule, the Teacher, the Curriculum, and the Learning Environment.

Results have shown that the learning difficulties of the grammatical rule are summarized in two points: Primary and secondary. The main difficulty is related to the Number Law itself, like opposition, compatibility between the number and numbered in gender, the state of the numbered numerically in individuality, plurality, and the number and the numbered syntactic case.

The secondary is divided into many sections, which are: the teacher, the learner, the duplication of Arabic language, the characteristics of the curriculum, and the learning environment.

In light of the study's results, many solutions have been proposed for the problems, along with their mechanisms, taking advantage of the results of the contrastive analysis between Arabic and English languages in the number, the gender, the science of functional linguistics, the analysis of the mechanism of putting the Number in two models in the Arabic books for foreign learners, which are The Book in Learning Arabic, and The Basis in Teaching Arabic for Foreign Learners, the effective teaching methods, and the construction of curricula.

The study has also recommended the necessity of working on overcoming difficulties resulting from the Number rule itself, which in its turn results from the syntactic and morphological overlap with other disciplines like the teaching mechanism, proposing it, and setting plans to develop dictionary projects of Broken Plural (Takseer Plural) forms, masculine and feminine forms, in the light of the multiple needs of the students who speak other languages.